إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم العالي في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة

"A suggested Approach for Activating the Role of Ministry of Education and Higher Education in Sponsoring Creative Students in the Governmental Schools in the Gaza Governorates"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name — اسم الطالب/ة: هبة شحادة محمد أبو جزر

Signature — التوقيع: هبة

Date: — التاريخ: 18/ 04 / 2016

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـامـعـة الإسـلامـيـة – غـــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كـلـيـــــة الـتـــربـيـــــة
قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم العالي في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة.

"A suggested Approach for Activating the Role of Ministry of Education and Higher Education in Sponsoring Creative Students in the Governmental Schools in the Gaza Governorates"

إعداد الباحثة

هبة شحادة محمد أبو جزر

إشراف الدكتور

سليمان حسين المزين

أستاذ أصول التربية المشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من قسم أصول التربية –كلية التربية –الجامعة الإسلامية بغزة.

1437 هـ – 2016 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ...../ع ن/35/

التاريخ Date 2016/03/22

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **هبه شحادة محمد أبو جزر** لنيل درجة الماجستير في **كلية التربية/** قسم **أصول التربية – الإدارة التربوية** وموضوعها:

تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 13 جمادى الآخر 1437هـ، الموافق 2016/03/22م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. سليمان حسين المزين	مشرفاً و رئيساً	.....
د. حمدان عبد الله الصوفي	مناقشاً داخلياً	.....
د. عدلي داود الشاعر	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/**قسم ***أصول التربية - الإدارة التربوية.***

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

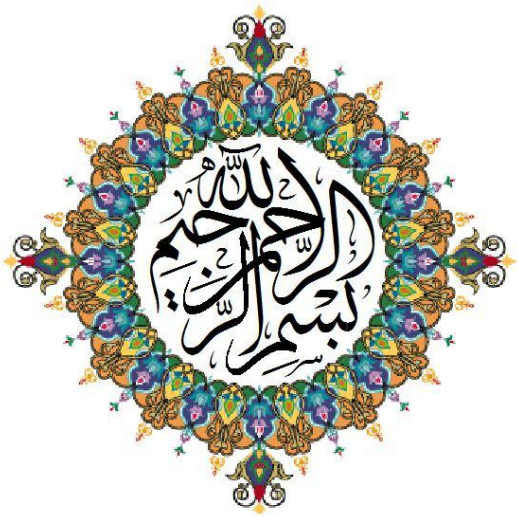

﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الأنعام:101)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قول مأثور

" رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في
يومه إلا قال في غده لو غُير هذا لكان
أحسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو
قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان
أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل
على استيلاء النقص على جملة البشر"

عبد الرحيم البيساني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

- ❖ إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة القائد الأعظم الذي شق بحر الوجود، لينقذ الغرقى ويوصلهم شاطئ النجاة سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم–راجية من الله القبول.
- ❖ إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأماني الجميلة واتسع قلبها ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا فروضت الصعاب من أجلي ومنحتني رؤية العالم كحلمٍ قابل للتحقق لتراني في القمة، إلى أحق الناس بحسن صحبتي.... أمي الجميلة الطيبة.
- ❖ إلى أوسط أبواب الجنة إلى روح والدي الغالي الذي لطالما حنت عيناه لرؤيتي متقلده أعلى الشهادات.
- ❖ إلى من أخذ بيدي وعشت بقربه مشاعر الإنسانية حباً واحتواءً زوجي العزيز.
- ❖ إلى من كنت أرجو حضوره اليوم معنا الرجل الفاضل مربي الأجيال والد زوجي الأستاذ أحمد –رحمه الله – وأسكنه فسيح جناته. وإلى زوجته المصون.
- ❖ إلى بيادر الأمل ومرافئ الود، القلوب المخلصة التي جمعني بها دفء الحب والتضحية إخواني وأخواتي.
- ❖ إلى روح أخي الشهيد "أيمن" وأرواح الشهداء الذين روت دماؤهم الطاهرة أرض فلسطين.
- ❖ إلى أخي الأسير البطل "علاء" الحاضر في قلوبنا دوماً وإن غاب جسداً، هو وجميع أسرى فلسطين.
- ❖ إلى النجمة المضيئة في حياتي... طفلتي الصغيرة وسر سعادتي "جمانة" .
- ❖ إلى كل طالب علم وساعٍ وراء المعرفة والحقيقة من أجل تنمية البشرية وتحقيق سعادتها...
- ❖ إلى المارين من بوابات اليأس نحو غاياتهم... إلى القابضين على الجمر في هذا الزمن الصعب.
- ❖ إلى هؤلاء جميعاً أهدي خلاصة جهدي هدية متواضعة عرفاناً وتعبيراً صادقاً لهم من عميق المشاعر وعظيم المحبة.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمد لله الذي تفرد بأوصاف عظمته وكماله، وتوحد بالخلق والإبداع فلا شريك له في أفعاله، الشكور الذي عم ببره وأجزل، الرحيم الذي أتم إحسانه على المؤمنين وأكمل، ووفق العاملين لطاعته فوجدوا سعيهم مشكوراً، وحقق آمال الآملين برحمته فمنحهم عطاءً موفوراً، الأغصان تميل في حلل جماله، والأفكار تسرح في رياض آلائه، والأكوان كلها تنادي بلسان الحال ﴿ **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴾ (النحل:78) اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا، اللهم علمنا ما جهلنا وذكرنا ما نسينا وانفعنا بما علمتنا، وأشكره سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد. إنه يطيب لي أن أسطر بحروف من نور عظيم الشكر والتقدير لجامعتي الغراء، الجامعة الإسلامية التي أتاحت لي الفرصة لاستكمال الدراسات العليا لأتشرف بكوني إحدى طالباتها المخلصات. كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة الدكتور/ **سليمان المزين**، حفظه الله وسدد إلى الخير خطاه، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى سعة صدره، وحسن معاملته فكان له الفضل الكبير بتوجيهاته وإرشاداته وملاحظاته في إتمام هذا البحث. كما وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور/ **محمد هاشم الأغا** والدكتور/ **حمدان الصوفي** اللذين تفضلا مشكورين بقبول مناقشة الرسالة وإثرائها بآرائهما السديدة فلهما مني جزيل الشكر وخالص الدعاء. كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية بقسم أصول التربية/ الإدارة التربوية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، والسادة المحكمين الأفاضل الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة من مختلف الجامعات والمؤسسات، سائلة المولى عز وجل أن يبقيهم ذخراً لمنارة المعرفة في ربوع فلسطين الحبيبة. كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي الدعم بكافة صوره وأشكاله، أو الرأي والمشورة، وذلل الصعاب أمامي لإعداد هذه الدراسة وإخراجها في صورتها النهائية، وأخص بالذكر أمي الغالية، وزوجي وأخي محمد وأخي نبيل وابن أختي محمد لمساعدتهم الكبيرة في توزيع وجمع أداة الدراسة الاستبانة.

راجية من الله القبول ،،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم العالي في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة

إعداد الباحثة **إشراف الدكتور**

هبة شحادة أبو جزر **سليمان حسين المزين**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية. ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير هذه الممارسة. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لقياس درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، والمنهج البنائي لتقديم التصور المقترح، حيث استخدمت استبانة أعدت خصيصاً لأغراض هذه الدراسة، وتكونت من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:(رعاية الطلبة المبدعين، البيئة المدرسية، تدريب المعلمين، المناهج التعليمية، المجتمع المحلي). وتكون مجتمع الدراسة من (395) مفردة، وأما عينة الدراسة فهي عينة مسحية لمجتمع الدراسة، تم استرداد (237) استبانة بنسبة استرداد (60%) من المجتمع الأصلي للدراسة. وبعد تطبيق الاستبانة ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحاسوب الإحصائي(SPSS).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. إن الدرجة الكلية لممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة حصلت على وزن نسبي (65.40%) أي بدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت استجابات المديرين على مجالات أداة الدراسة حسب الترتيب التنازلي التالي: المناهج التعليمية بوزن نسبي (70.20%) – رعاية الطلبة المبدعين بوزن نسبي (67.60%) – تدريب المعلمين بوزن نسبي (67.40%)–البيئة المدرسية بوزن نسبي (67.00%) – المجتمع المحلي بوزن نسبي (56.00%).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في مجالات: رعاية الطلبة المبدعين، البيئة المدرسية، تدريب المعلمين، المجتمع المحلي. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال "المناهج التعليمية" لصالح الذكور.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأكثر) في مجالات: رعاية الطلبة المبدعين، والبيئة المدرسية، والمجتمع المحلي. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي: تدريب المعلمين، والمناهج التعليمية لصالح حملة الماجستير.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (من خمس إلى عشر سنوات–أكثر من عشر سنوات) في مجالات: رعاية الطلبة المبدعين، تدريب المعلمين، المناهج التعليمية، المجتمع المحلي لصالح الذين سنوات خبرتهم ما بين 5 – 10 سنوات. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال البيئة المدرسية.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (أساسية، ثانوية)، في مجالات: البيئة المدرسية، وتدريب المعلمين، والمناهج التعليمية، والمجتمع المحلي. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال: رعاية الطلبة المبدعين لصالح المدارس الأساسية.
6. قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً يمكن تطبيقه لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على نتائج الدراسة فقد جاءت التوصيات على النحو الآتي:

1. تبني الاستراتيجية المقترحة في الدراسة من قبل المختصين والمسؤولين للوقوف على نتائجها.
2. ضرورة اكتشاف وزارة التربية والتعليم لإبداعات ومواهب الطلبة المبدعين والعمل على تنميتها بشكل منظم ومتابع باستمرار وهذا يفرض وجود وحدة خاصة بكادر متخصص وميزانية مستقلة خاصة لهذه الوحدة لضمان نجاح رعاية الطلبة المبدعين بالشكل المطلوب.
3. عقد اتفاقيات تعاون مع المؤسسات والمراكز والأندية العلمية والثقافية التي تهتم بالطلبة المبدعين لتبني إبداعاتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية.
4. طرح تخصص التربية الإبداعية ضمن برامج كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، لتوظيف معلم واحد على الأقل في كل مدرسة لمتابعة الطلبة المبدعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

"A suggested Approach for Activating the Role of Ministry of Education and Higher Education in Sponsoring Creative Students in the Governmental Schools in the Gaza Governorates.

Supervisor | Prepared by

Dr. Selman H. Al-mozayen | **Heba Sh. Abu-Gazar**

This study aimed to identify the practice degree of the Ministry of Education and Higher Education of its role in the sponsoring of creative students in governmental schools in Gaza Governorates and to recognize if there are any significant statistical differences among averages of estimations of research sample to this availability ascribed to sex, qualification, number of years of service and educational stage. Then put a suggested approach for the development of this practice.

In order to achieve the purposes of the study the researcher used the descriptive analytical method for measuring the practice degree of degree of the Ministry of Education and Higher Education of its role in the sponsoring of creative students in governmental schools in Gaza Governorates and constructivist approach to provide a suggested approach for the for the development practice, The researcher has used two tools. The first, a questionnaire specially prepared for the purposes of this study, consisted of (48) items distributed on five domains (Sponsoring creative students; School environment; Teachers' Training; Educational Curriculum; Local Community). The second tool is an interview. .

The study population consisted of (395) principals, and the sample of the study was a survey sample of the population of study, the researcher recovered (237) questionnaire by recovery percentage (60%) of the original population of the study. After applying the questionnaire, data were analyzed using statistical software (SPSS).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The finding of the study showed that:

1. The total score of the Ministry's practice of its role in the sponsoring of creative students in governmental schools in Gaza Governorates got a relative weight of (65.40%) which is an intermediate degree. The headmasters' responses to the elements of the study tool were in the following descending order: educational curricula with a relative weight of (70.20%), sponsoring creative students with a relative weight of (67.60%), training of teachers with a relative weight of (67.40%), and school environment with a relative weight of (67.00%), the local community with a relative weight of (56.00%).
2. There are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the sample regarding the degree of the Ministry of Education practice to its role in sponsoring creative students in governmental schools in Gaza Governorates attributed to the variable gender (male, female) in the areas of: sponsoring creative students, school environment, training of teachers, and local community, while there are statistically significant differences in the field of " educational curricula" in favor of males.
3. There are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the sample regarding the degree of the Ministry of Education practice to its role in sponsoring creative students in governmental schools in Gaza Governorates attributed to the variable education (BA, maters or above) in the areas of: sponsoring creative students, school environment, and local community, while there are statistically significant differences in the two fields of " teachers' trainman" and "educational curricula" in favor of master's degree holders.
4. There are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the sample regarding the degree of the Ministry of Education practice to its role in sponsoring creative students in governmental schools in Gaza Governorates attributed to the variable years of service (less than five years, five to ten years, more than ten years) in the areas of: sponsoring creative students, training teachers, educational curricula and local community in

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

favor of five to ten years, while there are no statistically significant differences in the field of " school environment".

5. There are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the sample regarding the degree of the Ministry of Education practice to its role in sponsoring creative students in governmental schools in Gaza Governorates attributed to the educational stage (primary, secondary) in the areas of: school environment, training teachers, educational curricula and local community , while there are statistically significant differences in the field of "sponsoring creative students" in favor of primary schools.
6. This study proposed a suggested Approach that can be adopted to enhance the practice to activate the Role of Ministry of Education and Higher Education in Sponsoring Creative Students in the Governmental Schools in Gaza Governorate according to the study results.

Based on the findings of the study were the most important recommendations:

1. The adoption of the proposed strategy presented in this study by specialists to explore its impact.
2. There is a need for the Ministry of Education to discover creative students' talents and develop it in an organized manner and follow it up constantly. This requires the existence of a special unit with an independent cadre and special budget to ensure the success of sponsoring creative students as required.
3. Making cooperation agreements with institutions, centers and scientific and cultural clubs that are interested creative students and embrace their creativity.
4. Providing the major of creative education programs within faculties of education in Palestinian universities to hire at least one teacher in every school to take care of creative students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية	ب
قول مأثور	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
ملخص الدراسة باللغة العربية	و
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ط
قائمة المحتويات	ل
قائمة الجداول	س
قائمة الأشكال	ع
قائمة الملاحق	ف
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	**1-8**
مقدمة الدراسة	1
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	4
فروض الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني **الإطار النظري**	**11-70**
المحور الأول: ماهية الإبداع ومكوناته	**11**
1. التطور التاريخي لمفهوم الإبداع	**12**
2. مفهوم الإبداع لغة واصطلاحاً	**15**
3.الإبداع في الإسلام	**20**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أبعاد الإبداع الأساسية	**22**
5. مهارات الإبداع	**25**
6. أنواع الإبداع	**29**
7. سمات الطلبة المبدعين	**30**
8. مراحل العملية الإبداعية	**31**
9. الإبداع وعلاقته ببعض المفاهيم	**33**
10. معيقات الإبداع	**36**
11. استراتيجيات الرعاية التربوية للمبدعين	**47**
المحور الثاني: دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين	**54**
1. تعريف وزارة التربية والتعليم	**55**
2. رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم	**55**
3. الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم	**56**
5. دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين	**56**
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	**72-96**
أولاً: الدراسات العربية	**72**
ثانياً: الدراسات الأجنبية	**85**
التعقيب على الدراسات السابقة	**93**
أولاً: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة	**94**
ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	**95**
ثالثاً: أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	**96**
الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات**	**98-112**
منهج الدراسة	**98**
مجتمع الدراسة	**99**
عينة الدراسة	**99**
تمثيل أفراد العينة وفق البيانات الأولية	**99**
أداتا الدراسة	**102**
صدق الاستبانة	**104**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق المحكمين	**104**
ثبات الاستبانة	**109**
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**111**
المقابلة	**112**
الفصل الخامس **نتائج الدراسة الميدانية**	**114-157**
المحك المعتمد في الدراسة	**114**
الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	**114**
الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	**134**
الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة "التصور المقترح"	**140**
• تمهيد	**140**
• الأسس التي يستند إليها التصور المقترح	**141**
• أهداف التصور المقترح	**142**
• إمكانية تطبيق التصور المقترح	**153**
التوصيات	**154**
المقترحات	**151**
المصادر والمراجع	**158-189**
أولاً: المراجع العربية	**158**
ثانياً: المراجع الأجنبية	**170**
ملاحق الدراسة	**174**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(4.1)	توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية.	104
(4.2)	أعداد المدارس الأساسية والثانوية ذكور وإناث بمحافظات غزة.	105
(4.3)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له.	108
(4.4)	معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.	112
(4.5)	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.	116
(4.6)	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.	116
(5.1)	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة.	118
(5.2)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول " رعاية الطلبة المبدعين".	121
(5.3)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني " تدريب المعلمين".	124
(5.4)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثالث " البيئة المدرسية".	127
(5.5)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الرابع " المناهج التعليمية".	130
(5.6)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الخامس" المجتمع المحلي".	133
(5.7)	نتائج اختبار"T–لعينتين مستقلتين"–النوع.	137
(5.8)	نتائج اختبار"T–لعينتين مستقلتين"–المؤهل العلمي.	139
(5.9)	نتائج اختبار"T–لعينتين مستقلتين"–سنوات الخدمة.	140
(5.10)	نتائج اختبار"T–لعينتين مستقلتين"–المرحلة التعليمية.	142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(2.1)	المدخل المتعدد لتعريف الإبداع.	**18**
(4.1)	تمثيل أفراد العينة حسب النوع.	**102**
(4.2)	تمثيل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	**103**
(4.3)	تمثيل أفراد العينة حسب سنوات الخدمة.	**103**
(4.4)	تمثيل أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية.	**104**
(4.5)	توزيع أعداد المدارس حسب النوع والمرحلة التعليمية.	**105**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة باحث.	**179**
2	الاستبانة في الصورة الأولية.	**180**
3	أسماء السادة المحكمين.	**186**
4	الاستبانة في الصورة النهائية.	**187**
5	كتاب تسهيل مهمة.	**193**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الأول

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

يعيش العالم اليوم تغيراً نوعياً في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، حيث لم يعد خافياً على أحد حجم الانفجار العلمي والتقدم التكنولوجي، وأننا بتنا في صراع العلم الذي سيحل بدلاً عن صراع الصواريخ، حيث أصبح العلم مقياساً لتطور الأمم ورفعتها، وأصبح من دلائل تقدم أي مجتمع مدى مواكبته لما يستجد ويستحدث في جميع ميادين العلم والمعرفة، وأن الناظر المدقق إلى العالم من حولنا يجد سباقاً نحو صناعة المجد لا مكان فيه للمقلدين، ولا للراكدين، ولا المتخلفين عن ركب الحضارة، فالمجتمع الذي يبذل جهداً في اكتشاف الأفراد المبدعين، ويعمل على تنمية قدارتهم الإبداعية، إنما يتقدم ويتخذ موقفاً حضارياً ممتازاً؛ لذلك يكون من الأهمية إعداد النشء إعداداً يتناسب مع متطلبات هذا العصر، إعداداً يهتم بالمبدعين اهتماماً خاصاً، لأنهم عدة المستقبل وذخيرة الوطن.

فقد أصبح الإبداع الآن بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل الكثير من المشكلات التي تواجهه. وبات من الواضح في عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة أن مستقبل الأمم لا يعتمد على مجرد القوى العاملة بها وإنما يعتمد على توفير نوع ممتاز من العاملين، أي على أفراد مبدعين في مختلف مجالات التفكير والتخطيط والتنفيذ (عبد المقصود، 1998: 86).

ومما لا شك فيه أننا في مجتمعنا الفلسطيني في أمس الحاجة إلى الاهتمام بطاقاتنا البشرية وتنميتها، واستغلالها، وذلك لخصوصية شعبنا الذي يعاني من ظروف نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية، وهدم ثقافي. وكل هذا يؤثر على عقول أبنائنا وقدراتهم وإبداعاتهم، ويجعلنا في الركب المتأخر حضارياً، فلابُدَّ أن يأتي اليوم الذي نهتم فيه بطاقاتنا وإبداعاتنا وتطويرها وتنميتها؛ حتى تتحرر من أي تبعية سياسية أو اقتصادية أو فكرية، ونأخذ قرارنا في مصيرنا بأنفسنا بعقول أبنائنا المبدعة (أهل، 3:2009).

وقد أشار أبو الوفا (20:2006) أن الإبداع أحد الضروريات والعناصر المهمة في إدارة المدرسة العصرية، وأحد السمات الأساسية التي ينبغي توفرها في مدير المدرسة العصري؛ نتيجة لتزايد الطموحات وتعدد الحاجات وتنوعها؛ ونتيجة تشكل ظاهرة العولمة، وما فرضته من تحديات في جميع نواحي ومجالات الحياة، حيث برزت نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع في إدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية التعليمية وقيادة مدرسة العصر، والتي بلا شك أحوج ما تكون إدارتها إلى أسلوب يحمل بين طياته الإبداع والتجديد والديناميكية في كل مناحي العمل الإداري.

وإذا كانت المدرسة ستقوم بمهمة تعليم الإبداع ومن ثم العمل على تنميته وتطويره؛ فإنه ينبغي عليها أن تعيد النظر في أهدافها وغاياتها وطرائق التدريس التي تتبناها وتوجهاتها واهتماماتها. (صبحي وقطامي ،1995: 92)

وهنا يتجلى دور وزارة التربية والتعليم التي تمثل حجر الزاوية في إعداد القوى البشرية، أنها تحدد المسئوليات ومنهجية العمل في إيجاد بيئة تعليمية إيجابية مثيرة للتفكير والإبداع، هذا فضلاً عن كونها تمثل القوة الدافعة في عملية تغيير القيم والاتجاهات في المجتمع.

ومن هنا لابُدَّ لوزارة التربية والتعليم أن تنهض بدورها لتربي النشء تربية إبداعية متميزة لتوجد للساحة الإسلامية أعلاماً ونجوماً أمثال الفارابي، وابن سينا، وابن النفيس، وغيرهم من العلماء الذين أثروا بالعالم الإسلامي بإبداعاتهم النفيسة، فالأمة الإسلامية اليوم تحتاج لمبدعين يعيدون لها مجدها وحضارتها التي كانت الرافد والأساس لِما وصل إليه الغرب من تقدم علمي ومعرفي (العطاس، 3:2009).

ومن خلال اطلاع الباحثة على جهود وزارة التربية والتعليم في تقديم الرعاية للطلبة المبدعين، تجد أنها لم تفِ بالغرض المطلوب منها، وأنها اقتصرت على دعم عينة قليلة من الطلاب المبدعين كعقد ورش عمل لهم، والسعي في سفرهم لدول خارجية لتنمية إبداعاتهم. كما وحاولت الوزارة تبني بعض مشاريع الطلبة المبدعين، لكن بسبب ظروف الحصار لم تستطع إتمام هذه المشاريع. وبالرغم من هذه الجهود المتواضعة، يبقى العمل لرعاية الطلبة المبدعين من قبل الوزارة عملاً غير منظم ولا مدروس تحكمه آليات وقوانين علمية؛ وهو بحاجة لدراسة علمية لتضع الوزارة قدمها على الطريق الصحيح في رعاية الطلبة المبدعين (جاد الله، مقابلة، 2014).

وقد أكد الأدب التربوي على أهمية الكشف عن المبدعين ورعايتهم، وتهيئة الفرص والمناخ التربوي الذي يصقل إبداعاتهم وينميها على الصعيد العالمي والعربي والمحلي، وقدمت العديد من الجهود في هذا الموضوع، ومن هذه الجهود دراسة (Fleith,2010) التي بينت تصورات المعلمين والطلاب نحو الخصائص التي تحفز أو تعيق تطور الإبداع في البيئة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (جروان، 2008) التي بينت أسباب الاهتمام بالموهوبين وأساليب الكشف عنهم، وتناولت الإبداع ومكوناته وعناصره ومعوقاته.

كما وبينت دراسة (طامي، 2013) أهم المعوقات التي تواجه تربية الإبداع، وأبرز تحديات القرن الحادي والعشرين، ودور تربية الإبداع في مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

أما على الصعيد المحلي فتناولت دراسة (العاجز، مرتجى،2012) واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، وقد توصلت الدراسة للعديد من التوصيات؛ منها العمل على إثراء وتغيير بعض المناهج لتلائم الطلبة الموهوبين، كما وحثت وزارة التربية والتعليم على تنظيم زيارات إلى مدارس الموهوبين خارج الوطن.

وقد اهتمت حركة البحث العلمي في العالم العربي بموضوع الطلبة المبدعين وسبل رعايتهم، فأقامت العديد من المؤتمرات حوله، مثل المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم العلوم الأساسية (الاكتشاف المبكر للطفل الموهوب) (2013) والذي أكد على الكشف عن الأطفال الموهوبين وتحديد ملامح تفوقهم وأوجه القصور لديهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وتبني توجيهات تربوية فعالة في رعاية استعداداتهم، وأوصى بضرورة وجود برامج خاصة برعاية الأطفال الموهوبين والعناية بهم.

وجاء المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين (2011) بعنوان (الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب) بالعديد من الأوراق العلمية الهامة، وقد تناول سمات الموهوبين وخصائصهم وأساليب رعايتهم والمعوقات الاجتماعية للموهوبين والمتفوقين في مؤسساتنا التربوية، وقد أوصى المؤتمر بضرورة تعديل وتطوير المناهج الدراسية؛ لتنصاغ بطرق تفجر وتنشط القدرات الإبداعية لدى الطلبة، ولحدوث ذلك لابُدَّ من اقتناع الجهات الرسمية المشرفة على وضع البرامج الدراسية والمناهج التعليمية؛ لتوفر مناخاً تعليمياً تعلمياً اجتماعياً يشجع القدرات الإبداعية بين المعلم وطلبته، وبين المعلم والإدارة التربوية.

من خلال ما سبق تقوم الباحثة بإلقاء الضوء على موضوع رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

في الوقت الذي نجد فيه كل دول العالم المتقدمة تراهن على أبنائها المبدعين في صناعة مستقبلها والحفاظ على تقدمها وموروثها الثقافي والحضاري؛ نجد أن فئة الطلبة المبدعين من الفئات المهمشة في التعليم، ولا تتم رعايتهم رعاية جادة، مع أننا في أمس الحاجة لذلك؛ إذ يعلم الجميع أن مجتمعنا الفلسطيني يزخر بالطلبة المبدعين شأنه شأن باقي المجتمعات، مما يتطلب من القائمين على العملية التعليمية التعلمية بناء البرامج اللازمة لرعايتهم. وكما أن المجتمع في حاجة إلى إبداع المبدع، فالمبدع في أمس الحاجة لمن يساعده ويتبنى إبداعه وينميه.

وبحكم عمل الباحثة معلمةً في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فقد تلمست وجود مشكلة في التعامل مع المبدعين في الصفوف العادية، كون أن المعلم يحاول جاهدًا تطبيق إجراءات الدرس وتعميم الخبرة على مختلف الطلبة من شتى فئات التحصيل الدراسي، الأمر الذي يفقد المبدعين الحصول على الاهتمام الكافي من المعلمين، مع العلم أن الباحثة لم تعثر على دراسة واحدة في المجتمع الفلسطيني تناولت تقديم تصور مقترح لوزارة التربية والتعليم لرعاية الطلبة المبدعين في المدارس الحكومية؛ إذ تسعى الباحثة إلى تسليط الضوء على موضوع حيوي وهام إذا ما تم تطبيقه؛ فإنه يحقق نتائجاً إيجابية في المدارس الحكومية التي ترى الباحثة أن على وزارة التربية والتعليم أن تقوم بتطبيقه. وفي ظل ذلك تبلورت مشكلة الدراسة لتبحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)؟
3. ما التصور المقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية في ضوء نتائج الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بمحافظات غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بمحافظات غزة تعزي لمتغير المرحلة التعليمية (أساسية، ثانوية).

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية في محافظات غزة.

2. الكشف عن دلالات الفروق في تقديرات مديري المدارس الحكومية لدور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين في محافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة المرحلة التعليمية).

3. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية في محافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تتناول موضوعاً مهماً للدراسة، خاصة أننا نعيش مرحلة الإصلاح والتغير والبناء، مما قد يسهم في تحسين العملية التعليمية، وفي رعاية جادة من وزارة التربية والتعليم للطلبة المبدعين.

2. افتقار البيئة الفلسطينية على وجه الخصوص لمثل هذا النوع من الدراسات التي قد تسهم في تزويدها بأحدث ما توصل إليه العلم فيما يخص رعاية الطلبة المبدعين.

3. يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة كلٌ من:

- القائمين على برامج التطوير والتدريب بوزارة التربية والتعليم وذلك من خلال؛ استخلاص النتائج التي ستسهم في التخطيط لبرامج الكشف عن الطلبة المبدعين وسبل رعايتهم، وإمكانية استخدام هذه النتائج في تحسين وتطوير أداء الوزارة بشكل يواكب التغيرات المستمرة.

- مديري المدارس الحكومية؛ حيث ستوضح لهم الدراسة كيفية مساهمة الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية والتعامل مع الطلبة المبدعين.

- معلمي الطلبة المبدعين وذلك من خلال؛ الاستفادة من بعض الطرق والوسائل التي ستطرح في التصور المقترح للتعامل مع الطلبة المبدعين والارتقاء بهم وبقدراتهم الإبداعية.

4. تعد هذه الدراسة –في حدود علم الباحثة –أول دراسة بفلسطين قدمت تصوراً مقترحاً لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، وبذلك ترفد المكتبة العربية بمرجع جديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

1. **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على تحديد درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة في المجالات التالية: (الطلبة المبدعين، البيئة المدرسية، المناهج التعليمية، تدريب المعلمين، المجتمع المحلي)، ثم تقديم تصور مقترح لتطويرها.
2. **الحد البشري:** تم تطبيق أدوات الدراسة على مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة.
3. **الحد المؤسسي:** تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم.
4. **الحد المكاني:** محافظات غزة – فلسطين.
5. **الحد الزماني:** تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في العام ال دراسي2015-2016.

مصطلحات الدراسة:

ستشمل الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات التي ارتأت الباحثة ضرورة تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً والالتزام باستخدامها، وهي على النحو التالي:

1. **التصور المقترح:** هو مخطط منظم ودقيق لمجموعة الأنشطة والممارسات الأكاديمية الشاملة، التي يجب أن يمارسها المسؤولون عن تسيير شؤون المدارس والمؤسسات التعليمية في جميع عناصر العملية التعليمية (التربوية)، وتشمل (مدخلات، عمليات، مخرجات) ومن خلال عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم في مجالات العمل كافة (العساف والطرايرة، 2011: 595).
2. **الدور:**" هو مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع " (أبو الوفا، 2006:16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف الباحثة دور وزارة التربية والتعليم إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؛ لرعاية الطلبة المبدعين، وتسعى من خلالها إلى إحداث تغيير مرغوب في الارتقاء بهم وتنمية قدراتهم الإبداعية، ويقاس هذا الدور من خلال أداة أعدتها الباحثة لهذا الغرض (استبانة).

3. **وزارة التربية والتعليم العالي:**

هي الجهة الرسمية المسئولة عن التعليم في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حيث تشكلت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين بعد تسلم السلطة الفلسطينية مهام التعليم في فلسطين عام1994م، وتتولى الوزارة مسئولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في مختلف مراحله، في قطاعي التعليم العام والتعليم العالي، وتسعى لتوفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وكذلك تحسن نوعية التعليم والتعلم بما يتلاءم مع مستجدات العصر؛ وكذلك تنمية القوى البشرية العاملة في القطاع التعليمي، من أجل إعداد المواطن الفلسطيني المؤهل والقادر على القيام بواجباته بكفاءة واقتدار(الإدارة العامة للتخطيط ،2010).

4. **الطلبة المبدعون:**" هم هؤلاء الطلبة الذين تؤهلهم طاقاتهم العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير الإنتاجي، والتفكير التقويمي، على نحو يسمح لهم بالوصول في المستقبل إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات والاختراع وتقويم الثقافة، وذلك إذا ما توافرت لهم الخدمة والإمكانيات التربوية المناسبة" (قطناني، مريزيق، 22:2009).

وتعرف الباحثة الطلبة المبدعين إجرائياً: هم الطلبة الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمحافظات غزة ويمتلكون القدرة على القيام بمهام عقلية وعملية معقدة ومركبة، تحتاج إلى مهارة راقية، تهدف إلى البحث عن حلول للمشكلات وتوليدٍ للأفكار التي تؤدي إلى إنتاج إبداعي أصيل، ومن هذه المهارات (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

5. **المدارس الحكومية:**

هي المدارس التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إدارياً وفنياً على اختلاف مراحلها التعليمية (أساسية وثانوية) (وزارة التربية والعالي، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الثانـي

الإطار النظري للدراسة

- المحور الأول: ماهية الإبداع ومكوناته.
- المحور الثاني: دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول

ماهية الإبداع ومكوناته

← تمهيد

1. التطور التاريخي لمفهوم الابداع
2. مفهوم الابداع لغة واصطلاحاً
3. الابداع في الاسلام
4. أبعاد الإبداع الأساسية
5. مهارات الإبداع
6. أنواع الابداع
7. سمات الطلبة المبدعين
8. مراحل العملية الابداعية
9. الإبداع وعلاقته ببعض المفاهيم
10. معيقات الابداع
11. استراتيجيات الرعاية التربوية للمبدعين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

لقد أصبح الإبداع مطلباً رئيساً وهاماً لتطور الأمة وتقدمها ورقيها بكل المستويات وفي كل الجوانب، ولم يكن الإبداع وليد اليوم؛ بل له تاريخ عريق وقديم منذ نشأت البشرية لذا وجب قبل تقديم التصور المقترح للدراسة بناء الإطار النظري للوقوف على ماهية الإبداع ومكوناته والذي يتطرق لمعرفة (التطور التاريخي لمفهوم الإبداع، ومفهوم الإبداع لغة واصطلاحاً، والإبداع في الإسلام، ومعرفة أبعاد وانواع ومعيقات الإبداع واستراتيجيات الرعاية التربوية للمبدعين).

أولاً: التطور التاريخي لمفهوم الإبداع

يذكر تاريخ التطور الاجتماعي أن الإنسان في بادئ الأمر، بدأ باكتساب ميول نحو امتلاك بعض الأصول، ومن ثم تطورت رغبته في المناقشة وهي رغبة في امتلاك المزيد، ورغبة في امتلاك ما يجعل حياته أكثر سهولة، وحين أصبحت تلك الرغبات قوية إلى درجة كبيرة، تحولت إلى الشعور بالحاجة. وكما يقول المثل القديم (الحاجة أم الاختراع)، وقد كانت المعرفة في الماضي تخص فئة قليلة من البشر فقط، ومع التطور التاريخي زاد الاهتمام بالمعرفة وصولاً إلى العصر الحالي والذي أصبح يعرف بعصر المعرفة حيث يتشارك الجميع فيها على نطاق واسع الإبداعات الفردية والجماعية (جوبتا، 13:2008).

وترى العفون (121:2012) أن الإبداع يعتبر أداة الإنسان لاستثمار موارد الطبيعة، والوسيلة الإنسانية للتطور والارتقاء عبر الإضافات التراكمية لتراث الحضارة البشرية. فالإبداع مفهوم أزلي ظهر منذ أن عرف الإنسان نفسه واكتشف مؤهلاته، فالذي اخترع المعول ليشق الأرض هو إنسان مبدع بالتأكيد بمفهوم عصره، والمبدع المتسم بالإبداع والخلق لا بالمحاكاة والتقليد.

وقد أكدت (سرور،11:2003) أن الاهتمام بالإبداع بدأ منذ زمن قديم حيث كانت بدايته في عصر الفلاسفة الإغريق القدماء قبل أكثر من عشرين قرناً، متمثلاً في تعريفات عدد من الفلاسفة ومنهم أفلاطون(Plato) (427- 347ق.م) حيث يرى أن الإبداع هو (الإلهام الذي يوجد لدى الأفراد بسبب قوة سماوية خارقة)، ويرى أرسطو(Aristotle) (384-322ق.م) أن الإبداع (يتمثل بالمواد الناتجة من الطبيعة وأنه إنتاج فطري)، هؤلاء الفلاسفة حاولوا تفسير الإبداع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أسس طبيعية، أي أن الطبيعة هي التي تولد الإبداع، أي تفسير كل شيء على ما خلق عليه، وما لا يمكن تفسيره وتبديله.

وأورد جروان أنَ هناك ثلاث مراحل رئيسية تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الإبداع على مر العصور الماضية وهي كالتالي: (جروان،2009: 17-18).

المرحلة الأولى:

تمتد هذه المرحلة منذ أقدم العصور التي نقلت إلينا آثارها المكتوبة أو المنقولة بدءاً من العصر الإغريقي ثم الروماني، مروراً بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي، وانتهاءاً بعصر النهضة الأوروبية والعقود الأولى من القرن العشرين. **ومن أبرز السمات التي تميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع ما يأتي:**

1. الخلط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر.
2. الاعتقاد بأن الإبداع والعبقرية تحركهما قوىً خارقة وخارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
3. التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبرالأجيال من الآباء إلى الأبناء إلى الأحفاد.
4. اقتصار استخدام كلمتي(مبدع) و(عبقري) على وصف قلة قليلة من يأتون بأعمال خارقة للعادة.
5. التفاوت بين الحضارات في مختلف العصور فيما يخص ميادين العمل الإنساني التي حظيت الإنجازات الإبداعية فيها بالاعتراف والتقدير، واقتصارها على ميادين الحكم والفلسفة والأدب وفنون القتال والهندسة المعمارية والرسم والنحت بدرجة أقل في ميدان العلوم.

المرحلة الثانية:

ويشارك جروان بالرأي (عبد المعطي، 43:2005)والذي يقول إن هذه المرحلة بدأت مع نهاية القرن التاسع عشر، عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في السلوك الإنساني، واتسعت دائرة النقاش والخلاف خلال النصف الأول من القرن العشرين بين أنصار البيئة والوراثة من حيث دورها في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أبرز خصائص هذه المرحلة ما يلي:

1. ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظريات الجشطالت والتحليل النفسي والقياس النفسي.
2. المساواة بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء.
3. حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة والتفوق، وانحسار عملية الربط بين الإبداع والغيبيات والخوارق.
4. انحسار الجدل حول أثر الوراثة والبيئة في الإبداع، والاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئية.
5. اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية والطبيعية.
6. تطوير بعض أدوات قياس الإبداع وبرامج تعليم الإبداع، لاسيما في مجالات الأعمال الصناعية والتجارية.

المرحلة الثالثة:

بدأت هذه المرحلة في منتصف القرن العشرين وامتدت حتى العصر الحاضر، وفيها أصبح ينظر لمفهوم الإبداع على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة. ومع الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته البشرية –ولا تزال تشهده– بفضل التطور المذهل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، تقدمت البحوث والدراسات التجريبية التي أخضع لها مفهوم الإبداع، كما تقدمت العلوم النفسية العصبية، واتسعت المعرفة حول تركيب الدماغ والوظائف العقلية والذكاء الاصطناعي والقياس النفسي وغيرها.

وقد تميزت هذه المرحلة بما يلي:

1. التمايز بين مفهومي الذكاء والإبداع، بمعنى أن الذكاء غير الإبداع، والتمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة.
2. ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي للإبداع والنظريات المعرفية في الإبداع.
3. تطوير عدد كبير من الأدوات والمقاييس الاختيارية لقياس الإبداع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تطوير عدد كبير من البرامج التربوية والتدريب لتعليم الإبداع.

5. الاعتقاد بأن الإبداع قدرة موجودة لدى جميع الأفراد كالذكاء، وأنه يتوزع وفق منحنى التوزيع السوي للقدرات العقلية.

6. تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي تناولت مفهوم الإبداع، وشمولية النظرة العامة للإبداع كمفهوم يشمل الفرد والبيئة والعمليات العقلية والأعمال أو النتاجات الإبداعية.

7. اتساع دائرة مجالات العمل الإنساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية فيها.

وترى الباحثة أن الإبداع ظاهرة قديمة، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يبدع ويخترع، ويتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة، بحيث أصبحت الظروف مطوعة للإنسان كيفما يشاء، ويعد الإنسان حجر الأساس في عملية الإبداع، بغض النظر عن تحقيق الإبداع بناءً على المشاركة التي تضم أفراداً مبدعين أو من خلال جماعات مبدعة متفرقة في جميع أنحاء العالم. بمعنى آخر فإن الإبداع المستقبلي يمكن أن ينتج عن اكتشافات تشاركية أو فردية بمعدل سريع للغاية؛ حيث نجد في الفترة الحالية أن مفهوم الإبداع استأثر باهتمام كبير من قبل العديد من المفكرين والباحثين والاختصاصيين، بسبب ما اتسمت به هذه الفترة من تطورات إنسانية ملحوظة على كافة الصعد والأنظمة، كالتطور التكنولوجي وأنظمة الاتصالات والثورة المعرفية التي ما كانت أن تقوم لولا جهد الإنسان المبدع واستثمار القدرات الإبداعية لديه وتوجيهها بالشكل السليم الذي يساهم في التطور يوماً بعد يوم.

ثانياً: مفهوم الإبداع

- **الإبداع في اللغة:**

الإبداع في اللغة من الفعل أبدَع، أي: أتى البديع أو البدِعة وأبدع الشيء: أي أبَدَعَه واستخرجه، وأحدثه، وأنشأه، وبدأه، وأبدعت الشيء: اخترعته على غير مثال سابق، والمبدع الذي يأتي أمراً على شبه لم يكن ابتدأه إلا إياه، وفلان بدع في هذا الأمر: أي أول لم يسبقه أحد (الرازي، 1995:43-44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وورد في (المجمع الوسيط، 43:2008) أن الابتداعية تتسم بالخروج في الأساليب القديمة عن طريق استخدام أساليب جديدة. وجاء في لسان العرب (ابن منظور، 68:2003) أن الإبداع من (بَدَعَ) يعني إنشاءه الشيء وبدايته أولاً، وأن البديع من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شيء قال تعالى: ﴿ **بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** ﴾ (البقرة:117) وقوله تعالى: ﴿ **بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ﴾ أي مبدعهما وموجدهما من العدم.

وهذه الآيات دليل على أن الإبداع أول ما ذكر من صفة الخلق التي لا يتمتع بها إلا الخالق العظيم سبحانه وتعالى.

وقد عرف معجم ويبستر الإبداع في اللغة: بأنه مصطلح يشير إلى القدرة على الإيجاد. ويبستر (Webster,2006).

ويشير هذا إلى أن المعاجم العربية والأجنبية تتفق من الناحية اللغوية على أن الإبداع يعني القدرة على إيجاد الشيء على غير مثال سابق.

- **مفهوم الإبداع اصطلاحًا:**

على الرغم من كثرة تداول مصطلح الإبداع في العقد الأخير من القرن العشرين، باعتباره أحد الخصائص المهمة التي تؤثر في حاضر المنظمات الإنتاجية والخدمية المعاصرة ومستقبلها، إلا أن ثمة إشكالية كبيرة في مسألة التعريف بمصطلح الإبداع؛ حيث إن الأدبيات العلمية تعج بأعداد كبيرة من التعريفات لهذا المصطلح، بل تتضمن مجموعة من المصطلحات المنافسة أو المتشابهة أو المترادفة له كالابتكار والاختراع والذكاء والعبقرية والنبوغ والتفوق والتميز، وذلك نظراً لاختلاف الكتاب والباحثين الذين قاموا بالتحديد والاستخدام والسياق المطبق حسب ما أورده ايفان (Evan, 1999) لذلك ليس من السهل الإجماع على مفهوم واحد يحدد العناصر المهمة للإبداع. (خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة، 20:2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما يؤكده (محمد، 539:2002) من أن ظاهرة الإبداع تحتاج منا التعمق في مفهومها علمياً وعملياً؛ كون الإبداع لوناً من ألوان السلوك البشري الهادف، ومظهراً من مظاهر السلوك العقلي والفكري، وهو عملية من العمليات العقلية العليا التي يعتمد القيام بها على امتلاك الشخص القدرة الخاصة والموهبة الإبداعية التي تظهر آثارها وتعبر عن نفسها، وتبرهن على وجودها لدى الشخص بأعمال ومناشط إنتاجية ابتكارية.

لذلك ترى الباحثة أنه من غير الضروري في هذه الدراسة تقصي تلك المصطلحات وتتبع تعريفاتها ومدلولاتها في المجالات والحقول المعرفية المختلفة، فلا يهمنا الخلوص إلى تعريفات حاسمة أو ذات طبيعة إجرائية؛ نظراً لأن طبيعة هذا الدراسة نظرية وليست تطبيقية، إذ ما نروم تحقيقه في هذه الدراسة هو استعراض بعض الجوانب النظرية والمفاهيمية ذات الصلة بأهداف الدراسة على نحو ما سنبينه في ثنايا هذا الاستعراض.

وتأسيساً على ما سبق كان لابُدَّ من عرض أهم الجوانب في الأدبيات الغربية والعربية بشأن مصطلح الإبداع، فوجدنا أحد الباحثين الغربيين وكنتيجة حتمية لتعقد الظاهرة الإبداعية، وبعد جمع ما يقارب ست وخمسين تعريفاً للإبداع اقترح المدخل المتعدد لتعريف الإبداع، وهو ما يسمى بـ (4 Ps Approach).

ويشتمل هذا المدخل على أربعة مداخل فرعية هي:

1. الشخص المبدع Person (P)
2. العملية الإبداعية Process (P)
3. الناتج الإبداعي Product (P)
4. المناخ الإبداعي (المجال) Press (P)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (2.1)

(المدخل المتعدد لتعريف الإبداع (Rhodes,307: 1961)

ويتميز هذا المدخل بالشمول والتكامل في نظرته للظاهرة الإبداعية بكل أبعادها وتجلياتها وبواعثها. (Rhodes,307: 1961). كما وعرَف جيلفورد (Guilford) الإبداع على أنه:"سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات أو الإسهاب " (جروان، 22:2009). وقد عرف تورانس (Torrance) الإبداع على أنه:" عملية تشبه البحث العلمي، وتساعد الفرد على الإحساس والوعي بالمشكلة، ومواطن الضعف والثغرات، والبحث عن الحلول، والتنبؤ ووضع الفرضيات، واختبار صحتها وإجراء تعديل على النتائج؛ حتى يتم الوصول إلى سلوك الإنتاج الإبداعي" (Torrance, 1979: 26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن تعريف تورانس: شبَّه عملية الإبداع بعملية البحث العلمي من حيث الخطوات، بمعنى أن خطوات الإبداع هي نفس خطوات البحث العلمي، مما يدلل على أن الإبداع يمكن إدراكه بخطوات علمية تماماً كالبحث العلمي في فحص أكبر عدد ممكن من الفرضيات المتوفرة واختيار الأحسن والأنسب للواقع؛ من خلال الاعتماد على أصالة التفكير والمرونة في فحص الفرضيات.

أما في الأدبيات العربية نجد جملة من التعريفات التي لا يمكن حصرها، فنقتصر هنا على جزء منها. حيث ذكر السويدان والعدلوني عدة تعريفات للإبداع منها أن الإبداع هو: " القدرة على تكوين أو إنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى يشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو بأخرى". (السويدان والعدلوني،17:2004).

كما عرف قنديل الإبداع على أنه:" عصف ذهني أو قدح زناد الفكر للتوصل إلى أفكار جديدة خلاقة تدفع للابتكار، فالإبداع يتمثل في أي نشاط إنساني يترتب عليه إيجاد متغير، أو إحداث شيء جديد في صياغته النهائية حتى وإن كانت عناصره الأولية موجودة من قبل بشرط أن تتوفر فيه صفة الخبرة والكفاءة والملاءمة والأصالة، ويندرج تحت هذا الإنتاج العلمي والصناعي وغيره". (قنديل، 125:2010).

وترى الباحثة أن هناك شبه اتفاق بين تعريفات الباحثين على أن الإبداع هو عملية إنتاج أو اختراع شيء جديد ذي قيمة وفائدة، ويحل مشكلة من المشكلات، حتى وإن كانت عناصره الأولية موجودة مسبقاً، وقد يمارسه شخص أو جماعة.

وفي ضوء ذلك فإن الباحثة تُعَرِّف الإبداع بأنه: قيام وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجيات مبتكرة لإجراء تحسين وتجديد شامل في السياسات، والإجراءات، والوسائل، والتقنيات، وأساليب العمل، وفي منهجية التعامل مع الطلبة المبدعين، مما يسهم في جودة الأداء، والوصول إلى حلول مبتكرة وجديدة للقضايا والمشكلات التي تواجه الطلبة المبدعين في البيئة المدرسية. وهذا يؤدي إلى تفعيل العملية التعليمية، وزيادة قدرة الطلبة المبدعين على التكيف والتميز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الإبداع في الاسلام

لقد حث الإسلام على إعمال العقل والتفكير والتدبر والنظر في خلق الله وآياته في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ** ﴾ (آل عمران:129). فقد وجد المبدعون في ظل الإسلام أرضًا خصبة لنمو مواهبهم، حيث كانت المجتمعات الإسلامية تشجع أصحاب المواهب وتستفيد من إمكاناتهم البناءة. وقد كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أصفى الناس بصيرة، فاستخرج مكنونات وذخائر أصحابه، كل على قدر طاقته واستعداده وميوله.

وأكد على ذلك (المزيدي، 309:1993) بقوله:" إن دعوة التفكير التي طالبنا الله عز وجل بها في كتابه الكريم تتطلب من كل إنسان على هذه الأرض، اعتمد الإسلام ديناً، أن يحسن تلقي المعرفة من خلال قنوات اتصاله بالعالم الخارجي، والإحسان في التلقي يتطلب منهجاً بقدر مرسوم وواضح المعالم، وإنَّ هذا القدر قد أوضحه الله تعالى في كتابه؛ فأرسى معالم التفكير للمسلم فكانت في الشمول، الثبات، الحرية، الواقعية، الأصالة".

وقد أشار (القريطي،2005: 14–15) بأنَّ المسلمين اهتموا في مختلف العصور بالكشف عن الموهوبين والمبدعين والمتميزين بسرعة الحفظ، وسلامة التفكير، وقوة الملاحظة. وإلحاقهم بمجالس العلماء والاحتفاء بهم وإكرامهم من الحكام، وقد ازدهرت عبر العصور الإسلامية المتعاقبة فنون عديدة، كالعمارة الإسلامية التي تجلت في المساجد والخانات والقلاع والأسوار والقصور والتي تظهر مواهب المسلمين وتقف شاهدًا على الإبداع والموهبة، فعلماء المسلمين لم يتوقفوا عند حد النقل، وإنما أضافوا الكثير إلى علوم الإغريق والفرس والهند.

وبيَّن (الزغبي، 58:2003) أنَّ السلطان العثماني سليمان القانوني في الفترة(1566–1520م) اتخذ إجراءات مهمة للاهتمام بالمبدعين والمتميزين، فقد كان يرسل الجنود في أنحاء الإمبراطورية العثمانية للبحث عن الشباب المتميز في مجالات التعليم، والقوة البدنية، بهدف توفير أفضل الأساليب التربوية والتدريبية لهم عن طريق مدرسة بالاس. وأكدت على ذلك (شقير،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

147:1999) أنَّ الدولة العثمانية هي أول دولة تقوم بعملية المسح السكاني لاكتشاف المبدعين والموهوبين والمتفوقين في شتى المجالات؛ وذلك بهدف تعليمهم وتدريبهم.

ويرى (الحجي، 81:1981) أنَّ الإبداع هو نوعية الصياغة الإسلامية للفرد والمجتمع، النوعية التي لا يمكن أن تكون لا اليوم ولا في المستقبل إلا في ظل هذا الدين. ولا يمكن أن تأخذ الفكرة المبدعة أو العقل الإبداعي أعلى صورة إلا بعد اعتماد جانبين في النفس الأول؛ الجانب العقلي والثاني: الجانب القلبي.

وبما أن المجتمع الإسلامي مجتمع مفتوح، يتيح للفكر الإسلامي المجتهد أن يمد أبعاده إلى شتى الاتجاهات، ويختص شتى الفعاليات التي تنسجم وروح الإسلام، وهذا الانفتاح هو الذي أتاح للمجتمعات الإسلامية في عصورها الحية أن تتحرك باستمرار أفقياً وعمودياً، وأن تقدم للحضارة البشرية نماذج رائعة للفعاليات الاجتماعية (خليل، 311:1981).

فهناك ثمة شروط يجب أن تتوفر في منهجية الإبداع نوجزها في النقاط التالية: (المزيدي، 304:1993)

1. الغاية تدرك بالوسيلة الشرعية، والغاية لا تبرر الوسيلة.
2. الإبداع يكون في كل أمر لا يتعارض مع الشرع.
3. الإبداع يكون في كل أمر يزيد معرفتنا بالله عز وجل.
4. الإبداع يكون في كل أمر فيه ارتقاء علمي يؤدي إلى ارتقاء إنساني.
5. الإبداع يكون في كل أمر يزيد من قوة المسلمين وتمكنهم.
6. الإبداع يكون في كل أمر يزيد في توضيح الإسلام أو انتشاره.

وعلى ذلك يمكننا أن نعيد النظر في تعريف الإبداع، فقد أخذ الإبداع بعداً جديداً وصياغة جديدة لتعريفات كل من العالِمين هافل وسمبسون؛ لتكون متفقة والنظرة الإسلامية، فعرَّف المزيدي الإبداع على أنه:" المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخالفة كلية على ألا يتعدى الضوابط الشرعية فيؤدي إلى الانفلات، أو يكون في ذلك كسر لمصالح الإنسان" (المزيدي، 1993:231).

وترى الباحثة أن الإسلام قد بعث أجيالاً من العدائين الذين عرفوا كيف يحطمون الأرقام القياسية، وهم يجتازون الموانع والمتاريس ويقطعون المسافات الطوال ويمتازون بالسرعة والسبق. فهم أهم عوامل الإنجاز، وقد حققوا للحضارة الاسلامية ما لم تستطع أي حضارة تحقيقه، وعلى رأس هؤلاء القادة المبدعين سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم–وجَمْعٌ من صحابته الكرام ومن بعدهم الخليفة عمر بن عبد العزيز، والغزالي، وابن سينا، وابن الهيثم، والرازي، والفارابي؛ ولا يتسع المقام لذكرهم إذ إنهم مثلوا الإسلام في وقتهم وأتوا بما لم يأتِ به السابقون.

وإن الناظر إلى تاريخ الحضارة الإسلامية لا يجد مناصاً إلا أن يقر بأن الحضارة الإسلامية كانت أغنى الحضارات إبداعاً، وأخصبها فكراً وعطاءا لأنها استطاعت أن تصهر في بوتقتها كل العناصر البشرية والأعراق والأجناس في بوتقة الإسلام الواحدة. وإن أغلب النظريات التي فسرت الإبداع لم تكن واضحة؛ بل كانت تركز على بعض الجوانب وتغفل البعض الآخر، إذ إن البشرية كانت تحت تأثير قوتين، إحداهما مادية والأخرى روحية وعلى الشخص أن يختار طريقه في أي اتجاه قوة يسير حتى جاء الإسلام ليوفر للإنسانية الشمولية والتوازن والوضوح في تفسير الإبداع وكيفية تنميته.

رابعاً: أبعاد الإبداع الأساسية

تتفق العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الإبداع مع تصنيف (Rhodes 1961: 307) للمعنى الوظيفي للإبداع مثل دراسة (Mackinnon, 1978) ودراسة (Mooney, 1963) وغيرها. والذي يتكون من الشخص المبدع، وعملية الإبداع، والمنتج الإبداعي، والمناخ أو البيئة الإبداعية.

وهذا ما أكده (الأعسر، 14:2000) من أن هذه المحاور تتفاعل مع بعضها البعض، فإذا أردنا فهم خصائص الشخص المبدع يجب أن تمتد الدراسة لفهم البيئة التي يعيش فيها، وكذلك أسلوبه في التفكير ونوعية المنتج الذي يتطلع إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الفرد المبدع Creative Person

إن الإنسان المبدع هو من يصل إلى مرحلة تحقيق الذات، وإن هذا الشخص لابُدَّ أن يكون سليماً من الناحية العقلية ومتكيفاً بصورة إبداعية في حياته، وهو يختلف عن غيره في الخصائص المعرفية والخصائص الانفعالية؛ بغض النظر عن المجالات التي يبدع فيها المبدعون الذين يشتركون في مجموعة من الخصائص العامة التي تميزهم عن غيرهم، وأن أهم مصادر هذه الصفات: التقارير الذاتية للمبدعين، ودراسات التحليل النفسي، ودراسات القياس النفسي، ودراسات علم النفس المعرفي والاجتماعي. (عبد العزيز، 27:2006) كما وضح (البرقعاني، 40:2012) أن الإنسان المبدع يتسم بخروجه عن المألوف التقليدي، ولديه دافعية قوية وطاقة عالية على المثابرة في العمل، وميل واسع للاطلاع يظهر في اندفاعاته في تحصيل العلم والرغبة في المعرفة، وميل للاستقلالية، وضعف المسايرة الاجتماعية للأفراد والفئات. وقد أمكن تحديد بعض الخصائص والصفات لصورة الشخص المبدع فمنها:

- رؤية الكثير من المشكلات في موقف واحد.
- إنتاج أكبر عدد من البدائل) تنوع الخيال).
- إدراك علاقات جديدة بين الأجزاء.
- الوصول إلى حلول جديدة غير روتينية للمشكلة.

2. تطوير الحلول بإضافة عناصر جديدة لإنتاج أفكار جديدة (فتح الله، 263:2003).

عملية الإبداع (المسار) Creative Process

إن هذا الاتجاه يمثل محور اهتمام علماء النفس المعرفيين الذين أسرتهم فكرة (الاستبصار) حيث يركز تورانس (Torrance,1970)على العملية الإبداعية، ويعتبر عملية الإبداع مظهراً نفسياً داخلياً يتضمن اللحظات والآليات والديناميات النفسية بدءاً من ولادة المشكلة أو صياغة الافتراضات الأولية وانتهاءً بتحقيق الناتج الإبداعي. وتتدرج في إطار هذه العملية نشاطات التفكير والقدرة على نقل المعلومات وإيجاد العلاقات بين العناصر المعرفية، وتتدرج فيها أيضاً دينامية الحياة العاطفية والانفعالية والعوامل الشخصية بكاملها (شاهين وزايد، 74:2009). ويذكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(حجازي، 68:2009) أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثنائها الفكرة الجديدة المبدعة.

3. الإنتاج الإبداعي Creative Production

إن الإنتاج الإبداعي هو الإتيان بالشيء الجديد، أو تركيب وتطوير الجديد ذي القيمة، أو الأفكار ذات القيمة، أو قد يكون الحل الناجح للمشكلة بطريقة مفيدة وأصيلة (السرور، 231:2003). ويوضح صبحي أن هذا الاتجاه يعني بالنتاج الإبداعي ذاته على افتراض أن العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية إلى نواتج ملموسة ومبدعة بصورة لا لبس فيها، سواء أكانت على شكل قصيدة أو لوحة فنية أو اكتشاف أو نظرية. والنتاج الإبداعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو في جماعات، وذلك لعدم شعورهم بالكفاءة والالتزام بالمعايير، وعدم الإحساس الحقيقي بالقيود التي تضعها الثقافة، وطبيعة المجتمع (صبحي، 8:1995).

4. البيئة الإبداعية (المجال) Creative Press

هي البيئة/ الموقف/ المناخ/ المجال الذي يحدث فيه الإبداع أو بيئة الإنسان المبدع. وتشير (الحريري، 14:2010) إلى أنه من الممكن أن تكون هذه البيئة طبيعية أو مصممة بشكل يساعد على إثارة القدرة على التفكير الإبداعي، وتتضمن هذه البيئة الموقف الكلي المعقد، ويتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع وعلماء الإنسان، ونفر من علماء النفس الاجتماعي. حيث يرون أن الإبداع ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي، ويمكن النظر إلى الإبداع على أنه نوعٌ من أنواع القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيره الشخصي على الآخرين.

وترى الباحثة أن مكونات الإبداع أو أبعاده الأساسية متداخلة ويكمل بعضها البعض، إلا أن البيئة الإبداعية لها خصوصية معينة حيث تلعب البيئة الإبداعية دوراً مهماً في تطور المبدع وتطور أفكاره واعتمادها علمياً، فبذرة الإبداع موجودة في كل إنسان، ومتى تهيأت لها بيئة صالحة ترعاها نمت وأينعت، لذا يجب توفير الموارد المادية لهذه العملية، والوسائل المناسبة التي تصلح لهذه البيئة، ووضع المثيرات الهامة واللازمة للمبدع. وهذا الدور الكبير ملقىً على عاتق وزارة التربية والتعليم في توفير البيئة المدرسية المتكاملة من إدارة ناجحة، ومعلمين أكْفَاء، ومنهج جيد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومبنىً متكامل من حيث؛ الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة، وغرفة مصادر التعلم، والمكتبة التي تضم بين جنباتها الكتب التي تفي باحتياجات الطلاب المتميزين والمبدعين.

خامساً: مهارات الإبداع

ينظر علماء النفس للإبداع على أنه عملية تشير لوجود مجموعة معينة من السمات والمهارات التي يظهر تأثيرها في سلوك الشخص المبدع، ويسمى الفرد مبدعاً إذا ظهرت لديه تلك السمات أو بعضها بدرجة شديدة (قنديل، 144:2010). ويتكون الإبداع من خمس مهارات هامة وهي كما يلي:

1- الطلاقة Fluency

حيث عرفها (الشقحاء، 43:2003) بأنها:" القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، فالشخص المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يطرحها عن موضوع معين في فترة زمنية ثابتة مقارنة بغيره .أي لديه قدرة عالية على سيولة الأفكار وسهولة توليدها.

ويرى (الرحاحلة، 218:2010) أن الإبداع يحتاج إلى وفرة فكرية، أي عدد كبير من الأفكار، وربما لا يكون كل هذا العدد من الأفكار نافعاً أو صالحاً للتنفيذ، وربما كان عدد قليل جداً من الأفكار هو الذي يصلح، أو حتى فكرة واحدة فقط. ولكن المهم ألا يطرد المبدع أي فكرة تطرأ عليه.

وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي كالتالي:

- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر من الألفاظ والجمل ذات المعاني المختلفة (الحيزان، 40:2002).
- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة (المهندي، 26:2001).
- الطلاقة التصورية: القدرة على إنتاج تصورات ترتبط بموقف ما (الزهراني، 23:2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الطلاقة هي: سرعة إنتاج الكلمات واستحضارها بصورة تعم التفكير الإبداعي، مما يساهم في سرعة إنتاج وبلورة عدد كبير من الأفكار، وسهولة التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب مفهوم.

2- المرونة Flexibility

هي التنوع والاختلاف في الأفكار التي يصدرها المبدع والسهولة التي يغير فيها الفرد موقفاً ما أو وجهة نظر معينة. (جمل، 51:2005). كما وعرفها الصيرفي بأنها:" النظر إلى الأشياء بمنظور جديد غير ما اعتاد عليه الناس، وللمرونة دور كبير في الإبداعات التي نلمسها ونراها ومن أمثلة المرونة سياسة الإثراء التي تحقق صالح العمل وتشبع معها حاجة إثبات الذات عند الطالب (الصيرفي، 18:2003).

وتصنف المرونة إلى عدد من الأقسام منها:

- المرونة التلقائية أو العفوية (Spontaneous Flexibility): وهي المرونة التي تظهر عند الفرد دون حاجة ضرورية يتطلبها الموقف، فيعطي الشخص عدد من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة واحدة وإنما تنتمي إلى عدد متنوع. (العازمي والقلاف، 39:2006).
- المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility): وتعني قدرة الفرد على تغيير فئة الاستعمال وطريقته، وبناء أساليب جديدة في التعامل مع المشكلة. وتكمن أهمية المرونة كأحد عناصر الإبداع من حيث كونها تحرر الطالب من الأنماط التقليدية في التفكير، والبحث عن أساليب جديدة في التعلم. (الزهراني، 36:2003).

لذلك ترى الباحثة أن غياب المرونة والتصلب في الرأي يوقع الأفراد في الخطأ، ويتسبب في جمود الأفكار، فكل فرد يتعامل مع المشكلات من منظوره الخاص، لذا يجب التركيز على المرونة، وذلك من خلال الثقة بإيجابية الطالب المبدع وقدرته على التغيير والتعديل، وضرورة توفير الظروف النفسية والمكانية التي تسمح للمبدع ممارسة الإبداع دون فرض أو ضوابط، حيث يركز عامل المرونة على أهمية تغيير اتجاه الأفكار بجانب تنوعها على عكس عامل الطلاقة الذي يركز على الكم دون الكيف أو التنوع في الأفكار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الأصالة Originality

ويقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار، فالشخص المبدع ذو تفكير أصيل. إنه يبتعد عن المألوف أو الشائع، فهو لا يكرر أفكار الآخرين، فتكون الأفكار التي ينتجها جديدة إذا ما حكمنا عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الآخرين (عواشرية، 8:2009) ويعرفها (جلدة وعبوي، 184:2006) بأنها :" العملية التي تؤدي إلى إنتاج شيء ما جديد لا مثيل له".

ويشير الداهري إلى أنَّ الأصالة هي الاستجابات الجديدة التي يؤثر بها الفرد لمثيرات معينة موجودة. وهذه الاستجابات غير معروفة وغير موجودة، وتلعب قدرات التحويل في نموذج جيلفورد دوراً هاماً في تكوين هذا العامل (الداهري، 16:2008).

وتعد الأصالة أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، وتعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع، فالأصالة ليست صفة مطلقة، ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد. ويمكن الحكم على أصالة الفكرة من خلال عدة معايير، ومنها أن تتسم بالنفاذ والعمق، وأن يكون لها مغزى ودلالة ذات قيمة، وأن تكون في شكل تداعيات بعيدة وغير مباشرة، كنتائج يمكن أن تترتب على الموقف. (جروان، 85:2008).

وترى الباحثة أن الأصالة مهمة صعبة تتمثل في قدرة الفرد على إنتاج جديد وأصيل وغير شائع لأفكار غير عادية وبعيدة عن المألوف، كما أنها لا تشير إلى رفض الفرد تكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة، وإنما تشير إلى الرفض والابتعاد عن تكرار أفكار الآخرين، وعدم الخضوع للأفكار الشائعة، وهذا يتطلب تكثيف التدريب للطلبة المبدعين ليتمكنوا من إنتاج مخرجات إبداعية أصيلة.

4- الإفاضة Elaboration

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها (جروان، 89:2008). ويوضح (غانم، 217:2009) الإفاضة أو إدراك التفاصيل: بأنها العمل على زيادة مساحة الخبرة والوصول إلى تمنيات جديدة مما يوجد لدى المتعلم من خبرات، وهي تتحقق من خلال ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. فكر في الهدف الذي تريد أن تستعمل المادة أو الخبرة فيه.
2. اربط الفكرة التي تفكر فيها بخبراتك السابقة.
3. فكر في استجاباتك العاطفية للمحتوى المتضمن في الفكرة.
4. اربط ما تفكر فيه بالأفراد المحيطين بك.
5. فكر في استجابات الآخرين للمحتوى الذي قرأته.
6. راعِ المعاني والخبرات المرتبطة بالمواضيع والأفكار.
7. اربط المحتوى مع الفكرة التي تبدأ التفكير فيها أو موضوع اهتمامك.
8. ناقش ما توصلت إليه مع الآخرين.

وترى الباحثة أن إدراك التفاصيل أو الإفاضة تعبر عن قدرة الفرد على تحديد كافة التفاصيل الضرورية اللازمة لإنجاز عمل ما أو حل مشكلة ما، أو يتناول فكرة بسيطة لموضوع ما ثم يقوم بتطويره أو توسيعه.

5- الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف (جروان، 68:2008). ويعتبر قنديل (144:2010) أن الإحساس بالمشكلات من أهم عوامل الإبداع ويعني الإحساس بالمشكلات: رؤيتها رؤية واضحة وتحديدها تحديداً دقيقاً والتعرف على حجمها وأبعادها وآثارها.

وترى الباحثة أنَّ الشخص المبدع لديه إحساس عالٍ بالمشكلات المحيطة، بل وينظر للأمور بشكل غير مألوف. ويرى الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، فهو يعي الأخطاء ونواحي النقص والقصور، ويلاحظ الأشياء الشاذة والمحيرة في محيطه. ويحاول إعادة توظيفها واستثمارها بشكل أفضل. ويمثل اكتشاف المشكلة الخطوة الأولى في عملية البحث ومن ثم إدخال تحسينات وإضافة تفاصيل جديدة لحل هذه المشكلة بشكل إبداعي فريد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: أنواع الإبداع

يشمل الإبداع موضوعات عديدة، فقد يكون في الصناعات المدنية والصناعات العسكرية أو في مجال الاتصالات أو طرق المواصلات وغيرها من أنواع الإبداع. وقد قام (تايلور) بتقسيم الإبداع إلى مستويات مختلفة كالتالي:

1. **الإبداع التعبيري (Expressive Creativity)**: ويقصد به تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها ومثال ذلك الرسوم العفوية للأطفال، وتكون فيه الأصالة والكفاءة على قدر قليل من الأهمية.

2. **الإبداع الإنتاجي (Productive Creativity)**: ويقصد به البراعة في التوصل إلى النواتج من الطراز الأول ومثال ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

3. **الإبداع الابتكاري (Innovative Creativity)**: ويقصد به البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها بحيث يشكل ذلك إسهاماً أساسياً في تقديم أفكار أو معلومات أساسية جديدة وعادة ما يخضع إلى مواصفات تحددها مؤسسة معنية بحيث يحصل صاحبه على براعة اختراع كما هو الحال بالنسبة لأديسون (عبد العزيز، 35:2006).

4. **الإبداع التجديدي (Regenerative Creativity)**: **ويشير** إلى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة، وتقديم منطلقات وأفكار جديدة كتلك التي قدمها آدلر Adler ويونغ Jung في نظريتهما المبنية على سيكولوجية فرويد.

5. **الإبداع التخيلي (Imagine Creativity)**: وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً. كما يظهر في ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة كما هو في حالة أينشتاين وفرويد في العلوم، وبيكاسو ورايت في الفنون (جروان، 81:2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن أنواع الإبداع تتعدد ولا تقتصر على جانب محدد، فإنتاج فكرة جديدة غير مسبوقة أو تجديد فكرة قائمة يساعد في التعرف على طبيعة الفكرة الإبداعية ومدى تطورها وكيفية تجديدها؛ ويسهم إسهاماً كبيراً في تغذية روح الإبداع عند الطلبة.

سابعاً: سمات الطلبة المبدعين

يتركز عادة مفهوم الإبداع على سمات الشخص المبدع أو على الشخص المبدع نفسه، فقد عرف سيمبسون Simpson الإبداع بناءً على ذلك بأنه:" المبادأة التي يبديها الشخص في التخلص من نمط التفكير العادي **والانتقال** إلى نمط جديد في التفكير"؛ أي أن الشخص المبدع هو الشخص الذي يبحث ويستقصي ويكتشف ويؤلف. ومن السمات التي لها علاقة بالشخص المبدع حب الاستطلاع، والاكتشاف، وتفضيل المهمات والمسائل الصعبة، والثقة الزائدة بالنفس، وسرعة البديهة، والقدرة على التحليل والتركيب، والمبادأة في مجال عمله، والاستقلالية في العمل والفكر، والانعزالية والانطواء، والاندفاع وسرعة الاستثارة (الهويدي، 23:2004).

ومن أهم خصائص (سمات) الطلبة المبدعين ما يأتي:

1. **الخصائص المعرفية:** وتتمثل في حب القراءة والاطلاع، والميل إلى البحث والتحقيق، واستخدام المعرفة الموجودة كأساس لإنتاج أفكار جديدة، والقدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، وتنويع الاهتمامات والهوايات (مصطفى، 45:2001).
2. **الخصائص الانفعالية:** وتكمن في الميل إلى المخاطرة، وتقبل الغموض، وعدم التفكير في بذل الجهد بقدر التفكير بتحقيق النتيجة، والاهتمام بإحراز النجاح أكثر من تجنب الفشل، وتحليل احتمالات النجاح بدقة، والتمتع بشخصية مبادرة، والالتزام الشخصي القوي تجاه المدرسة، والتمتع بالثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والتحمس لأفكاره وتنفيذها في الواقع، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والالتزام بالعمل والتأمل، والقدرة على التكيف (يونس، 89:2000).

وبحسب (Dellas&Gaier,1970) هناك جملة من السمات الشخصية التي يتصف بها المبدعون نورد منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. حب السيطرة.
2. الانفتاح على المثيرات.
3. التقبل الإيجابي للذات.
4. تنوع الاهتمامات.
5. حضور البديهة أو الحدس.
6. المرونة في التفكير.
7. الانشغال والقلق تجاه المعايير الاجتماعية والتقاليد.
8. الثقة بالنفس والاتزان (جروان، 100:2009 -101).

ثامناً: مراحل العملية الإبداعية Stages of the Creative Process

إنَّ فهم عملية الإبداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين التربويين وعلماء النفس، ويذكر أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثنائها الفكرة الجديدة المبدعة (حجازي، 68:2009). وقد اتفق كل من (العفون، 141:2012-142)، (غانم، 217:2009 -218)، (السليتي، 41:2006)، (قارة والصافي، 204:2001)، (السايح وإبراهيم، 23:2010) (الهويدي وجمل، 96:2006): أن أكثر النماذج شهرة وتداولاً هو نموذج والس (Wallas, 1926) عالم النفس الأمريكي الذي يقول أن هناك أربع مراحل مهمة تمر بها العملية الإبداعية لكي تستحق أي فكرة أن يقال إنها فكرة إبداعية وتمر بمراحل أربعة كالتالي:

1. **مرحلة الإعداد والتحضير Preparation**

حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التي تشابهها، والتعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها في توليد حلول للمشكلة الراهنة كما فعل أرخميدس عندما فكر في مشكلة الأجسام المغمورة في الماء. (عبد العزيز، 167:2006).

2. **مرحلة الاحتضان Incubation**

فسرها جيلفورد بأنها: حالة من القلق والخوف اللاشعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول وهي أصعب مرحلة من مراحل العملية الإبداعية. (حجازي، 68:2009). وتسمى أيضاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمرحلة الاختمار، حيث يترك الفرد موضوع المشكلة وينصرف إلى نشاط آخر ليترك المجال لأفكاره لكي تختمر في ذهنه، حيث ذهب أرخميدس إلى الحمام لكي يستحم، بينما كانت الأفكار تختمر بذهنه لكي يعمل عقله بصورة لا شعورية للتوصل إلى حل للمشكلة. وهي نشاط غير ظاهر يسمى بما قبل الاستبصار ويتصف بتشتت الانتباه (عبد العزيز، 167:2006).

3. مرحلة الإشراق أو التنوير Illumination

يقصد بالإشراق: تلك اللحظة التي يتفق فيها التفكير فجأة عن حل أو بوادر حل للمشكلة التي طالما شغلت حيزاً كبيراً من النشاط العقلي خلال مرحلتي الإعداد والاحتضان، وأثناء الانتقال من مستوى الوعي الكامل بجميع حيثيات المشكلة إلى مستوى اللاشعور أو ما قبل الشعور الذي تتم فيه معالجة البيانات والمعلومات في أعقاب مرحلة التحضير والإعداد (جروان، 94:2008).

وقد بيَّن (عبد العزيز، 168:2006): أنها المرحلة التي تلمع فيها فكرة عن حل مشكلة ما في ذهن صاحبها. وهي عبارة عن شرارة تقدح زناد فكره لتخبره بالحل، ويأتي ذلك بشكل مفاجئ، حيث يتمسك الفرد بها ويستفيد منها؛ لكيلا تفلت منه؛ لأنها قد لا تعود إليه مرة أخرى. فعندما كان أرخميدس في الحمام قال وجدتها وجدتها، أي أنه وجد الحل، وهذه المرحلة يمكن وصفها بالاستبصار وإعادة تنظيم الخبرة وإعادة صياغة المشكلة وبناء الأفكار، أي أن المبتكر لا يدرك الموقف كوحدات منفصلة كما لا يصدر استجابات منفصلة، وإنما يهتم بأكثر عناصر الموقف ارتباطاً بالمشكلة، مستخدماً الأسلوب التحليلي في الحل.

4. مرحلة التحقيق أو إعادة النظر Verification

وهي آخر مرحلة من مراحل الإبداع وفي هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئاً من التغيير والصقل فهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبدعة (الطيطي، 56:2001).

وأشارت السرور (السرور، 229:2003) إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة اختبار الفكرة وتجريبها، بهدف تحقيق الإنتاج المبدع الذي يحظى بالرضا الاجتماعي، وبالتالي فإن العملية الإبداعية لا تنتهي عادةً بمجرد حدوث الإشراق والتوصل إلى حل المشكلة، بل إن هناك حاجة وضرورة لبذل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المزيد من الجهد الواعي والمتابعة؛ للتغلب على العقبات التي قد تعترض عادةً الأفكار الإبداعية وترجمتها إلى إنتاج إبداعي.

وترى الباحثة أن هذه المراحل متسلسلة ومتراكمة، إذ يحتاج الفرد المبدع المرور بهذه المراحل وبذل الجهد والتأني للوصول إلى الفائدة المطلوبة وإظهار فكرته الإبداعية.

تاسعاً: الإبداع وعلاقته ببعض المفاهيم

توجد علاقة واضحة بين مفهوم الإبداع وبعض المفاهيم الأخرى الشائعة التي تستخدم كمرادفات للإبداع ويجب علينا هنا التمييز وإيضاح العلاقة بينها وبين مفهوم الإبداع وهي :

1. **الذكاء (Intelligence)**: عرفت كلارك (Clark,1992) الذكاء على أنه:" محصلة الأنشطة الدماغية للفرد في المجالات المعرفية والانفعالية والحدسية والبدنية الناجمة عن التفاعل بين النمط الوراثي (الجيني) الفريد له وبين المحيط أو البيئة. وهو بذلك حصيلة تفاعل بين سمات موروثة وأخرى مكتسبة. ويمكن تقويته أو إعاقته اعتماداً على طبيعة هذا التفاعل"(جروان، 68:2008).

وقد تضاربت آراء العلماء في علاقة الذكاء بالإبداع حيث يرى بعضهم أن الإبداع والذكاء نوعان مختلفان من أنواع النشاط العقلي للإنسان. فقد نجد شخصاً مبدعاً ولكنه لا يتمتع بمستوى رفيع من الذكاء، كما أنه من الممكن أن نجد شخصاً آخر شديد الذكاء ولكنه ليس مبدعاً. وبينما نجد فريقاً من العلماء يميزون بين الذكاء والإبداع، ويرون بأن العلاقة بينهما ضئيلة، وإن لم تكن معدومة، نجد فريقاً آخر يوحد بينهما ويقول أن الإبداع ليس إلا مظهراً من مظاهر الذكاء للفرد، وليس هناك قدرة خاصة للإبداع.(عيسى،56:2010 -57).

ينظر جيلفورد إلى الإبداع في ضوء عدد من العوامل العقلية التي تختلف عن تلك التي تقاس باختبارات الذكاء، ويؤكد جيلفورد على نوع العمليات العقلية الذي أسماه التفكير الإبداعي كشيء أساسي للإبداع؛ وأن هناك اختلافاً بين مفهومي الإبداع والذكاء، فالذكاء قدرات تخص فئة معينة، بخلاف الإبداع الذي يعد سلوكاً يتصف به جميع الأفراد بدرجات متفاوتة، فقد أجمع الكّتاب والباحثون على أنه ليس شرطًا أن يكون الفرد الذي يتمتع بالذكاء مبدعًا، أو الفرد المبدع متمتعًا بالذكاء (جبر وفاروق، 70:1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قام عدد من العلماء والباحثين بمقارنة الطلبة ذوي مستويات الذكاء المتميزة بغيرهم من الطلبة ذوي القدرات الإبداعية العالية؛ ليؤكدوا على أن هاتين الصفتين ليستا أمراً واحداً بالضرورة دائماً. فوجدوا أن الطالب الذي يحصل على معدلات ذكاء عالية قد يتمتع أولا يتمتع بالضرورة بقدرات إبداعية كبيرة، ومن ناحية أخرى فهناك أدلة قوية تشير إلى وجود علاقة قوية ووثيقة ما بين الإبداع والذكاء. فلكي تتوفر لدى الطالب قدرات إبداعية معينة، فإنَّه لابُدَّ من توفر قدر أساسي من الذكاء لا يقل عن مستوى (120) نقطة على مقياس الذكاء المتعارف عليه (سعادة، 105:2008).

وتستنتج الباحثة مما سبق أن الذكاء يعتبر أولى الخطوات على سلم الإبداع، وأن الشخص المبدع لابُدَّ وأن يتمتع بقدر معين من الذكاء الذي يؤهله إلى النظر للأمور بطريقة مغايرة وبزاوية مختلفة غير تلك التي ينظر إليها الآخرون، بحيث يرى ما لا يراه الآخرون ويرى المألوف بطريقة غير مألوفة. ولكنه ليس شرطاً أساسياً أيضاً، فلربما يكون هناك إنسان عادي لديه الرغبة في الإنتاج المبدع ويبحث ويجتهد للوصول إلى هدف ما فيصبح مبدعاً، وأنَّ الشخص الذي يكون عالي الذكاء قد لا يكون بالضرورة شخصاً مبدعاً.

2. الموهبة (Giftedness)

يكاد لا يوجد تعريف واحد مخصص ومعتمد اعتماداً عاماً وخاصاً للموهبة والتفوق، أي متفق عليه ويجب أن نشير إلى أنه لا يزال الاستعمال الشائع لهذين المصطلحين (الموهوب والمتفوق) حتى في أوساط الخبراء يشوبه الكثير من الغموض وعدم الترابط والخلط. وغالباً ما يتم استخدام أحدهما بديلاً عن الآخر. وهناك من المربين من يرى الموهبة والتفوق هي حالة نمو متواصل، ويصفون التفوق على أنه الأعلى من الموهبة في مجالات محددة (قطناني، 61:2011). فالموهبة هي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال أو أكثر من المجالات العقلية، والإبداعية، والفنية، والرياضية، واللغوية، والاجتماعية، والإنسانية، تحتاج إلى الكشف والرعاية؛ لتبلغ أقصى حد ممكن لها.(سلامة وأبو مغلي،41:2002) ويعتبر الموهوبون هم فئة من الطلاب الذين أنعم الله عليهم باستعدادات وقدرات مرئية وغير مرئية (غير عادية) وأداء متميز عن باقي أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجال التفوق العلمي والتفكير الإبداعي، والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة .(العزة، 75:2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل التفوق التحصيلي من أكثر المواهب وأشدها وضوحاً من حيث سهولة التعرف والرعاية بالنسبة للأسر والمجتمع بشكل عام؛ على الرغم من وجود أنواع أخرى من المواهب يجب رعايتها والاهتمام بها، إلا أنها لم تنل الحظ الوافر مقارنة بالتفوق التحصيلي (قطناني ومريزيق، 40:2009).

ويرى قوان(Gowon ،1977) أن الموهبة هي بمثابة متطلب سابق لحدوث الإبداع في المستقبل عند الفرد إذا ما توافرت له الظروف المناسبة وأن الموهبة هي المادة الخام بالنسبة للإبداع أما(جانييه) فقد اعتبر أن الإبداع هو أحد أشكال الموهبة التي تضم بالإضافة للإبداع القدرات العقلية (الذكاء) والقدرات الانفعالية وأن بإمكان هذه القدرات أن تأتي بثمار إنتاجية متميزة إذا توافرت لها البيئة المناسبة وخصائص شخصية عالية مثل الدافعية والاتجاهات الإيجابية والاهتمامات الشخصية. أما رنزولي Rinzoli فيرى أن القدرة الإبداعية جزء من الموهبة كما أن الذكاء جزء من الموهبة وأن الموهبة تتكون من تداخل ثلاث مكونات أساسية وهي الإبداع و الذكاء والدافعية (عبد العزيز،24:2006). وأوضح (الشربيني وصادق، 89:2002) أن هناك اختلافًا بين مصطلحي الإبداع والموهبة، فالإبداع؛ قدرة عامة مستقلة ضمن عدة مجالات للموهبة وليست مكونًا من مكونات الموهبة، وأن المكون الرئيس للإبداع بيئي؛ إذ تظهر مجالات القدرة العلمية إذا وجدت بيئة مناسبة، على شكل أداء متميز أو خارق في مجال من مجالات التفوق الأكاديمية والتقنية والفنية، بينما المكون الرئيس للموهبة وراثي. والموهبة طاقة كامنة ونشاط، وعملية الإبداع قد تكون نتاجًا لهذا النشاط وتلك الطاقة، والإبداع ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمبدع لا بد أن يكون موهوبًا، وليس كل موهوب مبدعًا.

وتلاحظ الباحثة مما سبق أنه بالرغم من الاختلاف بين الإبداع والموهبة من حيث المكون الأساسي، إلا أن هناك سمات مشتركة بينهما تستدعي إنتاج أفكار متنوعة وغير مألوفة؛ فالإبداع يمكن اكتسابه، والموهبة موروثة؛ ومن الممكن صناعة المبدع عن طريق آليات وطرق تكوين. أما الموهوب فيلزم إيجاد أدوات لكشف موهبته، والإبداع يصنع كل يوم، أما الموهبة فتخلق مع الإنسان مرة واحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.الابتكار (Innovation)

اختلط مفهوم الإبداع بمفاهيم أخرى تتقارب فيما بينها في المعنى، فهي متداخلة في بعضها البعض رغم اختلافها في الأصل، فمنها الاختراع والابتكار والتغيير والتحسين، حيث يستخدم بعض الكتاب لفظ الابتكار (innovation) والإبداع (creativity) كمترادفتين للدلالة على معنى واحد، غير أن (نقماري، 4:2013) يرى وجود اختلاف بين المفهومين. فالابتكار يعرف بأنَه:" أفكار تتصف بأنَها جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع أو إعادة تركيب الأنماط المعرفية من المعرفة في أشكال فريدة أو يتمثل في التوصل إلى حل مبتكر لمشكلة ما أو فكرة جديدة ". أما الإبداع فيتعلق بوضع هذه الفكرة الجديدة موضع التنفيذ على شكل عملية أو سلعة أو خدمة تقدمها المنظمة لزبائنها أو المتعاملين معها. ويرى (قطناني، 94:2011) أن الإبداع يعد اختراعاً في مرحلة التطبيق، أي أن الاختراع يسبق الإبداع ويتوقف عند مستوى الفكرة. أما الإبداع فيشمل تطبيق الفكرة.

وترى الباحثة أن هناك علاقة ارتباطية وطيدة بين الإبداع والابتكار، فالإبداع نتاج الابتكار، ولا إبداع بدون ابتكار، فالابتكار يساعد على وضع الأفكار الإبداعية موضع التنفيذ.

عاشراً: معيقات الإبداع

يواجه الإبداع العديد من المعيقات، سواءً على مستوى الفرد أو الجماعة والتي تتداخل مع بعضها البعض، لأنّ ما ينطبق على الفرد قد ينطبق على الجماعة. ولذلك حظي موضوع معيقات الإبداع باهتمام الكّتاب والباحثين؛ فقد كشفت بعض الدراسات أن نسبة غير قليلة من المبدعين يعانون من معوقات مختلفة في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية والتعليمية، وفي داخل ذواتهم. مما يهدد أمنهم النفسي، وتولد داخلهم الصراع والتوتر، وتفقدهم الحماس والشعور بالثقة. وقد تؤدي إلى ضياع مواهبهم وإهدار الطاقات الكامنة فيؤدي ذلك إلى حرمان المجتمع من طاقات في أمس الحاجة إليها (القريطي، 255:2005). وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج المتباينة فيما يتعلق بعدد هذه المعيقات وسماتها، وإن كان هناك تكامل فيما بينها؛ إلا أنه وبحسب دراسة أجراها (الغامدي، 3:2006) حول المعوقات التي تواجه الطلبة المبدعين في التعليم، يمكننا حصر هذه المعوقات في ثلاثة مداخل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معوقات ذاتية.
- معوقات تعليمية.
- معوقات اجتماعية.

1. المعوقات الذاتية أو الشخصية

يرى عبد العزيز (123:2006) أن المعوقات الشخصية هي نتاج تراكمي استقر لدى الفرد بفعل التنشئة الأسرية وبسبب تراكم عوامل الإحباط والفشل بحيث أصبحت تشكل لديه خبرة مؤلمة وقاسية تحد من إبداعه وميله للإنتاج والأصالة والجديد. ويذكر أهم المعوقات الشخصية فيما يلي:

أ- **ضعف ثقة الفرد بذاته**

إن عدم ثقة الفرد بذاته تجعله متردد ومرتبك وغير مجازف أو مخاطر، فشك الفرد في قدراته يجعله يُكَوِن مفهوماً سلبياً عنها؛ حيث يصف نفسه بالفشل وعدم النجاح والإحساس بعدم اللياقة وعدم القدرة على الإنجاز مما يعيق الإبداع ويولد الفشل والإحباط.

ب- **عدم قدرة الفرد على التعبير عن عواطفه وانفعالاته**

إن انفعالات الفرد التي تكون لديه ولا يقدر التعبير عنها تعيق تواصله مع الآخرين وحل مشكلاته. ومن العوائق الانفعالية ما يلي:

- الخوف من الفشل.
- التردد والتخبط.
- التقيد بالتقاليد والعادات.
- الخوف من المجهول. (البكر، 48:2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت –الحماس المفرط:

تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاذ المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول. (جروان، 87:2008).

ويرى (عبد العزيز، 123:2006) أن الحماس المفرط هو أحد أشكال الانفعال المبالغ فيه ويكون ناتجاً عن شعور زائد بثقة الفرد بنفسه أو نتيجة الغرور.

ث –نقل العادة:

يقول المثل (خير عادة ألا يكون للإنسان عادة) ويبدو أن هذا صحيح، حيث تَعَوَّد بعض الناس على حل مشكلاتهم بطرق اعتيادية وروتينية ومألوفة وتجاهل استراتيجيات جديدة في حلها، إصراراً منهم على مقاومة التغيير والبقاء في أسر سجن العادة وقيودها. الأمر الذي يعيق كل تفكير نحو الحلول الإبداعية. (عبد العزيز، 124:2006).

ومن معيقات الإبداع الذاتية أيضاً:

- اعتقاد الكثير من الطلبة أن الإبداع مقصور على الأذكياء منهم.
- استخفاف الطلبة بأفكار وإنجازات زملائهم يشعر المبدع بخيبة الأمل.
- الكثير من المبدعين يعانون من الملل والضيق فمعظم الوقت في المدرسة (دياب، 17:2005).

2. **المعوقات التعليمية:**

يعد الإبداع شرطاً أكيداً للإسهامات العلمية الرائدة والاكتشافات الجديدة والاختراعات المبهرة، حيث يتوفر الإبداع على مجموعة من المهارات العقلية والخصال النفسية التي تمكن الطالب من التحليق في فضاءات جديدة، وتكسبه القدرة التفكيرية والنفسية اللازمة للاقتحام الجريء والذكي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحدود فلسفية ومنهجية ومعرفية جديدة، ليتوصل من خلال ذلك كله إلى إنتاج الجديد المفيد، لكن سرعان ما يرتطم بعدة معوقات تعليمية تحول بينه وبين تحقيق إبداعاته.

حيث يذكر (طافش، 40:3004) أن المؤسسات التعليمية هي المسؤولة الأولى عن اكتشاف المبدعين ورعايتهم؛ حتى يحققوا ذواتهم ويبلغوا أقصى طاقات تميزهم، غير أن هذه المؤسسات تعاني من أزمة حقيقية حيث تهدد طاقات المبدعين ولا يجدون من ينتبه لتميزهم ويأخذ بأيديهم لمواصلة طريق إبداعهم.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية التي عالجت موضوع معوقات الإبداع التعليمية وُجِدَ أنَّه يمكن تقسيمها إلى معوقات سببها الإدارة المدرسية، ومعوقات سببها المعلم، ومعوقات سببها المنهاج، ومعوقات سببها المناخ المدرسي (البيئة المدرسية).

أ. معوقات سببها الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية إحدى أشكال الإدارة التربوية، وأهم الأدوات في تحقيق الأهداف التربوية؛ فهي الوجه المباشر الذي يتعامل مع المجتمع المحيط ويتفاعل مع كافة فئاته، وهي التي تتولى تنفيذ السياسات التعليمية، وهذا يجعل دورها في غاية الأهمية؛ حيث تسعى الإدارة المدرسية إلى بلوغ أهدافها بأقصى ما تستطيع وبأفضل صورة متاحة.

ولقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسية، والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام، بما فيه من لوائح وتعميمات وقرارات يضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة، إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية، ومن ثم فإن المدرسة تسخر كل إمكانياتها وطاقاتها من أجل توفير المناخ المدرسي المناسب والبيئة الدراسية التي تساعد التلميذ على التزود بالعلم والثقافة والتشرب بالعادات والقيم التي تعكس طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، فضلاً عن فلسفته وخصوصيته حتى يصبح عضواً نافعاً وفاعلاً ومنتجاً. (الأغبري، 36:2005).

وقد ذكر كنعان بعض معوقات الإبداع في المدرسة النمطية التي سببها الإدارة المدرسية. نذكر منها ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإهتمام بالنجاح الدراسي في المدرسة، رغم أن النجاح ليس هو الضرورة الوحيدة للتفوق في المجتمع، أو حتى المدرسة، فهناك الأذكياء والمبتكرين والقادة الاجتماعيون الذين لم ينجحوا خلال حياتهم المدرسية.

- قياس الامتحانات المدرسية التحصيل في نطاق محدود، إذ إنَّ المتفوقين تحصيلاً يحصلون على الأول في الامتحانات المدرسية العادية، بينما يحصل المبتكرون على أدنى المراتب، ولكن حينما تستخدم اختبارات التحصيل المقننة التي تتناول مدى عريضاً في محتواها، وفي المهارات التعليمية نجد أن المبتكرين يتفوقون على الآخرين. (كنعان، 43:2004).

ب. معوقات سببها المعلم:

إنَّ من أهم أدوار المعلم التربوية المساهمة في نمو الطلبة وتنمية قدراتهم، فهو مربي وقائد وموجه وقدوة، وهو الذي يعمل على تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم. (شوق، 92:2001)، ومن الواجبات الأساسية للمعلم، إثارة دافعية طلبته نحو التعليم والتعلم، وفقاً للأساليب التربوية المساعدة على ذلك. فالطالب عندما يلقى اهتماماً ورعاية من المعلم، فسيكون ذلك دافعاً له نحو الإبداع. ومن الجدير ذكره في هذا المقام أن مهمة المعلم تجاه المتعلمين لم تعد مجرد نقل المعرفة وتلقين المعلومات، ولكن تركز على إثارة دوافع المتعلمين نحو التعلم الفعال، وتحديد حاجاتهم من الخبرات ومتابعة نموهم. (الحاج أحمد، 36:2013).

وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- ضبابية الاتجاهات لدى المعلمين نحو الطلبة المبدعين.
- غياب المعلم الكفؤ المبدع القادر على التعامل مع هذه الفئة. (الغامدي، 4:2006).
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- اتباع طرائق التدريس التي تعتمد التلقين منهجاً لها.
- أساليب التقويم المعتمدة على حفظ واسترجاع المعلومات. (جروان، 190:2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إصرار المعلم على قبول إجابة واحدة دون غيرها، وعدم تشجيع تلاميذه على التفكير الحر المبدع.
- منع المناقشة أو توجيه الأسئلة في أثناء الحصة أحياناً، وعدم السماح بتقييم أساليب التدريس

أو محتوى المواد من التلاميذ، بالإضافة إلى عَدِ المعلم المصدر الوحيد للمعلومات.

- استخدام الأساليب التسلطية في التفاعل مع التلاميذ، وأساليب التحقير والتهديد؛ مما يعيق الرغبة في الإبداع، فارتباط عملية التعليم بالسلوك التسلطي وبعوامل الخوف والترهيب تجعل التعليم يرتبط بمثير الخوف، مما يؤدي إلى نسيان التلميذ ما تعلمه؛ لارتباطه بمصدر الخوف والألم الذي يحاول جاهداً نسيانه أو تحاشيه.
- عند مناقشة الأعمال الابتكارية للطلاب غالباً ما تكون أذهان المدرسين مشغولة بالاتجاهات النقدية (البحث عن الخطأ) ، بدلاً من البحث عن القدرات الإبداعية.(عبد القادر، 35:2010 -36).

ت. **معوقات سببها المنهاج:**

- تتطلب العمليات الإبداعية ضرورة الاهتمام بنوعية البرامج المدرسية، فكثيراً ما يصطدم الطلاب الموهوبين والمبدعين بنوعية البرامج الحالية الجامدة، وأساليب التدريس التقليدية التي تهدف إلى جعل التلميذ مجرد متلقٍ للعلم، دون أن تسهم في عملية تعلمه، وتهدف هذه العملية أصلاً إلى جعل التلاميذ نسخ متشابهة عن بعضهم في عمليات الحفظ والاسترجاع، وما لم يعد النظر في نوعية المواد الدراسية ومحتواها وأهدافها ووسائل توصيلها للتلاميذ، فستظل حبيسة أسباب قديمة بعيدة عن حضارة العالم (كنعان، 50:2004).

وقد تعود قلة استخدام الأساليب الابتكارية في التدريس إلى المناهج الدراسية المقررة في المؤسسات التعليمية التي لا تركز على الابتكار ولكنها تركز على الاستذكار والحفظ.

وفي دراسة قام بها الأستاذ، وجد بأن المناهج الفلسطينية وخصوصاً العلمية منها تميل إلى تشجيع الإبداع بدرجة غير مرضية، وذلك لكون المناهج لم تُبْدِ اهتماماً بالغاً بتنمية الإبداع بكافة أبعاده. ففي المناهج مثلاً لا تجد سؤالاً يشجع الطالب على حل مشكلة ضمن زمن محدد، ولا تجد سؤالاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتحدث بصراحة عن إعطاء أكبر عدد من الاستجابات أو الحلول لمشكلة ما، ولكنه عادةً ما يكتفي بإجابة واحدة، ونادراً ما يسعى المنهاج إلى البحث عن تفاصيل الظاهرة أو معرفة الحدث من جميع جوانبه، أو محاولة توسيع فكرة علمية إلى أقصى حد، وبالتالي فهو يتجاهل القدرة على إدراك التفاصيل التي من شأنها إحداث زيادات أو إضافات لتحسين فكرة جهاز ما أو أداة ما، وبالتالي يتجاوز مهارة تطوير الأدوات والأجهزة أيضاً، إلا إذا جاء ذلك بمحض الصدفة (الأستاذ:126:2012).

كما أن ضخامة المناهج وكثرة المواضيع والمحاور بالمناهج الرسمية المقررة للمستويات التعليمية، تعوق غالباً المدرسين عن تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذهم وطلابهم، خاصة عندما يشعرون بأنهم ملزمون بإنهاء المادة الدراسية من ألفها إلى يائها. والسلطة التربوية تريد ذلك، وأولياء الأمور لا تهمهم المعرفة كغاية في حد ذاتها بقدر ما يهمهم أن ابنهم انتقل أو تحصّل على الشهادة. أما بالنسبة لتصميم المناهج والكتب الدراسية فتشير الدراسات التقويمية للمناهج في العالم العربي عموماً إلى أنَ المناهج والكتب المدرسية المعتمدة لتصمّم على أساس تنمية الإبداع، والأدب التربوي في مجال الإبداع يؤكد على الحاجة إلى مناهج تدريسية، وبرامج تعليمية هادفة، ومصمّمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ(خلف، 3:2006).

من هنا فإنَ من معوقات الإبداع التي سببها المناهج الدراسية:

- ازدحام المنهاج بمجموعة من المواد الدراسية؛ أدى إلى حرمان الطلبة من ممارسة الحياة الاجتماعية، ومن اكتشاف طاقاتهم الإبداعية.
- المنهج التقليدي أدى إلى تحجيم دور الطالب في العملية التعليمية وقصره على حفظ المعلومات المعرفية واسترجاعيا فقط، أي بمعنى أنَ دور الطالب أصبح متلقٍ للمعلومة فقط بعيداً عن التفكير والاستنباط والتحليل والتقويم.
- المنهج التقليدي لا يراعي ميول ورغبات وحاجات الطلبة؛ لذا فإنه لا ينمي الإبداع لديهم (البكر، 52:2002).
- المناهج تركز على الكم) كم المعلومات) أكثر من تركيزها على النوع (جودة المحتوى).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ندرة مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.
- ضعف التكامل الأفقي والرأسي في محتوى المنهاج (حسونة، 373:2011 –374).
- مناهج العلوم وكتب العلوم الدراسية لم تقم على أساس تنمية الإبداع ورعايته للطلاب، فالنشاطات العلمية يجب أن تعدل بحيث تسمح بإعطاء فرص التجريب العلمي للتجارب (عبد القادر، 38:2010).

ث. معوقات سببها المناخ النفسي والمادي في المدرسة:

تعتبر المدرسة بالنسبة للطلبة أشبه ما تكون بالتربة التي نهيئها للزراعة، فإذا أحسنا رعاية التربة، وأعددناها الإعداد اللازم بتوفر الخصائص الصالحة واللازمة للزراعة؛ فإننا نحصل منها على مردود جيد نوعاً وكماً، وكذلك هو الحال بالنسبة للمدرسة، فإذا أحسنا العمل بها ووفرنا لها مقومات وخصائص المناخ التربوي المناسب، ساعدنا ذلك على تنمية عقول الطلاب وشخصياتهم، وأطلقنا مواهبهم وإبداعاتهم لنعمل على تنميتها وتطويرها وشجعناهم على استثمارها بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والتطور (عويسات، 15:2006).

ويرى (القطناني والمعادات، 306:2009 –307) أن من أهم الأسباب والعوامل التي تعوق الإبداع والتي سببها البيئة المدرسية ما يأتي:

- قلة توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة للطلبة.
- قلة توافر رعاية صحية ونفسية واجتماعية وثقافية في المدرسة.
- قلة وجود نوادي علمية داخل المدارس تشغل وقت فراغ المبدعين.
- قلة توافر كتب حديثة في المكتبات المدرسية.
- قلة توافر أجهزة الحاسوب والأدوات التكنولوجية والأدوات المعملية الخاصة بالفيزياء والكيمياء.
- قلة توافر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف (عبد الحميد، 27:2010)

- اكتظاظ الفصول الدراسية بالطلاب.
- نظام الفترتين الذي لا يتيح وقتاً لممارسة الأنشطة الخاصة بالموهبة، وتُعد هذه بيئة خانقة لظهور الموهبة والإبداع.
- صعوبة تحديد الطلبة المبدعين بسبب الكثافة العالية للطلاب في مؤسسات التعليم.

وترى الباحثة أنَ النمو المعرفي والعقلي للفرد هو محصلة التفاعل بين عوامل متعددة كالوراثة والأسرة والبيئة والثقافة السائدة في المجتمع والتعليم، إلا أنَ التعليم يلعب دوراً كبيراً في تربية الإبداع وتطوره، فهو المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع على إنتاج إبداعاته، ومن الطبيعي أن يستمر النمو المعرفي عند الطالب طالما يعيش في بيئة تعليمية صحية خالية من المعوقات وتسعى لتنمية الإبداع، أما إذا كانت فقيرة ومحبطة وتعج بالمعوقات فإن نمو الطالب سوف يبقى ضمن الحدود الدنيا لإبداعه الموروث.

3. المعوقات الاجتماعية: تنقسم إلى قسمين:

أ. معوقات أسرية:

تعد الأسرة أول المؤثرات التي يتعرض لها الطفل في مراحل طفولته المبكرة، فهو يتأثر بالجو النفسي والاجتماعي في محيط الأسرة، وهذا من الممكن أن يكون أحد العوامل المساعدة أو المعوقة له. فقد أكدت البحوث والدراسات أنَ الجو الديمقراطي في الأسرة واصطباغ الجو الأسري بالأمان والتشجيع على المبادأة من شأنه أن يعطي الفرص الملائمة لظهور إمكانات الإبداع، كما أنَ الأسر التي تنشئ أبنائها على الثقة بالنفس من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة واكتساب الخبرات الجديدة تفتح القدرات الإبداعية الكامنة لدى أطفالهم، وتمنحهم الفرص للتعبير عن أنفسهم وعما يثار في عقولهم من أفكار وتصورات قد تبدو في بعض الأحيان غريبة. لذا فإنَ لم تكن لدى الأسرة الثقافة الكافية التي تسمح لهم باستيعاب طاقات أبنائهم، فمن الممكن أن تكون أحد المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق إبداعهم (النجار، 109:2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا فإنَّ العديد من الممارسات التي تقوم بها الأسر بقصد أو بدون قصد، من شأنها أن تحد من الإبداع لدى الأبناء ومنها:

- أساليب المعاملة الوالدية من إهمال أو رفض أو تمييز ... الخ.
- طبيعة العلاقة بين الوالدين من مشاحنات واختلاف آرائهم في تربية أبنائهم.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة.
- المستوى الثقافي والتعليمي المنخفض لكلا الوالدين أو أحدهما (الهويدي، 2004:301 – 302).
- الروتين اليومي وعدم التغيير من العادات اليومية في البيت.
- قلة تشجيع وتحفيز الأبناء المبدعين بالإثابة والثناء والمكافأة المادية على جهودهم الإبداعية المميزة، مما يدفع الأبناء للتخلي عن طموحهم وابتكاراتهم.
- قلة تحديد ساعات مشاهدة الأبناء للتلفاز يقتل وقتهم ويعوق إبداعهم.
- السخرية من أفكار الطفل وأسئلته (عبد الرحمن والسيد، 2013:47).

ب. معوقات مجتمعية:

تلعب العوامل الثقافية السائدة في المجتمع دوراً هاماً إما في إعاقة الإبداع أو تنميته. فلقد ساعدت الثقافة السائدة في العصور الوسطى على القضاء على الإبداع؛ حيث حورب المبدعون من أمثال جاليليو وكوبيرنكس ومارتن لوثر؛ لأنهم جاءوا بأفكار جديدة تختلف عن أفكار الكنيسة في ذلك الوقت، والحقيقة نقص التدريب والتمييز العرقي والطبقي والطائفي والديني وعدم المساواة والتفريق بين الإناث والذكور وانتشار الجريمة كثقافة سائدة في المجتمع وعدم تجاوز الفجوة بين الأجيال وانتشار الأمية والجهل والإيمان بالسحر والشعوذة والتمييز بين الناس على أساس اللون كسيادة الجنس الأبيض على الأسود .الخ. كلها عوامل مسئولة عن قتل الإبداع في مهده (عبد العزيز، 2006:126).

ويمكن الإشارة هنا إلى بعض الأبعاد المجتمعية التي تعتبر معيقات للإبداع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ترسيخ مفاهيم عدم الخروج على الأنظمة، وتقبل الأمر الواقع.
- عدم دعم المجتمع ورعايته للمبدعين واحتضانه لهم يزيد من ظاهرة هجرة العقول إلى حيث الرعاية والفرص للإبداع، حيث تتوافر البيئة الخصبة اللازمة للإبداع العلمي (عبيد،248:2011).
- شيوع الشخصيات التسلطية في المجتمع والنظم البيروقراطية وإجبار الأفراد على احترام تلك الشخصيات واحترام النظم البيروقراطية والتسلطية.
- قلة الاهتمام بالمبدعين وتوفير المكتبات العامة والأندية العلمية والثقافية لهم.
- التقوقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتمعات الأخرى. (عبد القادر، 7:2007).
- انتشار الأمية والجهل والبطالة والجريمة.
- اجترار أمجاد الماضي والتشبث بها وعدم السير نحو المستقبل.
- مقاومة التجديد والحرص على كل قديم.
- ذوبان الفرد في الجماعة وإهمال مواهبه وقدراته.
- عدم الاستقرار الأمني والاجتماعي.
- التمييز بين الذكور والإناث. (عبد العزيز، 128:2006).

ويرى فرج بأنَّ من جملة المعوقات التي تعوق إبداع الفرد المبدع، وجود مخزون من التراث الثقافي والمحرمات الفكرية التي تقف ضد مسيرة الإبداع وتمنع إطلاق العنان للمبدعين، فالجمود الفكري المتمثل في التقليد الأعمى، والتمسك بالقوالب الذهنية الجاهزة، وغياب العقل، وهيمنة العاطفة وأسلوب الانفعال وافتقاد العقلانية، والحوار، والتمسك بحرفية النصوص، وضيق الأفق، ورفض التأويل، وتكفير كل مجتهد معارض. كما لعبت العادات والتقاليد والأنساق الاجتماعية دوراً معادياً للبعض مثل: هيمنة الرجل على مؤسسة الأسرة، وانسحاب الأسرة، وعدم الاهتمام بالأطفال (فرج، 11:196).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا يجب أن يهتم المجتمع بالتعرف على الطفل المبدع والموهوب والمتفوق، وإعداده، وإمداده بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة، وذلك قبل دخوله المدرسة وأثناء التحاقه بها، فالمنزل وحده غير كافٍ للكشف عن المبدعين والموهوبين وتنشئتهم ورعايتهم، وتعاون المجتمع مع المنزل هام في إعداد البرنامج الكلي لنمو الطفل المبدع والموهوب والمتفوق. ولا نستطيع فصل المناخ الاجتماعي والثقافي عن الأسرة أو المدرسة أو حتى عن الفرد نفسه، فهي وحدة متكاملة متفاعلة. (عبيد، 247:2011)

وترى الباحثة أن جميع المعوقات السالفة الذكر ترتبط نوعاً ما مع بعضها البعض فالمجتمع بكل مكوناته من أفراد، وأسرة، ومدرسة، وإدارة عليا، –متمثلة بوزارة التربية والتعليم – يتحمل مسؤولية التنشئة، فضياع العقول المبدعة تتحملها عملية التربية المتعاقبة التي تبدأ من الأسرة وتمر بالمدرسة انتهاءً بمجتمعٍ يحمل سوطاً يجلد به كل مفكر مبدع؛ حيث يجبر الفرد على تشرب وقَبول مفاهيم وتصورات وآراء اجتماعية تقف كعامل مضاد للإبداع. لاسيما أن التخلف له آليات قسرية تتبع من خلال أساليب التنشئة والتربية والتكوين والإعلام، وسلطة العائلة، وسلطة المدرسة التي تشترك جميعها كحلقة تخلّفٍ تعمل على إخماد جذوة الإبداع. وإن الإبداع لا يتكون من تلقين المعارف التي هي عطاءٌ مشتركٌ، وإنما يتأتى الإبداع من اكتشافه أولاً في مرحلة الطفولة المبكرة، ثم العمل وفق طرق علمية سليمة على تنميته في المدرسة التي تعد البيت الثاني للفرد فترة اثني عشر عاماً من عمره؛ فترةٌ كفيلةٌ بصقل شخصيته وتنمية أفكاره الإبداعية أو إخمادها وجعله إما شخصاً مبدعاً يرقى بنفسه فكريًا من جهة، وبالمجتمع من جهة أخرى، أو جعله عالة على المجتمع يكتوي بنار غبائه ويحرق المجتمع بها.

حادي عشر: استراتيجيات الرعاية التربوية للطلبة المبدعين

لقد تم توجيه الاهتمام بالمبدعين في المجال التربوي والتعليمي إلى إجراءات عملية، حيث تم تطوير استراتيجيات وأساليب متعددة لرعايتهم، وتتنوع هذه الأساليب تبعًا لتباين فلسفتها وأهدافها وإمكاناتها البشرية والمادية وطبيعة المجتمع المستهدف بخدماتها.

وأشار (جروان، 222:2008–262) أنه بحسب ما كتب في مراجع علم نفس الموهبة والتفوق يمكن تصنيف هذه الاستراتيجيات في ثلاثة أنواع رئيسة وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التسريع الأكاديمي.
- الإثراء التربوي.
- التجميع.

وفيما يلي يتم توضيح كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات وإيجابيات وسلبيات كل استراتيجية.

1- التسريع الأكاديمي

يرى (الزغبي، 80:2003) أن استراتيجية التسريع الأكاديمي تتلخص" بالسماح للطلاب الموهوبين بالالتحاق بمرحلة تعليمية ما في عمر زمني أقل من المعتاد، أو اجتياز مرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاج إليها التلاميذ العاديون؛ وذلك من خلال وضع مناهج تعليمية مرنة تتناسب مع حاجات المبدعين وقدراتهم وميولهم".

وأشار (محمد، 240:2002) أنه يمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال أكثر من أسلوب، وذلك على النحو التالي:

أ. التبكير بدخول الطفل الروضة.

ب. التبكير بالحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية.

ت. تخطي بعض الصفوف الدراسية.

ث. الإسراع في تعليمه مقررات دراسية معينة.

ج. إنهاء المرحلة التعليمية قبل زملائه.

ح. العقد المتزامن، وذلك في أكثر من صف دراسي واحد، أو في أكثر من مرحلة تعليمية واحدة.

خ. الفصول المجمعة: وهي تلك الفصول التي يتجمع فيها الأطفال لدراسة مادة دراسية معينة ثم يعودون بعد ذلك إلى فصولهم الأصلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مميزات استراتيجية التسريع الأكاديمي عن غيرها من الاستراتيجيات، ومن بين هذه المميزات:

أ. يتيح التسريع للطلاب المبدعين والمتفوقين اكتساب أقصى قدر من المعرفة والخبرة المرتبطة بمجالات تفوقهم في وقت مبكر، مما يمكنهم من الخروج إلى الحياة العملية والعمل والإنتاج وتقديم مساهمتهم الإبداعية لمجتمعاتهم في سنوات شبابهم التي تتسم بالحيوية والنشاط.

ب. يتميز التسريع بأنه لا يتطلب نفقات إضافية للبرنامج التعليمي، ويقلل من عدد سنوات الدراسة.

ت. يلبي التسريع التعليمي كثيراً من الاحتياجات العقلية للطلاب الموهوبين، ويزيد من دافعيتهم للتعلم والإنجاز ومن ثقتهم بأنفسهم.

ث. يتميز التسريع الأكاديمي بكونه أسلوباً سهلاً من الناحية الإدارية (القريطي، 287:2005).

ومع ذلك يشير البعض إلى عدد من التخوفات بشأن تطبيق استراتيجية التسريع التعليمي، فأشارت (السرور، 195:2003) إلى أن نتائج البحوث والدراسات التي تم إجراؤها في هذا الشأن قد كشفت بصورة واضحة أن تخطي الموهوب لصف دراسي واحد أو أكثر له أثر سلبي في توافقه الاجتماعي، وأن سوء التوافق عادة ما ينتج عن عملية الإلحاق الخاطئ للطالب في البرامج التسريعية، وأن تسريع الطفل المتميز ليس أكثر سلبيًا من الاحتفاظ به في الصف العادي مع أقرانه بنفس العمر الزمني.

وترى الباحثة أن التسريع الأكاديمي أسوب مناسب، يستفيد منه الطالب المبدع عندما يكون متقدماً على أقرانه في الصف في حدود سنة دراسية أو أكثر، خصوصاً لو كان الطالب يضيق ذرعاً من إضاعة الوقت في التكرار والانتظار. ولا يعني التسريع دفع الطالب إلى الأمام بقدر ما يعني التوقف عن شده للوراء، فلا معنى هنا لتخوف أولياء الأمور أو القائمين على هذا الأمر في وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- استراتيجية الإثراء

عرفها (الشيخلي، 151:2005):" أنها إغناء المناهج في إطار الصفوف العادية كي تلائم مطالب وحاجات الطالب المتفوق سواء من حيث العمق أو من حيث الاتساع"، ويرى (جروان، 222:2008) أن الإثراء يعني:" إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين".

وأشارت (محمود، 35:1997) إلى أن استراتيجية الإثراء التعليمي تطبق بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة متجانسة من الطلاب داخل الفصل الدراسي العادي أو في الفصول والمدارس الخاصة، كما تطبق من خلال أنشطة إضافية تقدم أحياناً داخل غرفة المصادر أو المكتبة المدرسية أو المعامل تحت إشراف المعلم العادي أو معلم غرفة المصادر أو المعلم الزائر.

وذكر (القريطي، 270:2005-271) أن إثراء المنهج الدراسي المعتاد يعتمد على إغنائه بمجالات وأنشطة تعليمية، وإضافة العديد من الصور والبدائل التي تتخطى مجرد مضاعفة الواجبات الروتينية ومنها:

أ) الإثراء **الأفقي أو المستعرض:** ويعني إضافة وحدات أو تقديم موضوعات مناسبة جديدة لموضوعات المنهج الأصلي التي يدرسها الطلاب فعلاً في مقرر أو عدة مقررات والتي من شأنها تحقيق الاتساع والتمديد والاستمرارية وإشباع الاحتياجات المعرفية.

ب) **الإثراء الرأسي أو العمودي:** ويعنى به تعميق محتوى مجال ما من مجالات المنهج المقرر

الواقعية التي تسمح للطلاب بمزيد من التفكير التأملي والإبداعي، وتنمية مقدرتهم على حل المشكلات واستخدام مهاراتهم في التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم في موضوع ما من موضوعات المنهج بدلاً من مجرد الإلمام بالحقائق والمعلومات السطحية.

وأشار (جروان، 222:2008) بقوله: لكي يكون الإثراء فعالاً لابُدَّ أن تراعي في تخصيصه وتنظيمه مجموعة من العوامل أهمها:

- ميول الطلبة واهتماماتهم الدراسية.
- أساليب التعليم المفضلة لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طريقة تجميع الطلبة والوقت المتخصص لتجميعهم.

- تأهيل المعلم الذي سيقوم بالعمل.

- الإمكانات المادية للمدرسة .

وذكر (الشيخلي، 152:2005)أن من أهم ما يميز هذا الأسلوب أنه يساعد الطالب بالتخصص في المجال الذي يحظى باهتمامه إلى جانب أنه يهيئ للطالب الموهوب فرصاً لمواجهة المشكلات التي تنطوي على إثارة التحدي والبحث بعمق، وغير ذلك أنه يمتاز بقلة التكاليف مقارنة بالأساليب الأخرى، ويؤدي إلى تنافس المعلمين من حيث تطوير أساليب تعليمية جديدة مما يؤدي إلى تجويد العملية التعليمية.

وذكر (حسانين، 62:1997) أن من أهم ما يؤخذ على أسلوب الإثراء أن معظم المعلمين ليس لديهم المعرفة والمهارة لتجهيز الخبرات الإثرائية اللازمة، غير أن الأسلوب يحتاج إلى إدخال تعديلات جذرية على طرق إعداد المعلم، وتحديد عدد طلبة الصف الواحد وتحضير مواد تعليمية إضافية.

وترى الباحثة أن استراتيجية الإثراء من أكثر البرامج التي يستطيع الطلبة المبدعون تعلم مفاهيم جديدة فيها، وتساعد في تنمية الثقة بالنفس وتحسين مفهوم الذات؛ لأنها تشبع حاجات ورغبات الطلبة المبدعين في الاستزادة من المعرفة والتفوق على أقرانهم، وتعتبر البرامج الإثرائية هي النوع الذي لم يختلف عليه التربويون؛ لأنها تقتصر على إجراء تعديلات وإضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعلم أو نتاجات التعلم من دون أن يترتب على ذلك اختصار المدة الزمنية اللازمة للانتهاء من مرحلة دراسية أو الانتقال من صف إلى صف أعلى.

ثالثاً استراتيجية التجميع:

عرَّف (محمد، 242:2002) أسلوب التجميع:" بأنه ذلك الأسلوب الذي يتم فيه وضع الأطفال الموهوبين في مجموعات متجانسة تضم الأقران الذين يشبهونهم في معدلات الذكاء أو الاهتمامات أو المهارات والمواهب".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار (Kirk,1997:125) إلى أن "الهدف من تجميع الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم معاً هو تهيئة الفرص لكي يتفاعلوا عن طريق نظرائهم عقلياً، والتقليل من مدى التباين في المقدرات والمستويات الأدائية من خلال مجموعات متكافئة من حيث المستوى التحصيلي".

وذكر (القريطي، 293:2005) أن هناك نمطين للتجميع هما:

أ) التجميع المتجانس أو تبعاً للقدرات المتماثلة: ويشير هذا النمط إلى تجميع ذوي الاستعدادات ومستويات التحصيل المتجانسة، والميول والاهتمامات المتقاربة أو المتشابهة في مجموعة واحدة لتلقي الخدمات والمناهج التربوية الخاصة معاً.

ب) التجميع غير المتجانس أو بحسب القدرات المختلطة: ويشير إلى الرعاية التربوية للطلاب جميعاً من ذوي القدرات المختلفة ومستويات التحصيل المتباينة داخل الفصل العادي نفسه في مجموعات صغيرة.

وذكر كل من (الزهراني، 31:2003 –32) و (القريطي، 293:2005 –300) أن من أشكال التجميع المتجانس ما يلي:

–التجميع في مدارس خاصة داخلية أو خارجية خاصة بالموهوبين والمتفوقين.

–التجميع في فصول خاصة بالموهوبين داخل المدارس العادية بحيث يتاح للموهوبين والمتفوقين وفقاً لهذا الشكل من البرامج مشاركة أقرانهم العاديين في الأنشطة المدرسية المعتادة، ومن ثم التفاعل معهم واكتساب الخبرات الاجتماعية التي تعينهم على التوافق الاجتماع، وفي الوقت نفسه تلقي البرامج والخدمات التربوية الخاصة لإشباع احتياجاتهم المعرفية.

–التجميع العنقودي داخل الفصل العادي: ويطبق هذا البرنامج عندما لا يكون عدد طلاب المدرسة كبيراً بحيث لا يوجد عدد كافٍ من الطلاب الموهوبين لتكوين فصل مستقل خاص بهم، فإن أحد البدائل المتاحة لتعليمهم هو ضم هؤلاء الطلاب معاً لأداء مهام مشتركة داخل أحد الفصول العادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-التجميع بطريقة السحب المؤقت من الفصول العادية: حيث يتم سحب الطلاب الموهوبين من فصولهم العادية التي يدرسون فيها المنهج العادي مع زملائهم العاديين وتجميعهم في مجموعات نوعية معاً لفترة مؤقتة يومياً أو أسبوعياً.

وبين (النجدي وآخرون، 53:2003) أن من أشكال التجميع غير المتجانس ما يلي:

-**التعليم التعاوني:** وهو أسلوب تدريس يكفل عمل مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم كلٌ منها طلاباً ذوي مقدرات متباينة عالية ومتوسطة ومنخفضة، ويقوم العمل داخل هذه المجموعات على أساس من التعاون والاعتماد المتبادل الإيجابي.

-**التعليم المفرد:** ويتيح هذا الأسلوب للطالب الموهوب والمتفوق التقدم في دراسته وفقاً لمقدرته الفردية وسرعته الذاتية ونمط تعلمه والاعتماد على النفس والتوجيه الذاتي .

غير أن البعض يتحفظ من استخدام هذا الأسلوب لما يتضمنه عدداً من المتطلبات من أهمها ما ذكره (حسانين، 63:1997) " أنَ هذا الأسلوب يحتاج إلى برنامج تعليمي جيد التخطيط، سواء في المحتوى، أو الطريقة، لذلك فهو في حاجة إلى المزيد من البحوث لقبول هذه الاستراتيجية"، كما أكد (القريطي، 302:2005) أن التجميع في مدارس خاصة يعزل الموهوبين من سياق الحياة الطبيعية مما يحرمهم من الخبرات الاجتماعية مع أقرانهم العاديين، غير أن ذلك يحتاج إلى تكلفة عالية مما يتطلب تجهيزات خاصة، ومعلمين على درجة عالية من التخصص".

إلى جانب ذلك أكدت (سرور، 202:2003) أن تجميع الموهوبين في فصول خاصة بهم قد يشعرهم بالتعالي والغرور والغطرسة، وفي الوقت نفسه قد ينمي انطباعاً بالدونية لدى أقرانهم العاديين، إلى جانب افتقادهم للقيادة الأكاديمية من أقرانهم المتفوقين ويحرمهم من التعامل مع نماذج القدوة في الصفوف التعليمية.

وترى الباحثة أن أسلوب التجميع قد يعطي نتائج سلبية أكثر من نتائجه الإيجابية، فعزل المبدعين والموهوبين عن الحياة الأكاديمية، وإن كان حلاً لدعم إبداعهم وصرفهم عن صنوف التشتت في الحياة العادية، إلا أنه يترك جملة من الآثار النفسية السيئة لدى الطلبة تجاه أنفسهم أو أقرانهم وهذا ما يتنافى مع كون برامج تنمية الإبداع يجب أن تكون إيجابية تسعى لتطوير وتعزيز الطالب المبدع في كل الاتجاهات والجوانب (العقلية – الروحية-الجسدية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين

← تمهيد

- **أولاً: تعريف وزارة التربية والتعليم**
- **ثانياً: رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم**
- **ثالثاً: الاهداف العامة لوزارة التربية والتعليم**
- **رابعاً: دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

لكون موضوع هذه الدراسة هو تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين، فإننا في هذا المبحث سنسلط الضوء على وزارة التربية والتعليم من حيث تعريفها وأهدافها كوزارة من وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي راعية العملية التربوية في فلسطين، كذلك سنتعرض لدور الوزارة في رعاية الطلبة المبدعين بالمداس الحكومية.

أولاً: تعريف وزارة التربية والتعليم

هي الجهة الرسمية المسئولة عن التعليم في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حيث تشكلت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين بعد تسلم السلطة الفلسطينية مهام التعليم في فلسطين عام 1994م، وتتولى الوزارة مسئولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في مختلف مراحله في قطاعي التعليم العام والتعليم العالي، وتسعى لتوفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وكذلك تحسن نوعية التعليم والتعلم بما يتلاءم مع مستجدات العصر؛ وكذلك تنمية القوى البشرية العاملة في القطاع التعليمي، من أجل إعداد المواطن الفلسطيني المؤهل والقادر على القيام بواجباته بكفاءة واقتدار (http://www.mohe.ps).

ثانياً: الرؤية والرسالة

رؤية وزارة التربية والتعليم:

إنسان فلسطيني يعتز بهويته الإسلامية والعربية، ويسهم في نهضة مجتمع قيمي، ويسعى للمعرفة والإبداع ويتفاعل بإيجابية مع التطور العلمي والتكنولوجي.

رسالة وزارة التربية والتعليم العالي:

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي لضمان تحقيق التعليم للجميع، والارتقاء بجودته لتلبية احتياجات المجتمع للتكيف مع متطلبات العصر، باعتماد الوعي العميق بروح الإسلام وتوفير بيئة متوازنة وسليمة تؤهل للدفاع عن الحقوق الوطنية وأداء الواجبات بكفاءة من خلال الشراكة مع المجتمع المحلي والانفتاح على المجتمعات الإنسانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم:

يتمثل الهدف العام للوزارة في إعداد مواطنين متكاملي الشخصية، يمتازون بقوة المعرفة والقدرة الدافعية العالية والإبداع والتميز؛ ليكونوا قادرين على المشاركة بفاعلية في بناء المجتمع والمساهمة في دفع عجلة التنمية من خلال تسهيل توفير تعليم عالي الجودة مرتكز على رؤية واعية لحاجات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. بالإضافة إلى جملة من الأهداف الأخرى وهي كالتالي:

- ترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة وتحسين مستوى الانضباط.
- زيادة فرص الالتحاق بمراحل التعليم المختلفة.
- الارتقاء بمستوى مخرجات مراحل التعليم المختلفة.
- تحسين مستوى نوعية وجودة الأداء في عناصر العملية التربوية التعليمية.
- تطوير منظومة السياسات والأنظمة وأطر الشراكة المجتمعية في الوزارة.
- تطوير منظومة التعليم المهني والتقني.
- توجيه البحث العلمي ومخرجاته لدعم التنمية الشاملة.
- تطوير خدمات الإرشاد التربوي والتربية الخاصة. (الخطة الاستراتيجية الخمسية لوزارة التربية والتعليم، 21:2014).

رابعاً: دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين:

من خلال الاطلاع على إنجازات وزارة التربية والتعليم في (الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم،12:2014) بخصوص رعاية الطلبة المبدعين نجد أن الوزارة أحدثت نقلة نوعية في أداء الطلبة وترجمة المعلومات المكتبية إلى سلوكيات واقعية في حياتهم، وتعزيز إبداعاتهم على مدار العام الدراسي وفق الرعاية التربوية والنفسية المناسبة وتحقيق الشعور بالرضا عن الذات والمدرسة وتنفيذ المسابقات الأكاديمية والرياضية والفنية والثقافية، والرحلات العلمية والكشفية والزيارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميدانية للمرافق والمؤسسات والجامعات لإحداث نقلة في التفكير المنطقي والتميز والإبداع العلمي وتطوير العقل والفكر.

وفي جملة من المقابلات أجرتها الباحثة مع عدد من مديري الدوائر بوزارة التربية والتعليم للتعرف إلى دور الوزارة في رعاية الطلبة المبدعين بشكل مفصل؛ من خلال خمسة عناصر:

1- الإدارة المدرسية

لم تعد الإدارة المدرسية مجرد روتين رتيب يقوم به مدير المدرسة ومساعدوه في تسيير شئون المدرسة ولم يعد مفهومها مقتصراً على الناحية الإدارية، فقد أصبح أوسع أبعاداً وأعمق أثراً؛ حيث أصبحت عملية إنسانية اجتماعية فنية ترمي إلى توفير الظروف المادية والمعنوية، واستثمار الإمكانات والموارد المتاحة لتحقيق غاية المنظومة التربوية في تشكيل شخصية الناشئة لتكون تلك الشخصية الواعية المتزنة المبدعة، المتكاملة معرفياً ونفسياً وجسمياً، القادرة على خدمة الدين والوطن والمجتمع. وقد ذكر (العجمي، 8:2003) أن الإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية، والارتفاع بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم. من هذا المنطلق تم تعريف الإدارة المدرسية بأنها: "عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعلمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم، أو هي نشاط يتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل الإدارة المدرسية "(حسين،19:2006).أما جوردون Gordon فيعرفها بأنها:" جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية (المعايطة،67:2007) وقد عرفها زاهر بأنها:" منظومة متكاملة تستهدف القيام بعمليات تخطيط وتسيير وتقويم للموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة والتوصل لمجموعة من القرارات التي يؤدي تطبيقها إلى تحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية" (زاهر،20:2005).

وتعرف الباحثة الإدارة المدرسية بأنها:" نظام متكامل له مدخلات وعمليات ومخرجات، بحيث تضم مدخلاته، كل من هو ضمن إطار العمل في المدرسة وتتمثل عملياته في التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، وتنسيق الجهود، والإشراف على التنفيذ، والرقابة المستمرة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ما تم عرضه من تعريفات للإدارة المدرسية، فإن الباحثة ترى وجود قواسم مشتركة بين هذه التعريفات، ومن أبرزها:

- أن الإدارة المدرسية تنطلق في أهدافها من فلسفة المجتمع الذي يطمح لبناء أجيال صالحة واعية مبدعة قادرة على النهوض بمجتمعها ووطنها.
- أن وظيفة الإدارة المدرسية تستند إلى عمليات علمية وعملية كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم.
- أن نجاح الإدارة المدرسية مسئولية مشتركة ببن جميع العاملين فيها من خلال تنسيق جهودهم وتعاونهم.
- أن المسئول الأول عن تنسيق هذه الجهود وتوجيهها، وعن تحقيق الأهداف، هو مدير المدرسة؛ كونه يملك زمام القيادة ويترأس هذه المنظمة الصغيرة (المدرسة).

دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع:

ترى (الحريري،268:2011) أن مدير المدرسة يمكنه أن يحول المدرسة إلى بيئة إبداعية، ترعى المواهب وتربي الإبداع؛ وذلك باستهداف تنمية الشخصية المتكاملة بدنياً وعقلياً واجتماعياً من خلال دعم ثقافة الإبداع، وحث المعلمين لإكساب الطلاب القيم والمعارف والمهارات وأساليب التفكير؛ مما يجعلهم قادرين على تأكيد ذواتهم والتعبير عن أنفسهم بكل حرية وثقة، وتنمية روح النقد والتحليل والمناقشة، وتكوين القدرة على المبادرة، وهذا إضافة إلى ضرورة قيام المديرين بالمساهمة لعمل خطة متكاملة، تتناول شتى جوانب التربية وتعيد النظر في طرائقها ومحتواها وأساليبها؛ بل وحتى في بيئتها وإطارها بحيث تبث روح الإبداع في كل مقوم من مقومات العمل المدرسي على نحو متكامل ومترابط.

وقد أشار العياصرة هنا أنه يتوجب على الإدارة المدرسية التي ترعى الإبداع ألا تكون أسيرة التعليمات، وإنما تتصرف وفق ما ترى أن فيه مصلحة المدرسة، بحيث تولي الاهتمام لأفكار المشرفين التربويين والمعلمين والطلاب فتدرسها بعناية وتعمل على تطبيق الصالح منها، وعلى تكريم صاحب الفكر المستنير مادياً ومعنوياً ليعزز أداءه، وتشعره بأنها تقدر عمله، وبهذا تدفعه إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مزيد من الإبداع. وأيضاً تغيير الأنظمة والقواعد والتعليمات التي تعيق عملية الإبداع (عياصرة، 126:2012).

ومن خلال لقاء أجرته الباحثة مع أحمد الحواجري مدير الإرشاد والتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ب تاريخ2015/10/22م، لمعرفة دور الوزارة في دعم مدراء المدارس الحكومية لتنمية الإبداع عند الطلبة بشكل عام ورعاية الطلبة المبدعين بشكل خاص. أكدَّ الحواجري على أن المدرسة هي كيان مستقل، تستقي الأهداف الكبرى من النظام التعليمي الأعلى، وتعمل على فهم الطلبة لمناهجهم، ولكن كيفية تنفيذ ذلك ينفرد به كل مدير بسياسة يقوم بها هو وباقي أفراد هذه المؤسسة برسم خطوطها، وتوضيح معالمها وتنفيذها، ويتميز كل مدير عن الآخر بقدرته على نشر ثقافة الإبداع في المدرسة وروح التعاون والشراكة، وعليه أن يهيئ فرصة لكل فرد في المدرسة بأن يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. وأضاف أن الوزارة تعمل باستمرار على إعداد مديري مدارس أكْفَاء من خلال عقد الدورات اللازمة لتطويرهم، كما وتصدر العديد من الخطط السنوية والمذكرات كمذكرة مدير المدرسة مشرف مقيم.

دور مدير المدرسة كما تراه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية:

1. توفير الأنشطة التي تهدف إلى بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً، علمياً، ونفسياً، وجسمياً، وتربوياً، وثقافياً، واجتماعياً.
2. تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيماً يقصد منه تحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة وسرعة إنجاز الأعمال وتنسيقها.
3. تطبيق ومراعاة ومراقبة الأنظمة والقوانين التي تصدر من الإدارات العليا المسئولة عن التعليم وتخص بالذات الإدارة المدرسية.
4. وضع خطط التطور والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل.
5. إعادة النظر في مناهج المدرسة، وموادها، ونشاطاتها، ووسائل تعليمها، ومكتبتها، وبرامجها المدرسية، وتمويلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء.

7. تهيئة الجو المناسب في المدرسة من أجل تحقيق هذه الأهداف، وتجنيد كافة الإمكانات داخل المدرسة وخارجها لذلك.

8. معاونة البيئة على حل ما يستجد فيها من مشكلات وحوادث أو كوارث، تعاوناً فعالاً إيجابياً وملموساً (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 3:2009).

وترى الباحثة أن مهارة مدير المدرسة تتحقق في قدرته على تسخير كل الجهود والقدرات الموجودة في المدرسة لخدمة الطلبة المبدعين، فيجب تنظيم البرامج التي تهتم بهم، وباكتشاف قدراتهم، وتلبي طموحاتهم وميولهم، إلا أن هذه البرامج والأنشطة لا تتم بمعزل عن الوزارة ودون إشرافها ومدها للمدارس بالبرامج الهادفة وحفز المدرسة باستمرار من خلال التكريم الدائم والمستمر لنشاطها وتميزها، وقد تتأثر المدرسة بنظرة المجتمع لها وإلى العملية التربوية، والظروف السياسية والاقتصادية السائدة إلا أن وزارة التربية والتعليم لها القدرة على تغيير هذه النظرة وتحسين العملية التعليمية بشكل يفوق قدرة المدرسة.

2- البيئة المدرسية:

إن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع، إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية، أو الأدبية دون توفر المختبرات اللازمة والورش وقاعات المحاضرات والمسرح والمرافق الرياضية والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها، ونقيس على ذلك التربية الفنية وجميع المجالات الإبداعية؛ وهكذا يبدو من الصعب أن نتوقع من مدرسة لا تتوفر فيها المصادر التعليمية أن تكون قادرة على توفير بيئة إيجابية لإثارة واستعدادات الطلبة وتفعيل قدراتهم لتبلغ مستويات متميزة من الأداء الذي قد يصل حدود الإبداع بالمعايير المدرسية (جروان،304:2008). ويشير (مساد، 46:2005) إلى أنَّ البيئة المدرسية الجامدة التي تفتقر إلى كل العوامل المحفزة، وإلى الجانب المعرفي، والعاطفة المبدعة والمساعدة على الصقل المتكامل لشخصية المتعلم، لا يمكن أن تُعدَّ الإنسان المثقف،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فجملة المعارف التعليمية المتراكمة عبر سنين الدراسة لا تشكل وحدها العملية التثقيفية الإبداعية المراد تأصيلها لدى المتعلم. والثقافة التربوية الفعلية هي التي تعمل على تنميته وإعداده إعداداً شمولياً متكاملاً يراعي ترقيته من كل النواحي المادية والوجدانية. ومن خلال لقاء أجرته الباحثة مع عماد لبد من قسم التقنيات والمختبرات العلمية بوزارة التربية والتعليم بتاريخ (2015/10/22)، أكد على أن الإدارة العامة تهدف إلى الوصول لجيل مبدع من الطلاب قادر علي الابتكار، مثقف ذي أفق واسع يربط النظرية بالتطبيق العملي من خلال البحث وتوظيف تكنولوجيا العصر، كما بين أن البيئة المدرسية تتكون من عدة أجزاء، لكن أهمها الذي يسهم في تنمية الإبداع عند الطلبة ما يلي:

1. المختبرات العلمية المدرسية.

2. المكتبات المدرسية.

3. الوسائل التعليمية ومراكز الإنتاج.

وتعمل الوزارة بشكل مستمر على دعم كل من المختبرات والمكتبات وغرف مصادر التعلم، كما وتعقد أندية علمية في فترة الإجازة الصيفية من كل عام كدعم للإبداع العلمي، وتصدر دليل تجارب العلوم الذي يتكون من 3 أجزاء، مع القيام بمسابقة أصدقاء المختبر العلمي التي هي مسابقة مركزية تعقد كل سنة لمرحلة أو مرحلتين للصف التاسع أو العاشر، تنمي مهارات العمل المخبري وتجعله يتجه نحو الإبداع حيث بدأت هذه المسابقة منذ العام (2011) وما زالت مستمرة حتى الآن.

وقد وضح موقع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية سبل تفعيل هذه المرافق كما يلي:

1. **تفعيل المختبر العلمي من حيث:**

أ. تطوير المختبرات العلمية ورفع جاهزيتها من حيث بنية تحية سليمة.

ب. تزويد المختبرات العلمية بالأجهزة الحديثة والمعدات والأدوات والمواد الكيماوية ومتابعة التطور التكنولوجي في العمل المخبري وعمل الأدلة والنشرات المختلفة الي تعمل على تفعيل المختبرات.

ت. الإشراف علي المختبرات من خلال المتابعة الميدانية بتفعيل ورفع كفايات العاملين في المختبر العلمي (قَيّم المختبر– معلم العلوم – أمين المختبر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. رفع كفايات العاملين في المختبر العلمي (قيم المختبر – معلم العلوم – أمين المختبر).

ج. إعداد الخطط والبرامج الخاصة بالنشاطات المختلفة في المختبر العلمي وإعداد الخطط السنوية.

ح. إعداد المواصفات الفنية للعطاءات الخاصة بالمختبرات العلمية ومتابعة المشاريع التطويرية للمختبرات العلمية.

2. تفعيل المكتبات المدرسية من خلال:

- توفير مكتبة مدرسية متطورة في كل مبني مدرسي.
- تزويد المكتبات المدرسية بأوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية والأجهزة المعدة لذلك.
- إعداد الدورات وورش العمل لرفع كفاءة العاملين في مجال المكتبات المدرسية.
- تطوير الخدمات المكتبية بإعداد الدراسات من واقع المكتبات من خلال الزيارات الميدانية.
- إعداد الخطط والبرامج الخاصة بالنشاطات المختلفة في المكتبات.
- إعداد المواصفات والادلة الخاصة بالأثاث والأوعية والأجهزة الخاصة.
- تنمية الميول القرائية وغرس حب القراءة لدى المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.
- ربط تكنولوجيا المعلومات بالمنظومة التعليمية بالمكتبة المدرسية .

تفعيل مصادر التعليم من حيث:

– تصنيع وسائل تعليمية تخدم المنهاج من خلال مراكز الإنتاج في الوزارة.

– تطوير قدرات الطلبة المبدعين من خلال الأندية والمسابقات العلمية.

– تجهيز غرف المصادر في المدارس وغرف التكنولوجيا بما تحقق فاعلية في تدريس مبحث التكنولوجيا.

–المشاركة في المعارض التكنولوجية والمسابقات العلمية (http://www.mohe.ps).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن البيئة المدرسية تمثل أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة، إذ من الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية والمعاصرة، وبين بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا تتمتع بالتجديد والتغير. وأن البيئة المدرسية المتكونة من مختبر علمي ومكتبة وغرفة مصادر تعلم، لها دوراً بارزاً في تحفيز المتعلمين على الاكتشاف والإبداع، حيث يتم من خلالها دمج المهارات العملية والتجارب التطبيقية في عمليتي التدريس والتقويم، وهي كذلك توفر الرعاية المناسبة للأنشطة الطلابية في مجال إجراء التجارب الداعمة للمنهج، وأن مشاريع الطلاب المبدعين مهما كانت بسيطة، إنْ توفرت لها البيئة المدرسية الصحية التي تبعث على الثقة وتمنحهم الحرية في الحركة والعمل إلى جانب توفير الأدوات والإمكانات والمواد اللازمة، ستكبر وتتقدم هذه المشاريع لتخدم المجتمع بأسره فيكون للمدرسة شرف احتضانهم منذ كانت فكرتهم بذرة صغيرة ، ويتحقق بذلك مفهوم المدرسة المتكاملة العصرية.

3- تدريب المعلمين

يعد التدريب في عالم المجتمعات والمؤسسات المعاصرة هو أداة التنمية ووسيلتها. كما أنه الأداة التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكنت من تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء والإنتاج، وأن تدريب المعلمين أثناء الخدمة هو الأساس الذي يحقق تنميتهم بصفة مستمرة بشكل يضمن القيام بمهامهم ومسؤولياتهم وواجباتهم بالشكل الذي يتناسب مع مستجدات أعمالهم التي لم تكن موجودة حين الإعداد قبل الخدمة، فالتدريب يقدم للمعلمين معرفة جديدة، ويضيف معلومات متنوعة، ويعطي مهارات وقدرات ويؤثر على الاتجاهات، ويعدل الأفكار ويغير السلوك ويطور العادات والأساليب، لاسيما في التعامل مع الطلبة المبدعين اللذين هم بحاجة لمعلمين ذوي خبرة وكفاءة ومهارات وقدرات عالية.

ولا يمكن للمعلم أن ينمي قدراته إلا بالتدريب المستمر، حيث يعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفايتهم، وتطوير أداء العمل، وزيادة الإنتاج والإنتاجية، لذا يعد التدريب (إنفاقاً استثمارياً) يحقق عائداً ملموساً يسهم في تلبية احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن كونه وسيلة مهمة في محاولات اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي (الطعاني، 14:2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى (العبيدي، وآخرون، 92:2010) أنه لا يمكن للمعلم أن ينمي القدرات الإبداعية لدى طلابه إذا لم يكن هو نفسه معلماً مبدعاً، ولهذا فإن مسألة اختيار المعلم وإعداده وتأهيله، ومن ثم مواكبته لمستجدات العصر تعد من الشروط اللازمة لمعلم العصر المعلوماتي كي يؤدي الأدوار المنوطة به في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي والتغير الثقافي السريع.

ويعرف التدريب أثناء الخدمة بأنه:" كافة العمليات والأنشطة والبرامج التي ينخرط فيها المهنيون بهدف التنمية المهنية ورفع كفاءتهم الشخصية والمهنية والإنتاجية بشكل عام وذلك أثناء تواجدهم في الخدمة" (الفرا، 12:2013).

وعرف (جبر، 54:2002) التدريب أثناء الخدمة بأنه:" عبارة عن نشاط مقصود ومخطط ومستمر يتعرض له المعلم طيلة حياته الوظيفية، بقصد تنميته من الناحية العلمية والمهنية عن طريق مخاطبه العقل لاكتسابه المعارف والمعلومات والأفكار الحديثة ذات الصلة بتخصصه، وعن طريق مخاطبة الحواس لإكساب المعلم المهارات لتحسين مستوى أدائه كمعلم، وعن طريق مخاطبة الوجدان لإكسابه الاتجاهات والسلوكيات المرغوبة، وذلك بطريقه متكاملة تجعله شخصية عصرية متوازنة متفاعلة مع متغيرات المجتمع للنهوض بمستوى طلابه".

ومن خلال لقاء أجرته الباحثة مع زياد المدهون نائب مدير قسم الإشراف والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم بتاريخ (2011/10/25)، أكد على أن وزارة التربية والتعليم تُخضِع المعلم منذ تعيينه لدورات تدريبية بهدف تنميته المهنية، ويكون أحد أهم مكونات هذه الدورات هو رعاية الطلبة المبدعين، حيث يدرب على اكتشاف الطلبة المبدعين ليحدد لاحقاً استراتيجيات التعامل معهم بهدف تنمية هذه الإبداعات وصقلها. حيث تتبنى وزارة التربية والتعليم استراتيجيات التدريب للمعلمين وفق احتياجات المراحل حسب الصفوف: (1-4) و(5-7) و (8-10) و(11-12)، وتهدف البرامج التدريبية التي تبنتها وزارة التربية والتعلم أثناء الخدمة إلى تطوير جودة التعليم كالتالي:

- تطوير كفاءة المعلمين في أساليب التدريس والتخصص ومحتوى المنهاج الفلسطيني.
- تأهيل المعلمين للتعامل مع الأزمات والظرف الطارئة.
- إكساب المعلمين المهارات الإدارية والمهنية والحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمكين المعلمين من مهارات القياس والتقويم.

وهناك العديد من البرامج التدريبية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ومنها:

- **البرامج التدريبية للمعلم الجديد:** تأهيل المعلم على عدة برامج وهي: التهيئة للمعلم، والتربية العامة والقياس والتقويم.

- **البرامج الإلزامية:** تأهيل المعلمين على المنهاج الفلسطيني، والمحتوى والأساليب، والتربية العامة والقياس والتقويم.

- **البرامج التطويرية:** وتساهم في تنمية قدرات المعلمين التعليمية، لتطوير أدائهم من خلال برامج تدريبية مثل: الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات، والوسائل التعليمية، واستراتيجيات تغيير المفاهيم، وأساسيات في اللغة العربية، والمهارات الحياتية، والتعامل مع الظروف الطارئة، والاحتياجات الذاتية للمعلم والمدرسة، والمشاريع التطويرية، والبحث الإجرائي، ونظريات التعلم ومهارات التفكير، وتوظيف مفاهيم التربية المدنية في الحد من آثار العنف.

- **البرامج الاختيارية:** تطرح هذه البرامج للمعلمين للالتحاق بها حسب رغبتهم، لتنمية مهاراتهم الذاتية وهي الثقافة العلمية والتراث، والخط العربي، والمحادثة باللغة الإنجليزية وفلسفة التعلم، والتجويد، ومواضيع متجددة في التخصص.

- **البرامج الطارئة:** والتي تنشأ من الظروف المستجدة كما هو الحال في احتياجات المنهاج أو طرق التدريس الجديدة، أو برنامج التعليم العلاجي التمكيني للمدارس القريبة من مناطق التماس مع عمليات جيش الاحتلال (مقابلة، المدهون،2015).

وقد أوردت (الزيادات، 2009:228-229) **عدداً من النصائح كي يصبح المعلم مبدعاً منها:**

- استخدام المعلم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة لعرض المعلومات.

- أن يشترك في مجلة غير تخصصه لزيادة معارفه وإشباع فضوله في هذا المجال.

- أن يقرأ قصص الخيال العلمي ومواقف الإبداع والمبدعين ليتعلم عن طريق العبرة.

- تجربة واختبار الأشياء والتشجيع على التجربة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضيف الباحثة هنا:

- تكثيف التدريب للمعلم ببرامج تنمي إبداعه من وزارة التربية والتعليم.
- توفير الأدوات والوسائل المناسبة لتجاربه واكتشافاته.
- تنشئة دوافعه وميوله تنشئة تجعلها ذات قيمة متوجهة نحو الجدية والمستقبلية.

من خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن النهوض بالعملية التعليمية التعلمية من حيث الكم والنوع يحتاج لمعلم يملك مهارات عالية وكبيرة، وله القدرة على التأثير في الآخرين؛ مما يمكنه من الارتقاء بأداء الطلبة بشكل عام والطلبة المبدعين بشكل خاص. حيث يعتبر تدريب المعلم أثناء الخدمة من أهم السبل للنمو المهني والحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية. وكل ما من شأنه رفع مستوى أداء المعلمين، ومن ثم رفع إنتاجية التعليم، بحيث يتم تنظيم تعلم الطلبة المبدعين، وتوفير الجو المناسب لنموهم المتكامل، وإحداث التغيرات المرغوبة في سلوكهم.

4- المناهج التعليمية:

تعتبر المناهج التعليمية هي الإطار العام للتعليم الذي يتم بموجبه تأهيل الطلبة المبدعين بالقيم والأنماط السلوكية والمهارات والمعارف اللازمة لحياتهم وتنمية إبداعاتهم وامتلاكهم شخصية فعالة في المجتمع شخصية تتحمل مسؤولية بناء الوطن المنشود في عصر العولمة الزاخر بالتطورات العلمية والتكنولوجية.

وترى (عفانة واللولو، 2:2004) أن المناهج المدرسية تعد أساس التقدم العلمي والتكنولوجي لأي مجتمع من المجتمعات، بل إنها الركيزة المحورية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق متطلبات أفراده ونموهم عقلياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً وجسمياً. ويعرف (الوكيل والمفتي، 4:1996) المنهاج بأنه:" مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئوها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها؛ وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات".

وينوه (إبراهيم، أ271:2002-272) إلى أن المنهاج الفعّال هو الذي يسعى إلى تحقيق نمط الحياة المعاصرة في عصر العولمة، فيعمل جاهداً على إكساب المتعلم خصائص بعينها، مثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير المنطلق، ومرونة التفكير، ورفض فكرة الحل الوحيد أو الأمثل والبحث عن بدائل أخرى للحل، وعدم التزمت الفكري وقبول الآخر والانفتاح على خبرات الآخرين، والتفرد وتحقيق الذات والأصالة عن طريق القيام باستجابات غير مألوفة وتداعيات بعيدة، وبذلك يستطيع المتعلم أن يفهم ما يحدث حوله، وأن يدرك الدور المهم والخطير للمنهاج في عصر العولمة.

ويقوم المنهاج المدرسي بدورٍ حقيقي في تحقيق الأمور التالية:

- اكساب المتعلم قدرات الإبداع والابتكار.
- اكساب المتعلم مهارات التكنولوجيا الإنسانية.
- اكساب المتعلم مقومات ثقافة العقل.
- اكساب المتعلم أساليب الحوار مع الآخرين (إبراهيم، ب 316:2002).

وتهدف دائرة المناهج بوزارة التربية والتعليم العالي لبناء المناهج الفلسطينية وتطويرها وإثرائها بعد إجراء عمليات التقويم المناسبة، وتشارك في إعداد المعلمين المؤهلين لتدريس المناهج، وتذليل الصعوبات أمامهم من خلال وضع حدٍ للقضايا الخلافية الواردة في الكتب المدرسية، وإعداد دروس توضيحية مصورة لتزويد المعلمين بها (http://www.mohe.ps).

وفي لقاء مع د. سمية النخالة رئيس قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم بتاريخ 2015/10/25م، بيّنت أن وزارة التربية والتعليم لا تخصص مناهج محددة للطلبة المبدعين ولا حتى دروساً ضمن المنهاج الفلسطيني الحالي، ولكنها تدعم هؤلاء الطلبة من خلال الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية المصاحبة للمنهاج، إذ لم تعد المناهج في التربية الحديثة أهدافاً ومحتوىً وطرق تدريس؛ ولكنها أصبحت تشتمل بالإضافة لما سبق على الأنشطة الصفية واللاصفية، فالأنشطة جزءٌ لا يتجزأ من المنهاج الدراسي الحديث، إذ تهتم هذه الأنشطة بالطلبة وصقل مواهبهم وتنمية إبداعاتهم بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم داخل المدرسة وخارجها وتكسبهم المهارات التي تخدم مطالب النمو لديهم، وتحقق متطلبات تقدم المجتمع وتأكيد قيمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن المناهج التعليمية لها دورٌ بارزٌ في العملية التعليمية، وتعد من أهم السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة، وهو أحد أهم العناصر التعليمية التي تساعد على بناء جيل يمتلك التفكير الإبداعي، كما أنه يسهم في بناء شخصية متوازنة متكاملة من جميع الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وقادرة على التكيف والنمو الطبيعي الإبداعي، وتنمية روح المسؤولية وروح الابتكار والإبداع ؛ وإن كان من الصعب وضع مناهج خاصة بالطلبة المبدعين، فليس صعباً تبني وزارة التربية والتعليم خطةً محكمة للأنشطة اللاصفية يكون لها أهدافٌ واضحة ومحددة تتكامل مع أهداف المقررات الدراسية، وتعتمد على ممارسات عملية يقوم بها الطالب داخل المدرسة أو خارجها، بحيث تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب المبدع، وتتلاءم مع ميول الطلبة وإمكاناتهم وقدراتهم، وتعمل على تلبية حاجات الطلبة ورغباتهم.

5- المجتمع المحلي:

يعتبر التواصل بين المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم ذا أهمية تربوية كبيرة؛ حيث يؤسس نشر ثقافة روح التعاون بين الطرفين، وزيادة الوعي بين المدرسة والمجتمع، وتقديم المشورة التربوية في حل بعض المشكلات السلوكية وغيرها، إضافة إلى تكاثف الجهود من أجل التطوير. وتعد العلاقة بين المجتمع ووزارة التربية والتعليم علاقةً تبادلية، يجب أن توثق حتى تخدم الطرفين، فوزارة التربية والتعليم ترعى تعليم أبناء المجتمع وتعمل على تطور المجتمع من خلال الكوادر العلمية التي تُخَرجها سنوياً والتي تؤدي إلى تقدمه وازدهاره.

ويرى (البوسعيدي،2:2011) أنَّ المدرسة وُجِدَت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلةً في وجودها، بل هي جزءٌ لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أُنْشِئت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية؛ بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما. لذا تسعى وزارة التربية والتعليم لربط التعليم بالمجتمع المحلي، وخاصة ما بعد التعليم الثانوي ليكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قادراً على تلبية احتياجات ومتطلبات هذا المجتمع، وبذلك يتم ربط مسارات التعليم المختلفة بالتنمية، كما وتشجع الوزارة القطاع الخاص على الاستثمار في التعليم على جميع المستويات في جميع أنواع التعلم، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق والتعاون مع وكالة الغوث والمنظمات غير الحكومية والشركاء الدوليين في التنمية (الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم،15:2014).

وتشارك وزارة التربية والتعليم في العديد من المسابقات والأنشطة المحلية والدولية كفوز طلبة فلسطين في مسابقة الذكاء العقلي في ماليزيا، وتفوق مجموعة من الطلبة في مسابقات أخرى في الأردن وغيرها من البلدان. (الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم، 12:2014).

ومن أكبر الشراكات مع المجتمع المحلي التي قامت بها وزارة التربية والتعليم، شراكتها مع مؤسسة النيزك في أكثر من برنامج. منها:

1. برنامج (تفكير- تكنولوجيا) وهو برنامج نوعي لرعاية الإبداع التكنولوجي التربوي وتوظيف التكنولوجيا بالتعليم، حيث يهدف البرنامج إلى وضع نموذج فلسطيني فعّال وقابل للتعميم لكيفية دمج وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية في المدارس، حيث يعمل البرنامج الذي أُطْلِقَ بالشراكة مع مؤسسة التعاون ووزارة التربية ووكالة الغوث، وانضمت إليه مدارس الفرندز أيضاً على أربعة محاور أساسية وهي: البيئة التعليمية الحسية والإلكترونية، وتنمية مهارات الطلبة التفكيرية في مراحلهم المختلفة، ورفع كفاءة المعلمين، وتعزيز استخداماتهم للتكنولوجيا، وأيضاً رفد مخزون الموارد المعرفية الإلكترونية والحسية المتوفرة في المدارس بنماذج عملية إبداعية.

2. (برنامج الريادة العلمية والتكنولوجية الفلسطينية الشبابية- step) ؛ وهو برنامج يُعنى بدعم المشاريع الإبداعية لطلبة المدارس من الصفوف التاسع وحتى الحادي عشر في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا باختلافها وتنوعها، ويقوم البرنامج على نشر ثقافة البحث والإبداع العلمي والتكنولوجي في فلسطين من خلال طاقات الشباب الفلسطيني الإبداعية وقدرات الطلبة الفلسطينيين على تنفيذ مشاريع ذات تميز وأصالة في مختلف مجالات العلوم من أجل اللحاق بالركب العالمي في هذه المجالات. حيث بدأت فكرة البرنامج من الحاجة الملحة للاهتمام بالإبداعات الطلابية في فلسطين في مجال العلوم والتكنولوجيا،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقديم الخبرات التقنية والعلمية التراكمية التي اكتسبتها المؤسسة أثناء سنوات عملها مع الطلاب من خلال برامج تُعنى بتعزيز الإبداع الشبابي وإفساح المجال أمامهم للمشاركة في المعارض والمسابقات العالمية، ويتميز هذا البرنامج بأنه لا يساهم في عرض وتكريم إبداعات الطلاب فحسب، بل يعطيهم الفرصة لقضاء فترة تدريبية في مؤسسات عالمية تعنى بهندسة وفيزياء الفضاء.

كما تعمل مؤسسة النيزك من خلال البرنامج على تدريب الطلاب ذوي الأفكار والمشاريع الإبداعية، وتطوير القدرات التقنية لهم ولمعلميهم المشرفين على مشاريعهم، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي والتقني لتطوير أبحاثهم ومشاريعهم، كما تعمل على عقد مسابقة وطنية يتم فيها اختيار الطلبة الفائزين. (http://alnayzak.org/ar/node/404).

كما تتعاون الوزارة مع المؤسسات الفنية لدعم الطلبة المبدعين في العمل المسرحي – النشيد – إلقاء الشعر، وتدعو الطلبة باستمرار للمشاركة في المسابقات الفنية، وتعمل على مشاركتهم الإعلامية في فضائية الأقصى وفضائية الكتاب. (جاد الله، مقابلة: 2014).

وترى الباحثة أنه إذا كانت هناك شراكة حقيقية وتكاملية بين المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم فإن هذه الشراكة ستنشئ أفراداً ذوي تربية وتعليم وسلوك أكثر فاعلية وإنتاجاً. وينبغي أن تكون هذه الشراكة على أسس من التفاهم، والتعاون، بهدف الارتقاء بمستوى الأبناء التعليمي والتربوي، ويجب على كل من المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم إدراك أهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية
- ثانياً: الدراسات الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإبداع، استطاعت الباحثة أن تصل إلى بعض الجهود السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضٌ ملخص لبعض الدراسات، حيث تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وتم عرض كل مجموعة منها وفقاً للترتيب الزمني (من الأحدث إلى الأقدم). وقد تم تناول هذه الدراسات وتحليلها من خلال توضيح الأهداف، والمنهج، ومجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في الدراسة. كما تم التعقيب على هذه الدراسات بتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وكذلك أوجه استفادة الدراسة الحالية منها، بالإضافة إلى إظهار أبرز ما تميزت به هذه الدراسة.

أولاً: الدراسات العربية

1. **دراسة أبو العلا (2013) بعنوان: " مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في مدينة الطائف بالسعودية".**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في الطائف استناداً إلى الأدب النظري، والواقع التقييمي الحالي لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات. حيث تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرات المدارس الحكومية للعام 2012/2011م. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة. وكانت أهم النتائج: أنَّ المتوسط العام لممارسة فقرات أداة الدراسة بلغ(72.1) بدرجة متوسطة؛ مما أبرز حاجة ماسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، وواقع دور الإدارة المدرسية في مجال(رعاية الطالبات) في المدارس الحكومية بمدينة الطائف متوسط، وواقع دور الإدارة المدرسية في مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي في المدارس الحكومية في الطائف ضعيف، وواقع دور الإدارة المدرسية في مجال"تطوير التعليم والتعلم "في المدارس الحكومية بمدينة الطائف متوسط. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيق التصور المقترح وتعميمه، تبني مفهوم المسؤولية الجماعية، توفير قاعدة بيانات تتابعية للطالبات المبدعات، تفعيل التقييم المستمر بهدف التحسين والتطوير.

2. **دراسة عناني(2012) بعنوان:(متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين دراسة تحليلية ميدانية بالمدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية بالإمارات).**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي في منطقة العين التعليمية، والتعرف إلي جوانب القوة وجوانب الضعف في هذا الواقع. والتعرف إلى المعوقات التي تَحُول دون قيام مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي بدوره في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين. كما هدفت إلى الكشف عن أهم متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين لتدعيم نقاط القوة والضعف على المعوقات في ضوء تشريعات دولة الإمارات والاتجاهات العالمية المعاصرة. حيث تكّون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي الحكومي في منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات البالغ عددهم (60) مدير ومديرة. وتكونت عينة الدراسة من (45) مديراً ومديرة بواقع (75%)من مجتمع الدراسة، اختارهم الباحث عشوائياً. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداةً للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المدير بدوره بفاعلية في مجال رعاية الموهوبين منها قلة البرامج التدريبية التي توجه للمديرين والمعلمين بشأن الموهوبين، وأن جُلَّ المدارس تفتقر إلى وجود المعلم المتخصص في مجال الموهوبين، كما أنَّ البرامج المقدمة للموهوبين لا توجد فيها الدقة والوضوح في بعض المناهج الدراسية، وغياب التنسيق الفعال بين المدارس في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين، وضعف اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع المدرسة بشأن أوضاع أبنائهم الموهوبين. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تقديم التسهيلات اللازمة في عملية إشراك الطلبة في المسابقات المختلفة على كافة المستويات وتوفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية المتصلة باهتماماتهم، وتوطيد العلاقة مع أولياء أمور الموهوبين، وتفعيل المشاركة المجتمعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **دراسة العاجز، وشلدان (2010): (دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين بفلسطين).**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. والكشف عن أثر كل من (الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والتخصص) على موضوع الدراسة المتمثل في دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة. والوقوف على سبل تطوير دور القيادة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية لتنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة اشتملت على (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: الإدارة المدرسية، والمعلم، المنهاج. وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية وبلغ عددها (304) معلماً بنسبة (11%) من المجتمع الأصلي البالغ (3416) معلماً. ومن أهم نتائج الدراسة: أن القيادة المدرسية عندما تشجع المعلمين على تعزيز المقررات الدراسية بما يخدم النواحي الإبداعية لدى المتعلمين تجعل المعلمين يهتمون بتطوير أدائهم وقدراتهم لتحقيق هذا الجانب. ولا توجد فروق دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتخصص. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة قيام القيادة المدرسية بتنظيم رحلات تهدف إلى تنمية الإبداع للمعلمين، وأن تحثهم على المشاركة في المؤتمرات والدورات. وأن يتم تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار مثل: حل المشكلات، والاكتشاف، والعصف الذهني، والاستقصاء. كما يجب اختيار قيادات مدرسية واعية تؤمن بالإبداع في البيئة المدرسية وتسعى لتنمية المعلمين والمتعلمين.

4. **دراسة العصيمي (2010) بعنوان:(دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعميم العام بمحافظة الطائف بالسعودية)**

هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار الإدارية والتربوية المأمولة من الإدارة المدرسية القيام بها لدعم الابتكار لدى الطلاب، وتحديد الواقع الفعلي لممارسة تلك الأدوار في مدارس التعليم العالي بمحافظة الطائف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة أداةً للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووزعها على عينة من (1625) معلماً، منهم (399) معلماً يمثلون الإدارة المدرسية، (1226) معلماً يمارسون التدريس. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَ للإدارة المدرسية أدواراً إدارية وتربوية لدعم الابتكار، وهذه الأدوار تتفاوت بين المأمول والواقع الفعلي، وهذه الأدوار الداعمة للابتكار من شأنها أن تحد من معوقات الإبداع لدى الطلبة. ومن أهم توصيات الدراسة: إعداد دورات تدريبية إلزامية للمعلم ومدير المدرسة عن برامج واستراتيجيات الكشف والرعاية للطلاب المبتكرين. ومنح مدير المدرسة صلاحيات واسعة لتوجيه عناصره (المعلم –طرق التدريس – المنهج – الاختبارات – الأنشطة الطلابية) تجاه دعم ورعاية الابتكار لدى الطلاب.

5. **دراسة أهل(2009) بعنوان:(فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة)**

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، ومعرفة أثر هذا البرنامج على تنمية الإبداع بأبعاده الأربعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) حيث اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مقدارها (10) أطفال إناث مجموعة ضابطة، و (10) أطفال إناث مجموعة تجريبية. وقد تم تطبيق اختبار قبلي لمقياس التفكير الإبداعي من إعداد تورانس. وتم التوصل للعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي. وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات نذكر منها: ضرورة العمل على اكتشاف الأطفال المبدعين في سن مبكرة واحتضانهم، واعتبار الاهتمام بالأطفال واجباً دينياً لمصلحة الوطن. وضرورة اهتمام جميع العاملين في مجال التربية بالأطفال على جميع الأصعدة التربوية والنفسية والعقلية وبالأخص الأطفال الذين يقدرون على تنمية إبداعاتهم. وضرورة توفير البيئة المدرسية التي تشجع الأنشطة الإبداعية والتي تنمي تفكير وقدرات الأطفال. وعقد ندوات وورش عمل للعديد من المهتمين لكي يتم تدريب أكبر قدر على وسائل تنمية الإبداع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **دراسة العازمي وآخرون (2009) بعنوان:(دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت)**

هدفت الدراسة إلى إبراز ممارسات المعلم التربوية في تنمية عوامل التفكير الابتكاري الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وإبراز ممارسات المعلم التربوية في مجال متطلبات تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي لديهم، وإبراز أهم التجارب المميزة التي مارسها المعلم في تنمية التفكير الابتكاري للإبداع لدى طلبته أثناء تدريسه المرحلة الثانوية بدولة الكويت. حيث استخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة والتي طبقت على معلمي المرحلة الثانوية في جميع التخصصات، وشملت على معلمين أوائل وقد بلغ عددهم (140) معلماً ومعلمة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم نتائج الدراسة: أنه توجد عوامل تحد من تربية الإبداع والتفكير الابتكاري مثل عدم توفير الأنشطة التربوية المعتمدة على التقنيات التربوية الحديثة. بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية كالمنطقة التعليمية، ونوع المدرسة، والتخصص، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث. ومن أهم توصيات الدراسة: عقد دورات تدريبية، وورش عمل حول البرامج المعدة في مجال الإبداع والابتكار. ووضع حوافز للطلبة المبدعين والمعلمين المشرفين عليها.

7. **دراسة بلواني (2008) بعنوان:(دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها)**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين وهي (نابلس، طولكرم، جنين، طوباس، سلفيت) من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، التخصص، مكان العمل). حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة مقدارها (215) مديراً ومديرة؛ أي ما يعادل (50%) تقريباً من المجموع الكلي لعدد المديرين. وكانت أداة الدراسة استبانة من إعداد الباحثة تكونت من(39) سؤالاً بالإضافة إلى سؤالين إنشائيين للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع بالمدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً بنسبة(86.7%)، وأنَّ مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة (75%) وأنَّ مجال المجتمع المحلى للتنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(70.4%)، وأنَّ مجال المناهج التعلمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً بنسبة (68.1%) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلي متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروقاً تعزى لمتغير الجنس. وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات منها: ضرورة تطوير المناهج التعليمية، وتضمينها فيما يدعو إلى تنمية الإبداع لتقوم بدورها في تنمية الإبداع في المدارس على صعيد المعلمين والمتعلمين، وضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية التي من شأنها تعزيز النمو الإبداعي لدى المعلمين والمتعلمين.

8. **دراسة خيرو(2008) بعنوان:(تصور مقترح لأهداف وأسس إدارة التربية الإبداعية في إدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (بنين، بنات)**

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى إجماع بين خبراء التربية والتعليم في منطقة مكة المكرمة حول أسس وأهداف التصور المقترح عن إدارة التربية الإبداعية في التعليم العام، حيث اعتمدت الدراسة أسلوب دلفاي كمنهاج للتوصل إلى إجماع بين قادة التربية في المنطقة الغربية على أسس وأهداف التصور المقترح الذي اقترحته الدراسة عن إدارة التربية الإبداعية. وقد تكونت عينة الدراسة من كامل المجتمع للمنطقة الغربية وهو (10) من مديري التربية والتعليم للبنين والبنات. وكان هناك أداتان للدراسة هما: الاستبانة والمقابلة. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: ضرورة إنشاء التربية الإبداعية من طموح مديري الإدارات والعاملين والمعلمين والإداريين، وعدم رفض هذه التربية الإبداعية وإلا ستكون مجرد شعارات لا تمت للواقع بصلة. وأنَّ أهداف التربية الإبداعية لا يمكن أخذها من الخارج وأن يكون الاهتمام بها وفقاً للظروف والإمكانات المتاحة، وعدم إمكانية إنشاء إدارة للتربية الإبداعية تضم البنين والبنات في أهدافها، ومن أهم ما أوصت به الدراسة: ضرورة أن يكون هناك فصل في الأهداف بين إدارات البنين والبنات، والقيام بالحوار مع أقطاب التربية في كل إدارة عامة للتربية والتعليم والتعريف بأهمية التربية الإبداعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. **دراسة مصيري(2007) بعنوان:(درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام)**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة المهام المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام والمتمثلة في وضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها، ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب رعاية الموهوبين، وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية، والتوسع في إنشاء المراكز والأقسام لخدمة الطلبة الموهوبين، وإنشاء قاعدة معلومات عن الموهوبين، والاستفادة من الخبرات والإمكانيات في مجال رعاية الموهوبين عن طريق التعاون مع الجهات المعنية، وتنسيق العلاقة بين مراكز رعاية الموهوبين التابعة لها وبين مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومدى الاستفادة من ذلك. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (86) موظفاً، وهم جميع موظفي الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في الرياض، ومراكز رعاية الموهوبين في مدينة مكة المكرمة، وجدة، والطائف. وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (35) فقرة. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين أحياناً بوضع الخطط وتتابع تنفيذها، ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق كافة أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين، وتأهيل الكوادر البشرية لاكتشاف ورعاية الموهوبين، وتتوسع في إنشاء مراكز الموهوبين، وتتبادل الخبرات مع الجهات المعنية في مجال رعاية الموهوبين. ونادراً ما تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بإنشاء قاعدة معلومات للموهوبين، وتنسيق العلاقة بين مراكز الموهوبين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات منها: طرح إدخال موضوع رعاية الطلاب الموهوبين في مناهج كليات التربية على المسؤولين في وزارة التعليم العالي. والعمل على تخصيص ميزانية مستقلة خاصة لكل مركز لرعاية الموهوبين. إعداد بحوث ودراسات مشتركة بين مراكز رعاية الموهوبين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. **دراسة عبد الفتاح(2006) بعنوان:(دور الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية لمواجهة تحديات مدرسة المستقبل في مصر دراسة ميدانية على محافظة السويس)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم آليات الإدارة المدرسية التي يمكن أن تستخدمها في تنمية البيئة الإبداعية، والكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، أما مجتمع الدراسة فهو معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة السويس سواءً في الريف أو الحضر. ومن أهم نتائج الدراسة: تميل إدارة المدارس الابتدائية بمحافظة السويس نحو التسلط في الرأي واحتكار الرأي الآخر، وإهمال مشكلات العمل المدرسي، وغياب الرعاية الكافية للمعلمين، وإهمال مشاركتهم في العمل المدرسي .كما تغيب علمية المشاركة بكل أساليبها في العمل المدرسي في بعض المدارس الابتدائية في محافظة السويس، ويرجع ذلك إلى نوعية أسلوب ونمط قيادة هذه المدارس. إضافةً إلى أن الثقة بين إدارة المدرسة والمعلمين تكاد تكون مفقودة. كما أن بعض إدارات المدارس الابتدائية تهمل الأنشطة وتركز على المناهج الدراسية متناسية أهداف وفلسفة المرحلة. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات والمعارض الإبداعية التي تهتم بتدعيم وتوطيد العلاقة بين التعليم الابتدائي والمجتمع المحلي. اهتمام إدارة المدرسة بمجالس الآباء وغيرها من المجالس في المدرسة.

11. **دراسة دياب (2005) بعنوان:(معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة بفلسطين)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم، وتحديد درجة تأثير هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين وترتيبها حسب درجة تأثيرها، وتحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد الاستبانة أداة للدراسة وتشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب، وطبقها على عينة مكونة من(100) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة بمدينة غزة. وبلغ حجم العينة (12%) من حجم المجتمع الأصلي وهو عدد معلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعلمات مدارس الوكالة بمدينة غزة. ومن أهم نتائج الدراسة: تم تحديد أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسي، ثم ترتيب المعوقات بحسب درجة تأثيرها وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، ومن أهم هذه المعوقات ما يأتي: معوقات متعمقة بالمنهاج مثل :عدم توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع، وتركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات. وأهم المعوقات المتعلقة بالمدرسة هي: عدم توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع. عدم توفر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة. وأهم المعوقات المتعلقة بالطالب هي: زيادة أعداد الطلبة في الفصول واكتظاظها، وعدم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية. ومن أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على الإبداع وتنميته.

12. **دراسة لبد (2005) بعنوان: (دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي بمحافظات غزة)**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع مديري المدارس الحكومية في تشجيع التعليم الابداعي حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي (2005-2004) وعددهم (105) مديراً ومديرة. وتكونت عينة الدراسة من (92) مديراً ومديرة من المدارس الثانوية بمحافظات غزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأعد استبانة كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التي يتبعها مديري المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير الجنس ولا باختلاف عدد معلمي المدرسة .وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التي يتبعها مديري المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى من بكالوريوس ولصالح ذوي الخبرة الإدارية من (6-10سنوات) وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها :زيادة برامج التأهيل التربوي لمديري المدارس الثانوية في محافظات غزة. وعقد دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية لرفع كفايتهم التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. **دراسة العساف (2004) بعنوان:(واقع الإبداع ومعوقاته لدى مديرات المدارس بمدينة الرياض)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الإبداع لدى مديرات المدارس بمدينة الرياض، وما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مديرات المدارس في مستوى الإبداع وفقاً لمتغير (المستوى التعليمي، الخبرة، نوع المدرسة، المرحلة، العمر، التخصص، عدد البرامج التدريبية) والتعرف كذلك على المعوقات التي تحد من الإبداع لدى مديرات المدارس. واستخدمت الباحثة المنهج الوصف التحليلي والاستبانة أداة للدراسة. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: غياب المستويات الإبداعية المرتفعة لدى مديرات المدارس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديرات المدارس في مستوى الإبداع وفقاً لمتغير (المستوى التعليمي، الخبرة، نوع المدرسة، المرحلة، العمر، التخصص، عدد البرامج التدريبية). وقد خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية: الاهتمام بإعداد الأدوات التي يمكن استخدامها في اختيار مديرات المدارس، بحيث تتضمن مقاييس القدرات الإبداعية والقيادية .منح مديرات المدارس صلاحيات تتناسب مع مسئولياتهن وتتيح لهن قدراً من الاستقلالية وحرية التصرف. وضرورة العناية بتوفير الإمكانات المادية التي يتطلبها التجديد والابتكار في المدارس.

14. **دراسة كاسي (2004) بعنوان: (واقع رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية)**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع رعاية الطلبة الموهوبين ومدى تحقق أهداف برامج ومراكز رعاية الموهوبين، إضافة إلى التعرف على الأساليب المستخدمة في رعايتهم وكذلك طرق التدريس وأساليب التقويم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة والاستبانة كأداة للدراسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: أنَّ محتوي برامج الموهوبين ملائم إلى حد ما لاحتياجات الطلاب الموهوبين. أكثر طرق التدريس استخداماً في تدريس الطلاب الموهوبين هي الطرق التالية:

طريقة العصف الذهني ثم طريقة المناقشة ثم طريقة حل المشكلات ثم القبعات الست، ويليها الطرق التالية: التعليم المبرمج، المشروعات، التعليم التعاوني، التفكير الناقد. وأكثر أساليب التقويم استخداماً: ملاحظة المعلمين المشتركين في البرنامج ثم المشاريع التي يقوم بها الطلاب، وأخيراً ملاحظات أولياء الأمور. وأنَّ الأساليب المستخدمة في الرعاية هي: برامج حل المشكلات ومهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير ثم البرامج الإضافية بعد الدوام الرسمي ثم النشاطات الصيفية. وكان من أهم التوصيات والمقترحات: عقد دورات تدريبية في طرق التدريس وأساليب التقويم يلحق بها العاملون مع الموهوبين. مبادرة كلية التربية بفتح برامج تعني بإعداد معلم الموهوبين وتوفير البعثات الدراسية في مجال الموهوبين. إنشاء مجمع مدارس خاص بالموهوبين في كل منطقة تعليمية وتجهيزه بالمعامل والورش والإمكانات المطلوبة.

15. **دراسة البكر(2002) بعنوان:(معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين)**

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية، حيث طبقت العينة على عينة مكونة من (230) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمس عشرة مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة من إعداد الباحث للتعرف على رأي المعلمين في هذه المعوقات. ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينيهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه. وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى الطلاب، وتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لذلك. الاهتمام بإعداد وتطوير المعلم وذلك عن طريق إقامة دورات تدريبية تبين كيفية تنمية الإبداع لدى الطلاب واطلاع المعلم على نتائج الدراسة التربوية والنفسية في مجال الإبداع.

16. **دراسة بنجر(2002) بعنوان:(ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي)**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. ومعرفة التوقع المستقبلي للإدارة المدرسية تجاه تطبيق أساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي للطلاب والطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تكونت عينة الدراسة من(388) فرداً بنسبة (16.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهم (22) مديراً و(42) مديرة و(160) معلماً و(164) معلمة واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) بين المعلمين لصالح المديرات والمعلمات والمديرات في درجة الممارسة الحالية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لدى الطلاب والطالبات، وفيما بين المعلمات لصالح المديرات. والممارسة الحالية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للمعلمين والمعلمات هي بدرجة متوسطة، وبدرجة عالية للمديرين والمديرات .أما بالنسبة للمحور الثاني، تنمية التفكير العلمي فكان التباين بين المعلمين والمعلمات لصالح المديرين والمديرات فيما الممارسة الحالية للمعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة وبدرجة عالية للمديرين والمديرات ومن أهم توصيات الدراسة: إقامة دورات تثقيفية لأعضاء الإدارة المدرسية للتعريف بمفهوم الإبداع وبالمهارات المتعلقة بكيفية تطبيق الخطوات العملية علمياً، والاهتمام بالرحلات العلمية للطلبة.

17. **دراسة نصر(2002) بعنوان:(رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر)**

هدفت الدراسة التعرف إلى معرفة مبررات الاهتمام باكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية، والعوامل التي تؤثر في ظهور الموهبة ومنها الفرد ذاته، والأسرة، والمدرسة، والجامعة، والبيئة، والمجتمع. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (488) فرد من التربويين المهتمين بمجال رعاية الموهوبين في مصر. وكانت أهم نتائج الدراسة: عدم وجود منهجية محددة لتطوير المناهج التعليمية المقررة على الموهوبين، عدم وجود بنوك أسئلة تقيس مدى ما تحقق من أهداف تربوية قلة الاهتمام بالورش والمعامل والأجهزة الخاصة بتعليم الموهوبين، عدم وجود كلية متكاملة للتربية الخاصة تشمل التخصصات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينها الموهوبون، عدم الاهتمام بتوفير المعلمين المؤهلين للتدريس للموهوبين، وقلة البحوث في مجال الموهبة. وأوصت الدراسة: بتطوير المناهج التعليمية لرعاية الموهوبين، الاهتمام بتوفير المعلمين المؤهلين لتدريس الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. **دراسة إبراهيم (2001) بعنوان: (بعض المعوقات المجتمعية والتعليمية وانعكاساتها على الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وامكانية التغلب عليها بمصر)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات المجتمعية والسكانية التي أثرت بشكل سلبي على الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ببعض مدارس القاهرة الكبرى الحكومية، مع التعرض إلى الممارسات التعليمية والتربوية التي أسهمت في تأكيد تلك المعوقات على إبداع التلاميذ بتلك المدارس مع محاولة وضع بعض الحلول للتخفيف من حدة هذه المعوقات لمساعدتهم على الإبداع. واستخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي لمعالجة موضوعه بالإضافة إلى اعتماده على ملاحظاته الشخصية للعلاقة بين الأوضاع الاجتماعية والتعليمية وموقف الإبداع منها. ومن أهم نتائج الدراسة: المعوقات المجتمعية والسكانية التي أدت إلى التأثير السلبي على الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كالكثافة السكانية للقاهرة والهجرة الداخلية للقاهرة ومشكلة المواصلات والجوع والفقر وزيادة ديون مصر ونقص المباني المدرسية في مقابل زيادة أعداد التلاميذ الذين يشاركون نفس المبنى. ومن أهم التوصيات: على القائمين على التعليم التركيز على أنَ دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه وليس صب المعلومات، وبالتالي لابُدَّ من تعديل جذري يشمل العملية التربوية برمتها بالانتقال من التلقين إلى الحوار، كما أنَه لابد من تعاون وتنسيق جاد بين المدرسة والأسرة نحو تحقيق الإبداع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Bjorner and others, 2012) بعنوان: "الإبداع في عمل المشاريع – تصورات الطلاب والمعيقات بالدنمارك".

"Creativity in Project Work—Students' Perceptions and Barriers".

هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة حول شيء يسمى" medialogy" ويعني تسهيل الإبداع داخل الحلول التقنية، والغرض من هذه الدراسة هو الإجابة على عدة تساؤلات من أهمها: ما هو تصور الطلاب حول مفهوم الإبداع في " medialogy "؟ وفي أي مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات يرون أنفسهم مبدعين؟، وتطوير حل المشكلات في عصر الوسائط الرقمية. ويعتمد منهج الدراسة التصميم النوعي والكمي، حيث إنَّ التصميم الكمي يتمثل في الاستبانة التي قسمت إلى (4) مجالات، أما المنهج النوعي فيتمثل في المقابلة التي تتكون من (4) أسئلة قابلة للزيادة حسب الاستجابات، حيث كانت عينة الدراسة عبارة عن (144) طالب من طلاب الفصول المشاركة في الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة: أنَّ العملية الإبداعية تعتمد على تحفيز داخلي وعلى معرفة غير محددة النطاق وقدرات معرفية واسعة وإحاطة شاملة بالمهام المطلوب تأديتها.

2. دراسة (Jiang and Ting: 2012) بعنوان: "طريقة أخرى لتنمية إبداعات الطلاب: الابتكار في الأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا بالصين".

"Another Way to Develop Chinese Students'Creativity: Extracurricular Innovation Activities".

قدمت هذه الدراسة أولاً وصفاً للإبداع مستخدمةً المنهج الوصفي التحليلي، حيث إن مجتمع الدراسة هو كليات وجامعات الصين. ومن ثم أشارت بعد ذلك إلى العديد من القيود أو المعوقات التي تواجه تنمية وتطوير الإبداع في مجال العلوم والتكنولوجيا في الصين، والتي منها أنَّ الغرف الصفية التقليدية تعيق إبداع وابتكار الطلاب، كما أنَّ الامتحانات توجه لتقزم عقول الطلاب فقط في الكتب المدرسية. ثم قدمت الدراسة خصائص رئيسية للأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا. ومن الواضح أنَّ جميع أنواع الأنشطة في التكنولوجيا والعلوم يمكن أن تكمل النقص في التعليم التقليدي في الصين. وأشارت الدراسة إلى خصائص ومزايا الأنشطة اللامنهجية المنظمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تحقق فوائد كثيرة في تحسين إبداعات الطلاب. كما ذكرت مثالاً علي مسابقتين وطنيتين للإبداع: هما مسابقة التحدي ومسابقة كلية NOC كالحالتين ناجحتين لدراسة أثرهم علي تنمية الإبداع والابتكار العملي، ومناقشة بعض المشاكل الرئيسة، التي تواجهها الأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا والتي كونها ذات صلة بتاريخ التعليم الصيني والتي حلها ليس بالأمر السهل. وفي النهاية عرضت الدراسة بعض الاقتراحات لتحسين الأنشطة اللامنهجية في العلوم والتكنولوجيا في مرحلة التعليم العالي الصيني. وفي هذا السياق لايزال هناك طريق طويل وشاق لتعزيز التعليم والإبداع في الجامعات الصينية. ومن أهم نتائج الدراسة: من أهم المعوقات التي تواجه الإبداع والاختراع في كليات وجامعات الصين: أساليب التدريس غير ملائمة ويركز معظم المعلمين على نقل المعرفة أكثر من التركيز على مدى اكتسابها، بالإضافة إلى أنً الطلاب لا يربطون ما تعلموه بما يمكنهم فعله وبالتالي لا توجد أفكار لعمل إبداع وابتكار. بالإضافة إلى أن نظام التقييم للامتحانات يوجه الطلاب فقط للتفكير في النجاح في الامتحانات والاهتمام في الأنشطة اللامنهجية ضعيف جداً. كما أن تدريس المناهج لا يناسب احتياجات المجتمع الحديث، وعلى صعيد تحديث الكتب وتطويرها فهي لم تطور في جامعات الصين منذ زمن، ولا يوجد توجه أو نية لتحسين الإبداع في تدريس هذه المواد.

3. دراسة (Fleith, 2010) بعنوان:" تصورات المعلمين والطلاب للإبداع في البيئة الصفية بالبرازيل".

Teacher and student perceptions of creativity in the classroom environment".

الغرض من الدراسة هو التحقق من تصورات المعلمين والطلاب نحو الخصائص التي تحفز أو تعيق تطور الإبداع في البيئة الصفية، حيث أُجريت مقابلات مع (9) معلمين من معلمي المدارس العامة و(31) طالباً من طلاب الصف الثالث والرابع. واستخدم لذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتشير النتائج إلى أنً كلاً من المعلمين والطلاب يعتقدون أنً البيئة الصفية التي تعزز الإبداع تزود الطلاب بخيارات، وتقبل الأفكار المختلفة وتعزز الثقة بالنفس، وتركز على نقاط القوة للطلاب واهتماماتهم، من ناحية أخرى نجد أنَه في البيئة التي تثبط وتعيق الإبداع، الأفكار يتم تجاهلها، المعلمين متسلطين، والهيكلية الإدارية متعسفة ومفرطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. دراسة (Bjercke, 2007) بعنوان: "خيارات البرمجة للطلاب الموهوبين والمتفوقين بالمدرسة المتوسطة، مقارنة بين ثلاثة برامج".

"**Programming Options for Gifted and Talented Middle School Students: A Comparison of Three Programs**".

هدفت الدراسة التعرف إلى ما إذا كان هناك أي اختلافات في نمو التحصيل موجودة بين ثلاث مجموعات من الطلاب الموهوبين والمتفوقين، حيث تلقى هؤلاء الطلاب ثلاثة خيارات للبرمجة المختلفة خلال سنوات عمرهم في المدرسة المتوسطة في منطقة حضرية جنوب غرب الولايات المتحدة ليتم تضمينها في الدراسة، وقد تم تحديد جميع الطلاب الموهوبين والمتفوقين من منطقة مدرستهم، خلال ثلاث سنوات من المدارس المتوسطة في المنطقة نفسها، ويجب أن يكون الطالب دخل الصف السادس خلال السنوات الدراسية (2002-2003) أو (2003-2004). وقد تعرض جميع الطلاب لأربعة اختبارات فرعية: اللغة، الرياضيات، العلوم، العلوم الاجتماعية. وكان للبرامج الثلاثة المختلفة استعراض للأهداف المعلنة حيث كانت هناك اختلافات بين البرامج التي تقدمها المنطقة مثل مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب الموهوبين والمتفوقين عن الطلاب الآخرين، على سبيل المثال، تقديم مزيد من الفصول الدراسية والخيارات في الفن أو الموسيقى أو الدراما من فعل المدارس المتوسطة الأخرى في المنطقة. وقد أوجدت هذه البرامج المختلفة الفرق في النمو للإنجاز؛ لأنه عندما تم التعرف على جميع الطلاب والموهوبين والمتفوقين، لم تكن سرعة التحدي والإنجاز لديهم مرتفعة. ومن نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع البرامج على متوسط نمو الإنجاز، وهذا يعني أن المدارس قامت بعمل عادل نسبياً من زيادة التحصيل في المدارس المتوسطة للطلاب الموهوبين والمتفوقين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مبنية على متغير العرق أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي ولكن الفروق كانت بين التركيبة السكانية للعينة. على الرغم مما تبذله الجهات المسؤولة عن التعليم من جهود، فإنها لا تزال غير قادرة على مواكبة السكان ومراعاة فئة الموهوبين والمتفوقين بشكل جيد؛ وذلك لأن التركيبة السكانية للمنطقة هي الأكثر تعقيداً على الإطلاق، فهي تضم كافة الأجناس والأعراق واللغات. وقد أوصت الدراسة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال التقييمات المختلفة بمنح المعلم واستمارات مراقبة الوالدين أهمية كبيرة وليس فقط الاهتمام بإنجاز الطلاب لتحديد الطلاب الموهوبين.

5. دراسة (Kelly , 2007) بعنوان:" الأسهم النامية في برامج الموهوبين: اختبار المنهج".

"**Developing Equity in Gifted Programs: Testing an Approach**".

يعتبر انخفاض تمثيل الأقليات العرقية في برامج تعليم الموهوبين مشكلة مستمرة في النظام التعليمي الأمريكي المتميز في شعبية بين الحلول الممكنة لهذه المشكلة وهو توصية لاستخدام إجراءات التعرف على الهوية متعددة القياس لزيادة التنوع العرقي. والغرض من هذه الدراسة، المنصوص عليها في مدرسة حي الضواحي في شمال شرق الولايات المتحدة هو التحقيق في الاختلافات المجموعة، بين الصفين الخامس والتاسع بين الطلاب الذين تم تحديدهم للمشاركة في فصول مرتبة الشرف من خلال استخدام عملية تحديد الهوية متعددة القياس تدار في الصف الخامس، الأسئلة التي يجري التحقيق والتركيز فيها على ما إذا كان في بيئة متعددة الثقافات، واعتماد نهج أكثر تعددية لتحديد المتعلمين الموهوبين. وتم جمع البيانات من سجلات الطلاب على مستوى المناطق، مع المتغيرات التي تجري دراستها التي تتعلق على وجه التحديد إلى تحديد الموهبة والنجاح الأكاديمي، وذلك بهدف تحقيق أربعة من الأسئلة البحثية، مع توظيف إجراءات ANOVAللتحقيق في مسألة البحث النهائية. من خلال النتائج، تبين أن إدخال إجراءات تحديد الهوية متعددة التدبير لا تزيد من التنوع العرقي للبرنامج عموماً؛ على الرغم من أن طلاب الأقليات التي تم تحديدها كانوا أكثر عرضة لجعل برنامج الموهوبين بموجب بروتوكول جديد وليس في طريقة قياس واحدة تقليدية، حيث تعتمد على نتائج الاختبارات القياسية وحدها. بالإضافة إلى ذلك، فقد وجد أن الطلاب في كلا البروتوكولين شهدت مماثلة معدلات النجاح الأكاديمي، ومعدلات الاحتفاظ في برامج مرتبة الشرف في المدرسة الثانوية، والمكاسب الأكاديمية مماثلة لنتائج الاختبارات الموحدة في حين أن هناك منهجية معينة متعددة لتحديد الإجراء لم تزد مشاركة طلاب الأقليات في الدورات خلال العام فكرمت الطلاب الذين صمدوا في الدورات وجعلتهم في نفس معدل نظرائهم حيث حددت هذه النتيجة ما نبحث عنه وهو طرق لتحديد الطلاب الذين سيستفيدون من برامج خاصة للمتعلمين الموهوبين على المدى الطويل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **دراسة (Wood, 2006) بعنوان:" خبرات الموهوبين و المتفوقين المراهقين في الإرشاد المدرسي".**

"**Gifted and Talented Adolescents' Experiences in School Counseling**".

هدفت الدراسة التعرف إلى خبرات الموهوبين والمتفوقين المراهقين في الإرشاد المدرسي. وتناولت هذه الدراسة ما واجهه المراهقين الموهوبين والمتفوقين من حيث الأزمات التي يمكن التنبؤ بها. وقد اقترحت المشورة كوسيلة لتسهيل عملية تطوير المواهب وفقاً للاعتبارات الأخلاقية لحاجة الطلاب الموهوبين، والأهداف الرئيسية لمهنة الإرشاد، والحاجة إلى مساهمات في المستقبل من الطلاب الموهوبين في المجتمع ككل. وأكدت أن مرشدي المدارس هم في وضع فريد لكونهم جزءاً فاعلاً في تنمية المواهب من خلال الاستفادة من أفضل الممارسات في تقديم المشورة للطالب الموهوب. حيث اعتبرت أن أفضل الممارسات في مجال تقديم المشورة للموهوبين، وأفكارهم من خيارات برنامج الإرشاد المدرسي المفيد. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستبانة على عينة من الطلاب الموهوبين بولاية فيرجينيا وذلك عبر الإنترنت ثم تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية من خلال البرنامج الإحصائيSPSS وتحليل التباين one way Anova توصلت لعدة نتائج منها: تقديم المشورة للطلاب الموهوبين يلبي احتياجات الطلبة الموهوبين ويقلل من فرص الخوف والفشل لديهم. ويمكن لبرامج إعداد التعليم المستشار النظر في توفير المعرفة اللازمة لعلم نفس الموهوبين، وتسهيل الوعي المستشار من خلال دمج المعايير ببرنامج المجمع الوطني النموذجي في مناهجهم الدراسية. وأنَ أفضل الممارسات عند استخدامها مع هذه الفئة من السكان هم مرشدي المدارس بحيث يمكن أن يكونوا على استعداد متزايد لتلبية الاحتياجات الفريدة للطلاب الموهوبين. وأوصت الدراسة بضرورة توفير تجربة سريرية لتدريب مرشدي المدارس للعمل مع الطلاب الموهوبين. وإعداد المزيد من البحوث لفهم أفضل النتائج لتقنيات محددة المشورة والتوجهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. دراسة (Queen, 2006) بعنوان:"دراسة وصفية للاستراتيجيات التعليمية والغير تعليمية الداعمة الممثلة تمثيلاً ناقصاً للمتفوقين وطلاب الابتدائية الموهوبين في مدارس مقاطعة أورانج".

"A descriptive Study of Instructional and Non-Instructional Strategies Supporting Underrepresented Gifted and Talented Elementary in Students Orange County Schools".

يوافق الخبراء أن برامج الموهوبين والمتفوقين تميل إلى أن تكون متفرقة ومحدودة في جميع أنحاء الدولة وذلك للاختلاف العرقي واللغوي، والاجتماعي والاقتصادي للسكان، حيث يستمر هؤلاء السكان بالتنوع والنمو كل عام؛ فكان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الممارسات التعليمية وغير التعليمية في (6) من المدارس الابتدائية بمقاطعة أورانج التي تخدم طلاب المدارس الابتدائية والممثلة تمثيلاً ناقصاً في برامج الموهوبين والمتفوقين. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أربعة أسئلة: 1- ما الممارسات المتنوعة التي تستخدم في المدارس الابتدائية بمقاطعة أورانج لتحديد الأطفال الموهوبين والمتفوقين؟ 2- ما الأساليب وطرق التدريس المستخدمة في إكساب الطلاب لغة ثانية؟ 3- ما الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تدريس الموهوبين؟ - 4 ما الخدمات الغير تعليمية التي تستخدم؟. واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة فقد أجرت مقابلات مع مديري المدارس لجمع البيانات الديموغرافية. ووزعت استبانة على مجموعة من المعلمين في كل مدرسة للتعرف على الممارسات المراد بحثها. وتوصلت الدراسة للنتيجة التالية: أنَ المدارس الابتدائية تستعمل تدابير متعددة ومتنوعة. ومن بين أساليب التدريس استراتيجيات اكساب اللغة الثانية، واستخدام وسائل تعليمية مختلفة، التعلم التعاوني، والتعليم المبني على المشروع. ومن بين أساليب التدريس غير المستخدمة تثقيف الوالدين والعلاقات المتبادلة. ونتيجة لهذه النتائج، خلصت الدراسة لهذه التوصيات: يعتبر تدريب العاملين في المدرسة عاملاً مهماً في زيادة عدد الطلاب الموهوبين رغم اختلافهم عرقياً ولغوياً، واقتصادياً واجتماعياً. ضرورة أن يكون التأثير الأكبر لتحديد المعلمين للطلاب الموهوبين. ويجب تثقيف الوالدين باعتبار ذلك عاملاً مهماً لنجاح الطالب، فضلاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن وجود اتصال ثنائي اللغة في المدرسة لضمان مشاركة الوالدين والتفاهم لتحسين خدمات برنامج الموهوبين والمتفوقين.

8. دراسة (Virgolim, 2005) بعنوان:" الإبداع والذكاء: دراسة على الطلاب الموهوبين والمتفوقين في البرازيل ".

"Creativity and Intelligence: A study of Brazilian Gifted and Talented Students".

هدفت الدراسة التعرف إلى الفرق بين الإبداع والذكاء والتحقيق في القدرات الإبداعية للطلاب البرازيليين وتحديد كيف يجمع الطلاب بين الذكاء والإبداع. وكانت عينة الدراسة (100) من الطلاب الموهوبين في الصفوف (4-8) من برنامج تخصيب للطلاب الموهوبين في منطقة العاصمة الاتحادية، وقد جمعت المعلومات والبيانات من الطلاب والمعلمين عن قدرات الطلاب الموهوبين وأساليب التعلم، ومفهوم الذات والخصائص السلوكية، وقد توصلت لنتائج منها: استخدام اختبارات الذكاء أكثر جدوى في الكشف عن الطلاب المبدعين. يترتب ترشيح الطلاب للبرامج على علاقة الطلاب بالمعلمين فقد يكون الطالب أكثر ألفة مع أكاديمي وليس له علاقة بالقدرات الفنية في إعدادات المدرسة، والتي قد تؤثر على معدلات الترشيح التي تختلف بالتأكيد بين المدن والضواحي. وأوصت الدراسة بما يلي: ينبغي تقييم المدرسين وعلماء النفس لتصورات الإبداع، وتحديد برامج خاصة بالطلاب الموهوبين. تصميم منهج جديد لتقييم المواهب وإبداعات الطلبة. يمكن تصميم هذه الدراسة وتنفيذها من أجل تقييم فعالية استخدام وأخذ تدابير متعمقة للمساهمة في توقعات الطلاب لتنمية قدراتهم والحفاظ على براءات الاختراع خاصتهم وحماية حقوقهم الفكرية والإبداعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة (Gilson and Shally, 2004) بعنوان:" قليل من الإبداع كثير من الإنجاز: اختبار درجة انغماس فرق العمل في العمليات الإبداعية".

"**A little creativity goes a long way: An examination of teams' engagement in creative processes**

هدفت الدراسة التعرف إلى العمليات الإبداعية والعوامل التي تؤثر على الانغماس فيها من قبل أعضاء فريق العمل، والتعرف كذلك على العلاقة بين كل مظاهر تصميم المهمة، والاتجاه نحو نشاطات الفريق، وخصائص فريق العمل من ناحية، والانغماس في العمليات الإبداعية من ناحية أخرى. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كلما اعتقد أعضاء الفريق بأن عملهم يتطلب إبداعاً أكثر، كلما زاد انغماسهم في العمليات الإبداعية. كلما اعتقد أعضاء الفريق بأن عملهم يتطلب ترابط في المهمات، كلما زاد انغماس الفريق في العمليات الإبداعية. كلما شارك أعضاء الفريق في عملية حل المشكلات الخاصة بالفريق، كلما ازداد انغماسهم في العمليات الإبداعية. يعتبر أعضاء الفريق الذين ينغمسون أكثر في العمليات الإبداعية في مناخ عمل الفريق أكثر دعماً للإبداع. وقد أوصت الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية حول العوامل التي تجعل الانغماس الوظيفي في العمليات الإبداعية أكثر نجاحاً وجذباً للموظفين.

10. دراسة (Toremen, 2003) بعنوان:" الإدارة والمدرسة الإبداعية. العلوم التربوية النظرية والعملية، في منطقة جوهانسبرغ التعليمية في جنوب أفريقيا".

"**Creative school and administration. Educational sciences: theory & practical**".

هدفت الدراسة التعرف إلى العوامل التي يمكن أن يستخدمها المديرون لتكوين بيئة إبداعية في المدرسة، والخصائص التي تميز المناخ التنظيمي الإبداعي في منطقة جوهانسبرغ التعليمية في جنوب أفريقيا. واستخدم فيه المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن العوامل التي تساعد المديرين على تكوين بيئة إبداعية في المدرسة، تقويم الإنجازات بعدالة، إتاحة الفرصة للعاملين على الرغبة في المجازفة، عدم الخوف من الفشل، التعامل مع أخطاء العاملين بالتسامح والرحمة، الحد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيروقراطية بتركيز السلطات في يد واحدة، توفير نظام اتصال يسمح بتبادل الخبرات والأفكار، وتشجيع الإبداع الفردي، تقديم الدعم النفسي، وإعطاء وقت كاف للمبدعين، منح الحوافز للمبدعين، توفير الإمكانات المادية اللازمة للإبداع، كما بينت الدراسة أن الإبداع يمكن تعلمه من خلال الجو المساعد والدعم.

11. دراسة **(Medina, 2000) بعنوان: "القوة الاجتماعية والقيادة الإبداعية المساندة لذلك"**

"Social force and creative leadership support for this"

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير قوة القائد الاجتماعية على دافعية وإبداع المعلمين في المدارس الثانوية والأساسية. وشملت عينة الدراسة (123) معلماً تم اختيارهم من (18) مدرسة بالإضافة إلى مديريهم من منطقة جنوب كارولينا. واستخدم الباحث أداة قوة القائد الاجتماعية واستبيان الدعم التقني، وأداة اتجاهات الأفراد نحو الإبداع، واستبيان الدعم والاستقلال، وأداة الدافعية إلى الإبداع. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الإبداع لدى المعلمين يخضع لعدة مؤثرات من أهمها الدعم التقني من المدرسة، ومستوى دافعية المعلم الشخصية حيث إن مستوى الدافعية لدى المعلمين ارتبط بعلاقة ايجابية مباشرة مع الإبداع لدى المعلمين. إن قوة القائد الاجتماعية يمكنها أن تزيد أو تعيق الدافعية للمعلمين والدعم التقني لهم.

12. دراسة (West berg kayen, 1998) بعنوان:" ممارسات التطوير المهنية في تعليم الموهوبين".

"Profession a Development Practices in Gifted Education"

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة ممارسات التطوير المهني في تعليم الطلاب الموهوبين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(1231) منطقة تعليمية في أمريكا، واستخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تدني حجم الإنفاق على التطوير المهني المتعلق بتعليم الموهوبين في المناطق التعليمية، عدم قيام المتخصصين في تعليم الموهوبين إلا فيما ندر بتدريب المعلمين في المناطق التعليمية لتطويرهم مهنياً، غياب التقويم في أكثر المناطق التعليمية لأثر ممارسات التطوير المهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الإبداع على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية لدرجة أنه لا يمكن حصرها ولكن الدراسات السابقة هي الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية. ومن خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة تناولت موضوع الإبداع من زوايا وجوانب وأزمنة وأماكن متعددة، مما قد يساعد على رصد العديد من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، والتي كان لها أثر كبير في بناء هذه الدراسة، ومن خلالها أمكن تسجيل أوجه الاستفادة، وأهم ما تميزت به الدراسة الحالية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

من حيث هدف الدراسة: تنوعت أهداف الدراسات السابقة فبعضها قدمت تصور مقترح مثل دراسة أبو العلا (2013) ودراسة خيرو (2008) ودراسة أهل (2009). وبعضها تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبتها مثل دراسة العصيمي(2010) ودراسة العازمي وآخرون (2009) ودراسة بلواني (2008). وتناولت بعضها التعرف إلى واقع ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في رعاية الطلبة المبدعين وتشجيع التعليم الإبداعي مثل دراسة عناني (2012) ودراسة لبد (2005)ودراسة (Toremen,2003) ودراسة بنجر (2002) في حين أنَّ بعض الدراسات هدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في رعاية الإبداع مثل دراسة عبد الفتاح (2006) ودراسة دياب(2005) ودراسة البكر (2002)

ودراسة إبراهيم (2001) ودراسة حمود (1995) وهدفت دراسة (Fleith ,2010) ودراسة (Bjorner and others,2012) ودراسة (Jiang and ting: 2012) لبيان تصورات المعلمين والطلاب حول موضوع الابداع والابتكار.

وانفردت دراسة (Bjercke,2007) بالمقارنة بين ثلاثة برامج لتأهيل الطلاب المبدعين، بينما ركزت دراسة (Queen,2006) على الاستراتيجيات التعليمية والغير تعليمية الداعمة للطلبة الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث منهج الدراسة: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي في حين أضافت إليه دراسة إبراهيم (2001) المنهج التاريخي، ودراسة (Bjorner and others,2012) المنهج النوعي والكمي فيما استخدمت دراسة (أهل ،2009) المنهج التجريبي.

من حيث أداوت الدراسة: اشتركت معظم الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، عدا بعض الدراسات التي استخدمت أدوات أخرى كتحليل المحتوى مثل دراسة عبد المقصود(1998) ودراسة (Jiang and ting: 2012) . في حين أن دراسة(Fleith ,2010) استخدمت المقابلة كأداة وحيدة للدراسة. بينما اشتركت دراسة خيرو (2008) ودراسة Bjorner (and others,2012) ودراسة(Queen,2006) في استخدامها للاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة. وانفردت دراسة إبراهيم (2001) في استخدامها للملاحظة الشخصية.

من حيث المجتمع والعينة: تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة وعيناتها فبعضها كان مجتمعها وعينتها مديرو ومديرات المدارس مثل دراسة كل من أبو العلا (2013) وعناني (2012) وبلواني (2008) ولبد (2005) وبعضها كان مجتمعها وعينتها المعلمين في المدارس مثل دراسة كل من العاجز وشلدان (2010) والعصيمي (2010) والعازمي وآخرون (2009) والبكر (2002) وبعضها كان مجتمعها وعينتها طلاب المدارس مثل دراسة حمود (1995) ودراسة Bjorner and (others,2012) ودراسة(Bjercke,2007) ودراسة (Wood,2006) ودراسة(Jiang and ting, 2012 بينما دراسة بنجر (2002) ودراسة (Queen,2006) (Medina,2000) ودراسة يمثل مجتمعها وعينتها مديري المدارس ومعلميها. في حين أنَ دراسة (Virgolim,2005) ودراسة (Fleith ,2010) عينتها معلمين وطلاب مدارس. أما دراسة خيرو (2008) فكانت عشرة من خبراء التربية والتعليم.

2-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ. تحديد الموضوع بشكل جيد بمتغيراته المختلفة.

ب. تحديد منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.

ت. بناء أداة الدراسة الرئيسة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.

ث. استخدام المعالجات الإحصائية للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

ح. الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

3-أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أ. يكمن التميز الرئيس للدراسة في أنها تعتبر الدراسة الأولى في فلسطين – على حد علم الباحثة – التي تتناول موضوع دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية وبالتالي فهي إضافة نوعية.

ب. قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً للنهوض بدور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين، وبذلك تختلف عن الدراسات المحلية التي تناولت أثر ودور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع، أو التي تبحث دور مديري المدارس في تنمية الإبداع لدى المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابع

منهجية الدراسة

الطريقة والإجراءات

- المقدمـة
- أولاً: منهج الدراسة
- ثانيًا: مجتمع الدراسة
- ثالثًا: عينة الدراسة
- رابعًا: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية
- خامسًا :أداة الدراسة
  - صدق الاستبانة
  - ثبات الاستبانة
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة)، وكيفية بنائها وتطويرها، كما تتناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (تصور **مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة**) وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنَه:" المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق، 2010:104-105).

كذلك استخدمت الباحثة المنهج البنائي الذي يعرفه (الأغا، الأستاذ، 2004:83) بأنه:" المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد، لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها". وستوظفه الباحثة في الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، وفي ذلك صياغة تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة.

وقد استخدمت مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للدراسة، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي

"Statistical Package for the Social Sciences, SPSS"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية العاملين في وزارة التربية والتعليم للعام (2015-2016) والبالغ عددهم (395) وفقاً للسجلات الرسمية في دوائر شئون الموظفين) كتاب الدليل الإحصائي التابع لوزارة التربية والتعليم، (2014-2015: 17).

ثالثاً: عينة الدراسة:

1. **عينة** الدراسة **الاستطلاعية:**

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) مفردة من مديري المدارس العاملين في وزارة التربية والتعليم، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهم من ضمن عينة الدراسة.

2. **عينة الدراسة الأصلية:**

تكوّنت عينة الدراسة الأصلية من (395) مدير ومديرة من العاملين في وزارة التربية والتعليم، حيث قامت الباحثة باستخدام أسلوب الحصر الشامل في الدراسة، وقامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على المجتمع الأصلي. وقد استطاعت الحصول على(237) مفردة من المجتمع؛ أي ما يعادل أو ما نسبته (60%) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها.

رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

النوع: يبين شكل رقم(4.1) أن ما نسبته (43.5%) من عينة الدراسة هم من مديري المدارس الحكومية الذكور، وما نسبته (56.5%) هم من جنس الإناث.

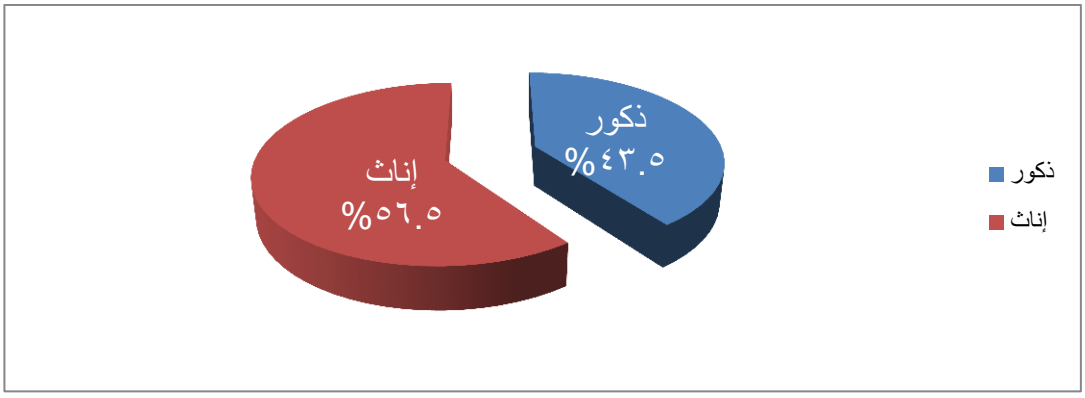

شكل رقم(4.1): تمثيل أفراد العينة حسب النوع

المؤهل العلمي: يوضح شكل رقم(4.2) أن ما نسبته (76.8%) من عينة الدراسة هم من المدراء حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وما نسبته (23.2%) هم من حملة الشهادات العليا (ماجستير فأكثر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

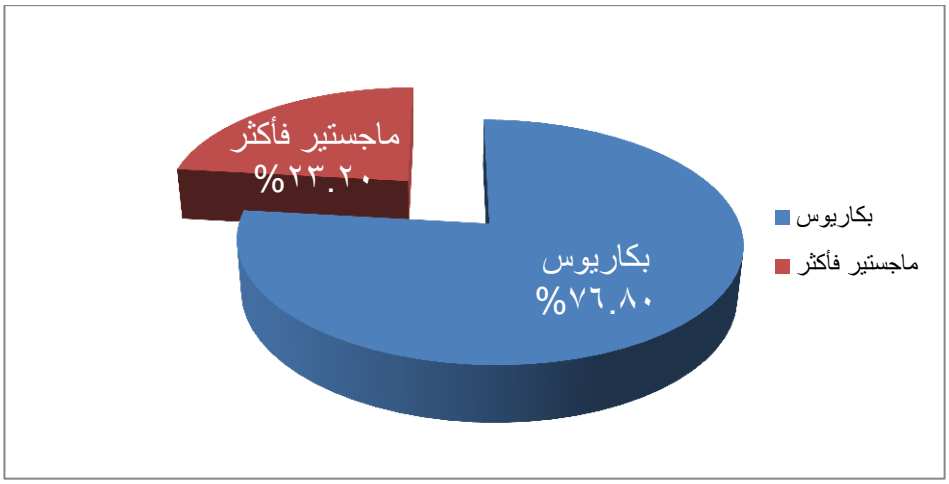

شكل رقم (4.2): تمثيل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

سنوات الخدمة: يبين شكل رقم (4.3) أن ما نسبته (38.8%) هم من الذين سنوات خدمتهم تتراوح من 5 سنوات إلى 10 سنوات وما نسبته (61.2%) من الذين هم من الذين سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات.

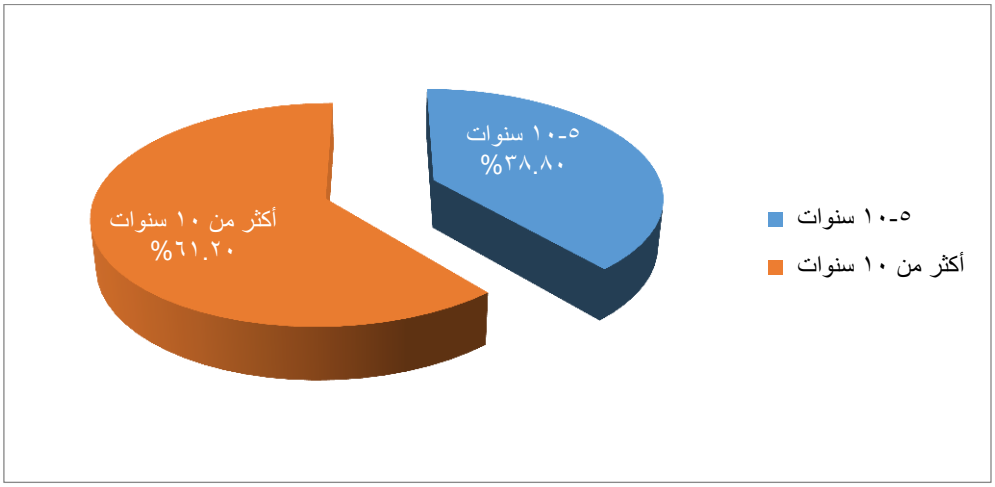

شكل رقم (4.3): تمثيل أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

المرحلة التعليمية: تبين أن ما نسبته (64.6%) هم من الذين يعملون في المرحلة الأساسية، وما نسبته (35.4%) هم من الذين يعملون في المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

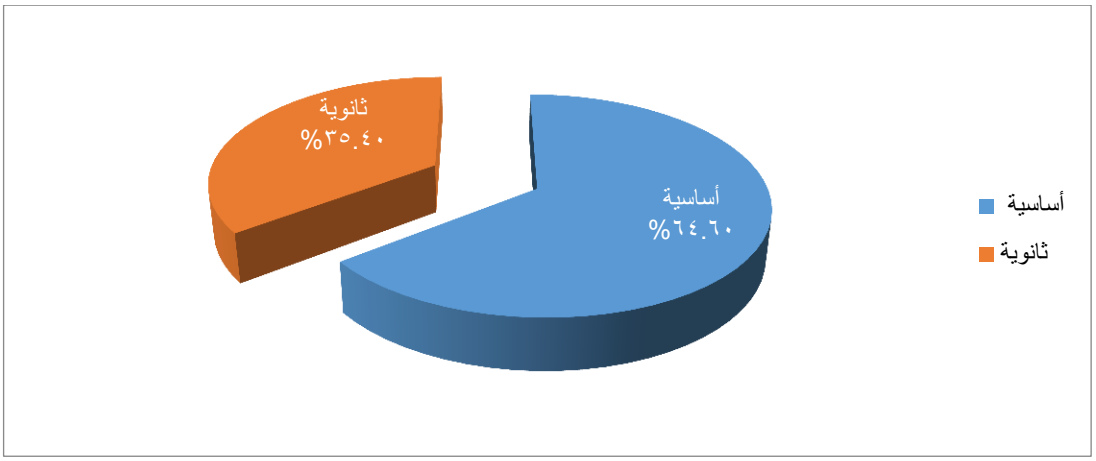

شكل رقم (4.4): تمثيل أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية

جدول رقم (4.1):

توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

المتغير	تصنيف المتغير	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	103	43.5
	أنثى	134	56.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	182	76.8
	ماجستير فأكثر	55	23.2
سنوات الخدمة	أقل من10 سنوات	92	38.8
	أكثر من 10 سنوات	145	61.2
المرحلة التعليمية	أساسية	153	64.6
	ثانوية	84	35.4
المجموع		**237**	**100.00**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.2)

يوضح أعداد المدارس الأساسية والثانوية ذكور وإناث بمحافظات غزة

ص 21 من كتاب الدليل الإحصائي التابع لوزارة التربية والتعليم 2015-2016

السلطة المشرفة	المرحلة التعليمية	عدد المدارس			المجموع
		ذكور	إناث	مشتركة	
حكومة	أساسية	109	89	52	250
	ثانوية	66	76	3	145
	المجموع	175	165	55	395

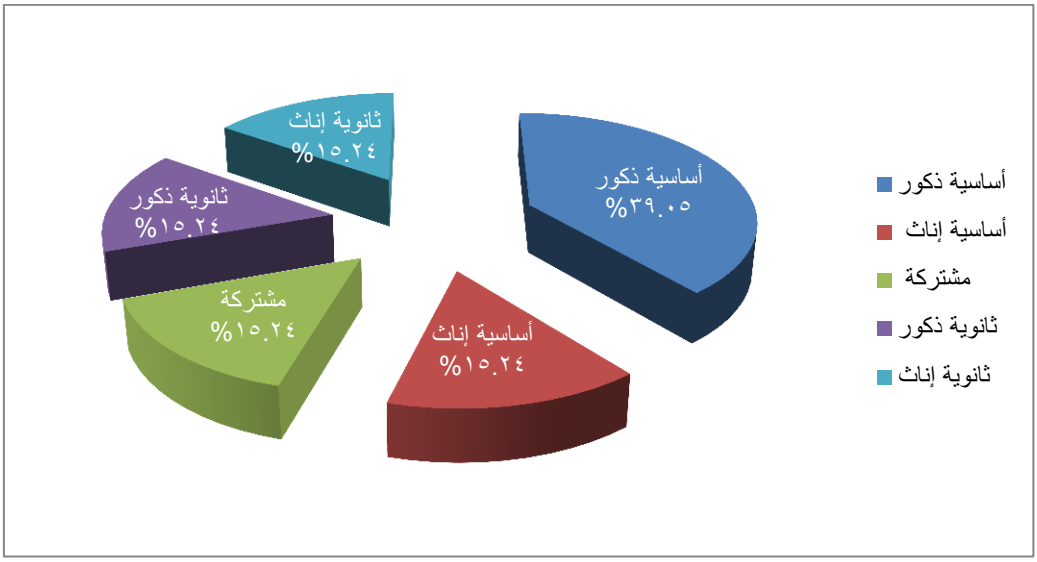

شكل رقم (4.5): توزيع أعداد المدارس حسب النوع والمرحلة التعليمية

خامساً: أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة رئيسة للحصول على المعلومات والبيانات من قبل عينة الدراسة، وتم توجيهها إلى مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة، كما واستخدمت المقابلة كأداة أخري للدراسة.

1- الاستبانة Questionnaire

تم استخدام الاستبانة للتعرف إلى (درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة)، حيث تعد الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب. وقد أرسلت الاستبانة إلى (237) مدرسة حكومية بمحافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف الاستبانة بأنها:" أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية". (الأغا والأستاذ، 116:2004).
وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)

القسم الثاني: ويتكون من مجالات الدراسة الرئيسية وهي:

أ. مجال رعاية الطلبة المبدعين، ويتكون من 14 فقرة.

ب. مجال تدريب المعلمين، ويتكون من 10 فقرات.

ت. مجال البيئة المدرسية، ويتكون من 7 فقرات.

ث. مجال المناهج التعليمية، ويتكون من 7 فقرات.

ج. مجال المجتمع المحلي، ويتكون من 10 فقرات.

خطوات بناء الاستبانة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين في هذا المجال عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناءً على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة فقرات كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (51) فقرة، والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.
- تعديل الاستبانة بناءً على توجيهات المشرف.
- عرض الاستبانة على (13) من المحكمين التربويين، المتخصصين في مجال الدراسة، وأغلبهم من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة)، والملحق رقم (3) يبين أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف (3) فقرات من فقرات الاستبانة، وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات، بناءً على توجيهات المشرف، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (48) فقرة، وقد أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأُعطيت الأوزان التالية (5،4،3،2،1)، والملحق رقم (4) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

2- صدق وثبات الاستبانة

أ. صدق الاستبانة Validity

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه. (العساف، 1995:429)، كما يقصد بالصدق: " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001:179)، وقد قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين Face Validity**

يقصد بصدق المحكمين هو: أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة (الجرجاوي، 2010:107).

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (14) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والمتخصصين في مجال الدراسة. ويوضح الملحق رقم (3) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة. وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية. هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المجالات، وإضافة بعض العبارات إلى مجالات أخرى.

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها. وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (48) بدل (52).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **صدق الاتساق الداخلي Internal Validity**

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مدير، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4.3) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05أو 0.01)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول(4.3):

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
رعاية الطلبة المبدعين			
.1	تتبنى الوزارة الأفكار الإبداعية الصادرة من قبل الطلبة المبدعين في المدرسة.	0.671	*0.000
.2	توفر الوزارة الإمكانات المادية للطلبة المبدعين لتطبيق أفكارهم عملياً.	0.746	*0.000
.3	تنظم الوزارة المسابقات والندوات العلمية للطلبة المبدعين على مستوى المدرسة والمديرية.	0.659	*0.000
.4	تقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيه الطلبة المبدعين على إنجازاتهم.	0.652	*0.000
.5	توجه الطلبة المبدعين للمشاركة في نشاطات علمية مثل (ورقة عمل – محاضرات وندوات تتلاقى مع استعداداتهم وقدراتهم.	0.660	*0.000
.6	تثير دافعية المبدعين ليكونوا منتجين علمياً بدرجة أكبر.	0.742	*0.000
.7	تعمل على مكافأة المبدعين وتقديم الجوائز المناسبة لهم.	0.815	*0.000
.8	تحرص على توفير خبرات تعليمية منهجية أكثر عمقاً لحفز الطلبة المبدعين على مواصلة إبداعاتهم.	0.698	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.9	توفر فرص تعلم ذاتية للطلبة المبدعين.	0.628	*0.000
.10	تشجع الطلبة المبدعين على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانياً.	0.706	*0.000
.11	تعمل على تنمية معارف المبدعين عن طريق القراءة الموجهة.	0.666	*0.000
.12	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية داخل المدرسة في كل عام دراسي.	0.450	*0.013
.13	تعزز قدرات المبدعين على القيادة والمبادرة في أوجه النشاط الاجتماعي.	0.474	*0.008
.14	تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء.	0.743	*0.000
تدريب المعلمين			
.15	تعمل الوزارة على التنمية المهنية للمعلمين بما يضمن السلوك الإبداعي للطلبة.	0.672	*0.000
.16	تتقبل الوزارة مبادرات المعلمين وأفكارهم الإبداعية تجاه الطلبة المبدعين.	0.778	*0.000
.17	تشجع الوزارة المعلمين على استخدام أساليب تربوية إبداعية في تدريس الطلبة المبدعين.	0.673	*0.000
.18	تحث الوزارة على غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلبة المبدعين.	0.475	*0.008
.19	تمنح المعلمين بعض الصلاحيات التي تساعد على تنمية الإبداع لدى الطلبة المبدعين.	0.632	*0.000
.20	تختار الكفاءات من المعلمين المتميزين لتعليم الطلبة المبدعين.	0.737	*0.000
.21	تخصص الوزارة جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين لزيادة فرص الإبداع لدى الطلبة المبدعين.	0.801	*0.000
.22	تصمم برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني لتحقيق الإبداع لدى الطلبة المبدعين.	0.822	*0.000
.23	تشجع الوزارة الحوار المتبادل مع المعلمين بهدف تذليل العقبات أمام الإبداع.	0.787	*0.000
.24	تزود الوزارة المعلم بنشرات تعمل على ربط المادة النظرية بتطبيقات عملية من خلال أنشطة تثير الإبداع لدى الطلبة.	0.641	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة المدرسية			
.25	توفر الوزارة مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم وطلابه.	0.597	*0.000
.26	توفر مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الإلكترونية في المدرسة.	0.722	*0.000
27	توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، غرف حاسوب) في المدرسة.	0.742	*0.000
.28	تدعم الوزارة المكتبة بالكتب الحديثة التي تنمي الابداع عند الطلبة وتعمل على تطويرها بشكل دوري.	0.841	*0.000
.29	تعمل على تطوير المختبر العلمي وتزويده بأحدث الأدوات والمواد اللازمة لتنمية الإبداع.	0.805	*0.000
.30	تؤسس فرق وأندية طلابية في المدرسة تضم الطلبة المبدعين.	0.795	*0.000
.31	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع لدى الطلبة.	0.507	*0.000
المناهج التعليمية			
.32	تثري الوزارة المنهاج المدرسي بأنشطة إبداعية مساندة تساعد على اكتشاف الطلبة المبدعين.	0.710	*0.000
.33	يتعاون المشرف التربوي مع المدير في وضع استراتيجيات لتحقيق أهداف المنهاج التي تنمي الابداع عند الطلبة.	0.774	*0.000
.34	تشرك الوزارة الإدارة المدرسية في تقييم فاعلية المنهاج في تنمية الابداع لدى الطلبة المبدعين.	0.854	*0.000
.35	تُطلع الادارة المدرسية على التعديلات التي تطرأ على المنهاج المدرسي التي تستهدف تنمية الإبداع.	0.909	*0.000
.36	تخصص الوزارة برنامجاً إرشادياً خاصاً بالطلبة المبدعين.	0.605	*0.000
.37	يشجع المشرف التربوي استخدام طرق التقويم المناسبة للكشف عن	0.737	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الإبداعات الطلابية.		
.38	تدعو الوزارة الادارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات التي تنمي الإبداع في المنهاج الفلسطيني.	0.687	*0.000
المجتمع المحلي			
.39	تتعاون الوزارة مع مراكز للبحوث والدراسات من أجل تنمية الإبداع في المدرسة.	0.843	*0.000
.40	توجه الوزارة الطلبة المبدعين للمؤسسات المهتمة في الإبداع.	0.897	*0.000
.41	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف الرعاية المادية والعلمية للطلبة المبدعين.	0.859	*0.000
.42	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين بمشاركة أولياء الأمور.	0.912	*0.000
.43	تتعاون مع أولياء أمور الطلبة المبدعين لتوليد الاهتمام اللازم لرعاية أبنائهم.	0.854	*0.000
.44	تعقد ندوات تعمل على توعية أسر الطلبة المبدعين بعدم انتقاد أبنائهم والسخرية من أفكارهم الإبداعية.	0.900	*0.000
.45	تتواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات مع الطلبة المبدعين وإظهار إبداعاتهم للمجتمع.	0.868	*0.000
.46	تسهم بالمشاركة في المعارض الابداعية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع.	0.805	*0.000
.47	تتعاون الوزارة مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.	0.672	*0.000
.48	تتعاون الوزارة مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة.	0.477	*0.008

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

- **صدق الاتساق البنائي:Structure Validity**

جدول رقم (4.4) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.4):

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	**رعاية الطلبة المبدعين**	0.779	*0.000
.2	**تدريب المعلمين**	0.923	*0.000
.3	**البيئة المدرسية**	0.744	*0.000
.4	**المناهج التعليمية**	0.765	*0.000
.5	**المجتمع المحلي**	0.860	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ب. ثبات الاستبانة Reliability

ثبات أداة الدراسة يعني: التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 430:1995). حيث يشير الثبات إلى مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات مشابهة عند تطبيق نفس المقياس على نفس مجموعة الأفراد مرتين مختلفتين، فإننا نستدل من ذلك على أن نتائجها لها درجة عالية من حيث الثبات من إجراء لآخر" (علام، 466:2010). وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:**

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات. وقد يبين جدول رقم (4.5) أن معاملات الثبات مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.5):

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.

#	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	رعاية الطلبة المبدعين	14	0.848
.2	تدريب المعلمين	10	0.863
.3	البيئة المدرسية	7	0.832
.4	المناهج التعليمية	7	0.871
.5	المجتمع المحلي	10	0.938
الدرجة الكلية للاستبانة		48	0.956

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل تتراوح ما بين (0.832-0.938) ، وقيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.956) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بُعْد. وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول (4.6) يبين النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.6):

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.

#	المجال	التجزئة النصفية			
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	رعاية الطلبة المبدعين	14	0.523	0.687	*0.000
.2	تدريب المعلمين	10	0.439	0.611	*0.000
.3	البيئة المدرسية	7	0.728	0.843	*0.000
.4	المناهج التعليمية	7	0.710	0.830	*0.000
.5	المجتمع المحلي	10	0.822	0.903	*0.000
الدرجة الكلية للاستبانة		**48**	**0.679**	**0.809**	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.6) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (4) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

3- **المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

أ. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

ت. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.

ث. اختبار Tفي حالة عينة واحدة (T-Test)لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

ج. اختبار Tفي حالة عينتين (Independent Samples T-Test)لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

ثانياً: المقابلة Interview

قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من مديري الدوائر بوزارة التربية والتعليم؛ بهدف الإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بدور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة.

خطوات إجراء المقابلة:

- قامت الباحثة بالحصول على كتاب تسهيل مهمة لإجراء المقابلة في وزارة التربية والتعليم العالي.
- تم التوجه لإجراء المقابلة مع بعض مديري ونواب المديرين للدوائر اللازمة في إجراء البحث والمتمثلة في (الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي – الإدارة العامة للتقنيات التربوية–الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة–الإدارة العامة للأنشطة التربوية – الإدارة العامة للمناهج).
- تم طرح الأسئلة على الأشخاص اللذين أجريت معهم المقابلة، وكانت الأسئلة تختلف من شخص لآخر بسبب اختلاف دوائر عملهم، لكن جميعها تدور في فلك دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

إجابة التساؤلات ومناقشتها

- **المقدمة**
- **المحك المعتمد في الدراسة**
- **النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها**

1. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
2. الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة

- **التوصيات**
- **المقترحات**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى: (**درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة**)، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (النوع، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ أي تكون الدرجة المتوسطة (المحايدة) تساوي (3) أي بوزن نسبي (60.00%)، حيث تم تقسيم القيمة المتوسطة على الدرجة الكلية للمقياس أي (3/5*100 = 60.00%)، وبالتالي كلما زاد الوزن النسبي عن الوزن النسبي المحايد (60.00%) كلما كان الدور كبيراً، وكلما قل الوزن النسبي عن الوزن النسبي المحايد (60.00%) كان الدور قليلاً. وبالتوافق مع القيمة الاحتمالية (sig) والتي تدل على الدلالة الاحصائية حيث كلما قلت عن مستوى الدلالة المستخدم (0.05) دلت على وجود دلالة إحصائية (التميمي، 42:2004).

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

ستقوم الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين، وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول

ما درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم استخدام اختبار (One Sample T Test) لعينة واحدة؛ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات مديري المدارس الحكومية عن الدرجة المتوسطة وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.1)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	**رعاية الطلبة المبدعين**	3.38	0.499	67.60	11.771	0.000	2
.2	**تدريب المعلمين**	3.37	0.541	67.40	10.718	0.000	3
.3	**البيئة المدرسية**	3.35	0.569	67.00	9.583	0.000	4
.4	**المناهج التعليمية**	3.51	0.532	70.20	14.847	0.000	1
.5	**المجتمع المحلي**	2.80	0.698	56.00	-4.374	0.000	5
الدرجة الكلية للاستبانة		3.27	0.465	65.40	9.099	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96

يبين جدول (5.1) أن: المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة يساوي (3.27)، وبذلك فإن الوزن النسبي (65.40%)، وأن قيمة اختبار T يساوي (9.099)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000)، وهذا يعني أن دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة جاء بدرجة متوسطة.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي:

بالرغم من النقلة النوعية التي أحدثتها وزارة التربية والتعليم في أداء الطلبة وتعزيز إبداعاتهم على مدار العام الدراسي، وترجمة المعلومات المكتبية إلى سلوكيات واقعية في حياتهم، إلا أن هذه النقلة لم تكن بالشكل المطلوب، فكون دور وزارة التربية والتعليم جاء بدرجة متوسطة، فهذا يدل على عدم وضوح الدور المناط بوزارة التربية والتعليم لرعاية الطلبة المبدعين، ويجب إعادة النظر في ممارساتها تجاه الطلبة المبدعين، والوصول لطرق وآليات؛ للتغلب على المعيقات التي تعترضها في ممارسة دورها وصولاً إلى نقلة نوعية حقيقية في التفكير المنطقي والتميز والإبداع العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع مجموعة من الدراسات التي جاء فيها دور الإدارات التعليمية والجهات العليا المسؤولة التعليم بدرجة متوسطة مثل دراسة المصير (2007) ودراسة خيرو (2008) ودراسة كاسي (2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد جاءت كالتالي:

1. **المجال الرابع: (المناهج التعليمية)** ، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.20%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ المناهج التعليمية تعتبر الإطار العام للتعليم الذي يتم بموجبه تأهيل الدارسين بالقيم والأنماط السلوكية والمهارات والمعارف اللازمة لحياة الإنسان كمواطن مبدع يمتلك شخصية فعالة في مجتمعه، بالتالي فإن دور المناهج الدراسية لا يقل عن غيره من الأهمية في تنمية الإبداع في المدارس. بالإضافة إلى اهتمام وحرص وزارة التربية والتعليم على تجديد المناهج الفلسطينية باستمرار في الآونة الأخيرة والعمل الجاد والمكثف على إثرائها بالأنشطة اللاصفية ومتابعة المشرفين للمدراء والمعلمين بشكل دوري، وإلزامهم بالدورات التدريبية الخاصة بالمنهاج، كون المنهاج الفلسطيني المستقل هو تطبيق جديد نوعاً ما في التعليم الفلسطيني. وتبذل وزارة التربية والتعليم قصارى جهدها لتبرهن للجميع نجاعة ونجاح هذا المنهاج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بلواني(2008) ودراسة ثابت (2012).

2. **المجال الأول:(رعاية الطلبة المبدعين)**، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (67.60%) أي بدرجة تقدير متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام وزارة التربية والتعليم بدورها تجاه الطلبة المبدعين ورعايتهم بشكل مطلوب، فعلى الرغم من أنها تنظم المسابقات الثقافية والفنية للطلاب المبدعين وتقيم احتفالات في كل عام دراسي لتكريمهم فهي لا تتبنى خطة واضحة للتعامل معهم أو برنامجاً إرشادياً مخصصاً لرعاية الطلبة المبدعين تلزم المدارس بتطبيقه. إذ يتبلور شكل دعمها لإبداعات الطلاب بصورة فردية غير منظمة، فهي تتبنى بعض الحالات المعدودة للطلبة المبدعين مع أن هناك أعداداً كبيرة من الطلاب المبدعين بحاجة لفرصة لترى إبداعاتهم النور. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (jiang and ting:2012) ودراسة المصيري (2007).

3. **المجال الثاني: (تدريب المعلمين)**، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (67.40%) أي بدرجة تقدير متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأزمة المالية التي تعاني منها وزارة التربية والتعليم كحال جميع وزارات الحكومة الفلسطينية نتيجة التضييق والحصار المفروض على قطاع غزة، فهي لا تقوم بصرف رواتب ومعاشات المعلمين المفروضة، فكيف ستساهم بتطويرهم وتحفيزهم بالمكافآت والجوائز المادية والمعنوية؟ وترى الباحثة أن اختيار الكفاءات من المعلمين المتميزين والتنمية المهنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستمرة للمعلمين من خلال؛ عقد الدورات وورش العمل اللازمة لهم التي تضمن السلوك الإبداعي يمكن أن تقوم الوزارة بها دون تكلفة مالية كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العازمي وآخرون(2009) ودراسة العاجز وشلدان (2010) ودراسة العصيمي(2010) التي أكدت جميعها على أن يتم تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار مثل: حل المشكلات، والاكتشاف، والعصف الذهني، والاستقصاء، وإعداد دورات تدريبية إلزامية لهم عن برامج واستراتيجيات الكشف، والرعاية للطلاب المبدعين. كما يجب اختيار قيادات مدرسية واعية تؤمن بالإبداع في البيئة المدرسية وتسعى لتنمية المعلمين والمتعلمين.

4. **المجال الثالث: (البيئة المدرسية)**، فقد حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (67.00%) أي بدرجة تقدير متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم تقوم بأدوار وجهود متوسطة وغير كافية في دعم البيئة المدرسية التي تخدم الإبداع والطلبة المبدعين. وقد يمثل الحصار المفروض على قطاع غزة دوراً في نقص الإمكانات المادية بالمدارس الحكومية مثل (غرف حاسوب – مختبرات علمية–مكتبات حديثة–غرف مصادر تعلم) حيث إن هذه المختبرات والغرف تحتاج إلى مصادر تمويل ضخمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عرفة (2010) التي أكدت على أن عدم توفر الإمكانات المادية في المدرسة يعد من أكثر المعيقات التي تؤثر على الطلبة المبدعين وقدرتهم على تنفيذ أنشطتهم. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من المدهون (2014) وبلواني (2008).

5. **المجال الخامس:(المجتمع المحلي)**، فقد حصل على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (56.00%) أي بدرجة تقدير قليلة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ تفاعل وزارة التربية والتعليم مع المجتمع تفاعلٌ ضعيف، كما أنَّ المجتمع لا يستجيب بشكل إيجابي مع تلبية متطلبات الوزارة ومساندتها في أداء أعمالها. كما أن هناك ضعف في التواصل مع أولياء أمور الطلبة المبدعين وقلة توعيتهم تجاه مواهب وإبداعات أبنائهم وطرق التعامل معهم؛ حيث أكدت بعض الدراسات عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الإضافية، وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم يرجع للأسرة؛ لأنها لا تشجع على الاشتراك في مثل هكذا أمور إذ يعتقد بعض أولياء الأمور أن دور الطالب في المدرسة يقتصر على التحصيل المعرفي فقط، وهذه الأنشطة لا فائدة لها، وقلة تعاون وزارة التربية والتعليم مع المؤسسات المجتمعية ومراكز البحوث والجهات التشريعية لحماية الطلبة المبتكرين وتسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المقرشي (2010). ودراسة أبو العلا(2013) التي أشارت نتائجها إلى ضعف تفاعل المجتمع المحلي مع المدارس الحكومية بمدينة الطائف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: تحليل فقرات الاستبانة

- **تحليل فقرات المجال الأول (رعاية الطلبة المبدعين)**

جدول رقم (5.2)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تتبنى الوزارة الأفكار الإبداعية الصادرة من قبل الطلبة المبدعين في المدرسة.	3.16	63.20	3.246	0.001	11
.2	توفر الوزارة الإمكانات المادية للطلبة المبدعين لتطبيق أفكارهم عملياً.	2.92	58.40	-1.478	0.141	14
.3	تنظم الوزارة المسابقات والندوات العلمية للطلبة المبدعين على مستوى المدرسة والمديرية.	3.83	76.60	16.440	0.000	1
.4	تقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيه الطلبة المبدعين على إنجازاتهم.	3.50	70.00	6.788	0.000	6
.5	توجه الطلبة المبدعين للمشاركة في نشاطات علمية مثل (ورقة عمل _ محاضرات وندوات تتلاقى مع استعداداتهم وقدراتهم.	3.21	64.20	4.604	0.000	10
.6	تثير دافعية المبدعين ليكونوا منتجين علمياً بدرجة أكبر.	3.65	73.00	14.755	0.000	2
.7	تعمل على مكافأة المبدعين وتقديم الجوائز المناسبة لهم.	3.10	62.00	1.995	0.047	12
.8	تحرص على توفير خبرات تعليمية منهجية أكثر عمقاً لحفز الطلبة المبدعين على مواصلة إبداعاتهم.	3.54	70.80	11.811	0.000	5
.9	توفر فرص تعلم ذاتية للطلبة المبدعين.	3.48	69.60	10.600	0.000	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.10	تشجع الطلبة المبدعين على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانياً.	3.22	64.40	5.508	0.000	9
.11	تعمل على تنمية معارف المبدعين عن طريق القراءة الموجهة.	3.60	72.00	14.080	0.000	3
.12	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية داخل المدرسة في كل عام دراسي.	3.43	68.60	6.577	0.000	8
.13	تعزز قدرات المبدعين على القيادة والمبادرة في أوجه النشاط الاجتماعي.	3.57	71.40	11.731	0.000	4
.14	تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء.	3.05	61.00	0.875	0.383	13

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (3) التي نصت على **(تنظم الوزارة المسابقات والندوات العلمية للطلبة المبدعين على مستوى المدرسة والمديرية)**. قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (76.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تنظيم المسابقات والندوات العلمية للطلبة المبدعين، حيث تعتبر المسابقات من أبسط الأنشطة اللامنهجية التي يمكن أن تعتمدها الوزارة وتحقق روح المنافسة والمثابرة عند الطلاب. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة المدهون (2014) ودراسة ثابت (2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الفقرة رقم (6) التي نصت على (تثير **دافعية المبدعين ليكونوا منتجين علمياً بدرجة أكبر**). قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (73.0%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون وزارة التربية والتعليم تهتم بالمسابقات بكافة أنواعها (رياضية – فنية –ثقافية–علمية) فهذا بالتأكيد سيثير دافعية الطلاب ويعزز عندهم الشعور بالرضا عن الذات وينمي روح المثابرة والمنافسة لديهم ليصبحوا منتجين علمياً بدرجة أكبر.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة المصيري (2007) ودراسة بلواني (2008).

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (2) التي نصت على "**توفر الوزارة الإمكانات المادية للطلبة المبدعين لتطبيق أفكارهم عملياَ**." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (58.40 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام الوزارة بفئة المبدعين وعدم تبني خطة استراتيجية واضحة لرعايتهم مما يترتب عليه؛ عدم توفر خطة مالية لتطبيق أفكارهم عملياً بالإضافة إلى ضعف مصادر التمويل الخاصة بالوزارة في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، وفي حال توفرت مصادر تمويل تعطي الوزارة الأولوية لمشاريع أخرى في المسيرة التعليمية فلا تستطيع أن توفر الإمكانات المادية للطلبة المبدعين لتطبيق أفكارهم عملياً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلواني (2008) كما وتتطابق مع دراسة دياب (2005) وحمود(1995) في أن أهم معوقات تنمية الإبداع هو عدم توفر الإمكانات المادية.

2. الفقرة رقم (14) التي نصت على "**تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء**". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (61.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى جوانب القصور التي تعتري الوزارة، حيث إنها تركز فقط على جوانب التحصيل الدراسي وتفوُق الطلاب في المعدلات الدراسية، وتهمل باقي الجوانب التي تقيس العمليات العقلية العليا، فلا تركز كثيراً على عملية إدارة الأداء الإبداعي، وتنظيم أعمال الطلاب وتوجيههم بالشكل المناسب. أما عملية الدمج للطلبة المبدعين فهي تتطلب إمكانات مادية وتفرغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المعلمين للمتابعة والإشراف وهو مالم تملكه المدرسة حتى داخل أبنيتها، كما أن المجتمع بثقافاته وعاداته وتقاليده قد يقف حائلاً دون تحقيق عملية الدمج لاعتقاد أولياء الأمور بأن هذا يضيع وقت ونشاط أبنائهم.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة دياب(2005) حيث بينت نتائجه أنً من أكثر المعوقات التي تقف أمام تنمية الإبداع هي عدم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بالأنشطة التي تنمي الإبداع.

- **تحليل فقرات مجال تدريب المعلمين**

جدول رقم (5.3)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تعمل الوزارة على التنمية المهنية للمعلمين بما يضمن السلوك الإبداعي للطلبة.	3.54	70.80	13.254	0.000	4
.2	تتقبل الوزارة مبادرات المعلمين وأفكارهم الإبداعية تجاه الطلبة المبدعين.	3.29	65.80	6.722	0.000	7
.3	تشجع الوزارة المعلمين على استخدام أساليب تربوية إبداعية في تدريس الطلبة المبدعين.	3.71	74.20	14.762	0.000	2
.4	تحث الوزارة المعلمين على غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلبة المبدعين.	3.95	79.00	20.718	0.000	1
.5	تمنح المعلمين بعض الصلاحيات التي تساعد على تنمية الإبداع لدى الطلبة المبدعين.	3.51	70.20	9.094	0.000	5
.6	تختار الكفاءات من المعلمين المتميزين لتعليم الطلبة المبدعين.	3.16	63.20	2.488	0.014	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.7	تخصص الوزارة جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين لزيادة فرص الابداع لدى الطلبة المبدعين.	2.82	56.40	-3.256	0.001	9
.8	تصمم برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني لتحقيق الابداع لدى الطلبة المبدعين.	2.74	54.80	-4.651	0.000	10
.9	تشجع الوزارة الحوار المتبادل مع المعلمين بهدف تذليل العقبات أمام الإبداع.	3.38	67.60	7.619	0.000	6
.10	تزود الوزارة المعلم بنشرات تعمل على ربط المادة النظرية بتطبيقات عملية من خلال أنشطة تثير الإبداع لدى الطلبة.	3.63	72.60	10.352	0.000	3

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على "**تحث الوزارة المعلمين على غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلبة المبدعين**". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك لشعور وزارة التربية والتعليم كونها تعاني من بعض أوجه القصور في متابعة الطلبة المبدعين بالشكل المطلوب، فتجعل من متابعة المشرفين للمعلمين بشكل دوري ومستمر فرصة ذهبية لحث المعلمين على غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلبة المبدعين، حيث تعد وزارة التربية والتعليم المعلمين حلقة الوصل بينها وبين الطلبة اللذين تسعى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتنمية مستويات الإبداع لديهم، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية دور المعلم في تنمية القدرات الإبداعية وإطلاق العنان لمواهب وميول الطلبة المبدعين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلواني(2008) التي أشارت نتائجها بأهمية دور المعلم في تنمية الإبداع عند الطلبة، كما وتتفق مع دراسة العاجز وشلدان (2010).

2. الفقرة رقم (3) التي نصت على "**تشجع الوزارة المعلمين على استخدام أساليب تربوية إبداعية في تدريس الطلبة المبدعين**". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (74.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية الأساليب التربوية في تدريس الطلبة، فتعتبر الفيصل بين المعلم المبدع وغير المبدع في التدريس حيث يظهر المعلم مبدعاً في التدريس من خلال اتباعه لأساليب وطرائق إبداعية تبتعد عن طريقة الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات، فالأساليب التربوية الإبداعية تساعد الطلبة على إظهار مواهبهم وطاقاتهم الكامنة وتستثير الذكاء والتفكير مما تصنع جواً من المنافسة وبيئة خصبة للطلبة المبدعين، وقد أشارت نتائج دراسة(jiang and ting:2012) على أن أساليب التدريس غير الملائمة وتركيز معظم المعلمين على نقل المعرفة أكثر من التركيز علي مدى اكتسابها، يقلل من إبداع الطلاب بالإضافة إلى أنَّه يجعل الطلاب لا يربطون ما تعلموه بما يمكنهم فعله وبالتالي لا توجد أفكار لعمل إبداع وابتكار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العازمي وآخرون (2009) التي أكدت على أهمية الأساليب وطرائق التدريس التي يمارسها المعلم في رفع كفاءة الطلاب وإمكاناتهم الإبداعية.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (10) التي نصت على "**تصمم برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني لتحقيق الابداع لدى الطلبة المبدعين.**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (54.80 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة الأعباء والمهام المناطة بالمعلم الفلسطيني داخل المدرسة فتحول بينه وبين تطوير الذات؛ فيعتبر المعلم هذه الدورات بمثابة زيادة للحمل الموكل له، فلا يتفاعل معها بالشكل المطلوب. بالإضافة إلى التكلفة المالية التي تحتاجها هكذا برامج، وكما ذكرنا سالفاً بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها وزارة التربية والتعليم كواحدة من وزارات الحكومة الفلسطينية المفروض عليها الحصار من عشر سنين فأثر بشكل سلبي على الدور المناط بالوزارة تجاه المعلمين والطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العاجز وشلدان(2010) التي أكدت على ضرورة إعداد المعلمين والاستمرار في تدريبهم المهني وتأهيلهم لتحقيق الإبداع عند الطلبة.

2. الفقرة رقم (7) التي نصت على "**تخصص الوزارة جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين لزيادة فرص الابداع لدى الطلبة المبدعين**". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (56.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة تحفيز وزارة التربية والتعليم للمعلمين ومنحهم الجوائز المناسبة تقديراً لهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها في استمرار المسيرة التعليمية، وضعف فرص ترقية المعلمين المبدعين، وعلى الرغم من عدم تلقي المعلمين لرواتبهم في أوقاتها المحددة بسبب الأزمة المالية التي تمر بها وزارة التربية والتعليم فهم في أمس الحاجة لمثل هكذا جوائز وحوافز لضمان استمراريتهم في العمل دون التعرض لظاهرة الانطفاء. فإذا شعر المعلم بالرضا عن الذات والثقة بالنفس وأن هناك من قدر جهوده ولو بحوافز معنوية فستتفرج أساريره ويبدع في عمله ويزيد من فرص الإبداع لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المشارفة (2012) التي بينت الضعف في تحفيز المعلمين مادياً ومعنوياً من قبل وزارة التربية والتعليم، كذلك تتفق الدراسة مع العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية دعم المعلم بالجوائز المادية والمعنوية لزيادة فرص الابداع عند الطلبة مثل دراسة أبو عطوان (2008)، ودراسة ترويمان(2003) التي اكدت على تشجيع المعلم وتثمين أعماله والإشادة بها أمام زملائه وطلابه.

- **تحليل فقرات مجال البيئة المدرسية**

جدول رقم (5.4)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	توفر الوزارة مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم وطلابه.	3.49	69.80	10.694	0.000	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.2	توفر الوزارة مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الالكترونية في المدرسة.	3.17	63.40	3.786	0.000	6
.3	توفر الوزارة الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، غرف حاسوب) في المدرسة.	3.55	71.00	14.869	0.000	2
.4	تدعم الوزارة المكتبة بالكتب الحديثة التي تنمي الابداع عند الطلبة وتعمل على تطويرها بشكل دوري.	3.16	63.20	3.487	0.001	7
.5	تعمل على تطوير المختبر العلمي وتزويده بأحدث الأدوات والمواد اللازمة لتنمية الإبداع.	3.26	65.20	5.160	0.000	4
.6	تؤسس فرق وأندية طلابية في المدرسة تضم الطلبة المبدعين.	3.22	64.40	3.729	0.000	5
.7	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع لدى الطلبة.	3.59	71.80	10.653	0.000	1

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (7) التي نصت على "**تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع لدى الطلبة**". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (71.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك لاعتماد وزارة التربية والتعليم ميزانية مخصصة لكل مدرسة يدخل تحت إطارها بند الأنشطة اللاصفية كأحد البنود الكثيرة التي يفرض على المدرسة أن تغطيها هذه الميزانية، ومن خلال التدقيق في المقابلات مع بعض مديري المدارس تبين أن هذه الميزانية لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكفي احتياجات المدرسة المادية فيضطر مديرو المدارس لصرفها في أمور أخرى تحتاجها المدرسة من وجهة نظرهم أكثر من الأنشطة اللاصفية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ثابت (2012) التي أكدت على تخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية. واختلفت مع دراسة المدهون (2014) التي احتلت فيها فقرة تخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع أدنى درجة.

2. الفقرة رقم (3) التي نصت على "**توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم، وسائل تعليمية، غرف حاسوب) في المدرسة**". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (71.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى إدخال بعض مصادر التعلم الحديثة والوسائل التكنولوجية مثل (السبورة الذكية، الحقائب التعليمية، مختبرات الحاسوب، مختبرات العلوم، .....) إلى بعض المدارس وسعي الوزارة المستمر لتوفير كل المتطلبات والمستلزمات والامكانات المادية، إلا أن هذ الإمكانات تبقى محدودة ولا تشمل كافة المدارس نتيجة لضعف مصادر التمويل حيث بلغت نسبة مختبرات العلوم في جميع المدارس (67%) والمكتبات (67.1%) وأصبح معدل عدد الطلبة لكل جهاز حاسوب في المدارس الحكومية (27.4) طالب/ة وهذا بحسب موقع وزارة التربية والتعليم، وتعتبر هذه النسب متوسطة وبحاجة لرفع لتشمل التجهيزات المادية والمختبرات العلمية وغرف الحاسوب كافة المدارس الحكومية لتحقيق فرص إبداع أكبر عند الطلبة. وتتفق الدراسة بذلك مع دراسة كل من المدهون (2014) ودراسة الظاهر (2008) التي ترى أن معظم المدارس لم تألُ جهداً في رعاية المواهب والإبداعات بتوفير الإمكانات المادية وتجهيز مختبري العلوم والحاسوب.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على " **تدعم الوزارة المكتبة بالكتب الحديثة التي تنمي الابداع عند الطلبة وتعمل على تطويرها بشكل دوري**". قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (63.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى بعض جوانب القصور من وزارة التربية والتعليم تجاه المكتبات المدرسية، وقد يكون قلة اهتمام أو مطالبة المعلمين والإدارة المدرسية من الوزارة بدعم المكتبة المدرسية، لازدحام جداول المعلمين وبسبب بعض الظروف الطارئة التي قد يتعرض لها الطلاب من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(حروب، تغير مناخ،...) يضطر المعلمون لشغل الحصص الدراسية كلها لإنهاء المنهاج بأخذ حصص المكتبة المدرسية، فتجد الطالب طوال العام لم يزر المكتبة المدرسية ولو لمرة واحدة، هذه الأسباب أدت لإهمال المكتبة المدرسية من قبل الإدارة المدرسية قبل وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى كون دعم المكتبة بالكتب العلمية الحديثة يحتاج لتكلفة مالية كبيرة وهو مالا تستطيع وزارة التربية والتعليم توفيره في ظل هذه الظروف. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية المرافق المدرسية وكون ضعفها من أهم المعوقات التي تحول بين الطلبة و تطوير إبداعاتهم كدراسة حمود (1995) ودراسة العساف (2004) التي أكدت على ضرورة العناية بتوفير الإمكانات المادية التي يتطلبها التجديد والابتكار في المدارس (كالمكتبات، مختبرات الحاسوب، المختبرات العلمية،...).

2. الفقرة رقم (2) التي نصت على " **توفر مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الالكترونية في المدرسة**". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (63.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون وزارة التربية والتعليم لا توفر مختبرات أجهزة حاسوب في المدارس بالشكل المطلوب، فتعاني الكثير من المدارس من قلة وجود مختبرات حاسوب فيها، فكيف ستوفر وزارة التربية والتعليم مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الالكترونية وهي لا توفر مختبرات حاسوب بصورة كافية. وتتفق هذه النتيجة مع جملة من الدراسات التي تؤكد على مواكبة التكنولوجيا الحديثة من قبل الهيئات العليا المسئولة عن التعليم لتفتح آفاق الطلاب المبدعين على الثقافات والمعارف الأخرى في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة الذي سهل الوصول للمعلومة بأقل وقت وجهد مثل دراسة المدهون (2014).

- **تحليل فقرات مجال المناهج التعليمية**

جدول رقم (5.5)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تثري الوزارة المنهاج المدرسي بأنشطة إبداعية مساندة تساعد على اكتشاف الطلبة المبدعين.	3.42	69.40	28.264	0.000	6
.2	يتعاون المشرف التربوي مع المدير في	3.63	72.60	16.042	0.000	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
	وضع استراتيجيات لتحقيق أهداف المنهاج التي تنمي الابداع عند الطلبة.					
.3	تشرك الوزارة الإدارة المدرسية في تقييم فاعلية المنهاج في تنمية الابداع لدى الطلبة المبدعين.	3.49	68.80	11.70	0.000	5
.4	تُطلع الإدارة المدرسية على التعديلات التي تطرأ على المنهاج المدرسي التي تستهدف تنمية الإبداع.	3.67	73.40	13.589	0.000	2
.5	تخصص الوزارة برنامجاً إرشادياً خاصاً بالطلبة المبدعين.	2.97	59.40	-0.569	0.570	7
.6	يشجع المشرف التربوي استخدام طرق التقويم المناسبة للكشف عن الإبداعات الطلابية.	3.62	72.40	14.092	0.000	4
.7	تدعو الوزارة الادارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات التي تنمي الابداع في المنهاج الفلسطيني.	3.77	75.40	17.279	0.000	1

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (7) التي نصت على " **تدعو الوزارة الادارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات التي تنمي الابداع في المنهاج الفلسطيني**". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (75.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك لاهتمام وزارة التربية والتعليم بالمنهاج الفلسطيني وما يتعلق به، وحرصها على الوصول لأفضل النتائج بشأنه بات جلياً، فهي تسعى بشكل دؤوب لتطوير المنهاج من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات العلمية التي تدعو الإدارة المدرسية لحضور كل ما يتعلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشأنه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلواني (2008) التي حصل فيها مجال المنهاج على درجة كبيرة.

2. الفقرة رقم (4) التي نصت على " **تُطلع الوزارة الادارة المدرسية على التعديلات التي تطرأ على المنهاج المدرسي التي تستهدف تنمية الابداع**". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (73.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بوضع الإدارة المدرسية في صورة التطورات الحادثة بشأن المنهاج الفلسطيني وحرصها على التغذية الراجعة لإظهار المنهاج بأفضل صورة، وقد يتفق سبب حصول هذه الفقرة على هذه النسبة مع سبب الفقرة التي تنص على" تدعو الوزارة الادارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات التي تنمي الابداع في المنهاج الفلسطيني" . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلواني (2008).

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (5) التي نصت على "**تخصص الوزارة برنامجاً إرشادياً خاصاً بالطلبة المبدعين.**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (59.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (ضعيفة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود خطة واضحة لرعاية الطلبة المبدعين من قبل وزارة التربية والتعليم، وأن مثل هكذا برامج تحتاج لوقت وجهد كبير من وزارة التربية والتعليم وأن يقوم بإعدادها مختصون في الإرشاد النفسي والمدرسي، بالإضافة إلى اكتظاظ أعداد الطلاب في المدارس قد لا يتيح الفرصة لتنفيذ هذه البرامج، مع العلم أن الدور الإرشادي مهم في رعاية الطلبة المبدعين فهم بحاجة لمن يفهم طموحاتهم ويدعمهم نفسيا للتخلص من شعور الوحدة والانعزال والانطواء وتحقيق الذات والشعور بالرضا في الحياة ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Wood,2006) أنَ تقديم المشورة للطلاب الموهوبين يلبي احتياجاتهم ويقلل من فرص الخوف والفشل لديهم. ويمكن لبرامج إعداد التعليم المستشار النظر في توفير المعرفة اللازمة لعلم نفس الموهوبين.

2.الفقرة رقم (1) التي نصت على " **تثري الوزارة المنهاج المدرسي بأنشطة إبداعية مساندة تساعد على اكتشاف الطلبة المبدعين**". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (68.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة ذلك إلى كبر حجم المنهاج الفلسطيني وتزاحم المعرفة فيه فلا يكون هناك مجال لإثرائه بأنشطة إبداعية مساندة، إذ يشكو المعلمون من عدم قدرتهم على إنهاء المنهاج في الوقت المقرر من العام الدراسي بسبب كبر حجم المنهاج ، وبما أن المنهاج الفلسطيني يعتبر منهاجاً جديداً فهو يواكب التطور العلمي الحديث وينافس المناهج العالمية ومليء بالأنشطة الإثرائية بعد كل درس.

- **تحليل فقرات مجال المجتمع المحلي**

جدول رقم (5.6)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تتعاون الوزارة مع مراكز للبحوث والدراسات من أجل تنمية الإبداع في المدرسة.	2.82	56.40	-3.191	0.002	5
.2	توجه الوزارة الطلبة المبدعين للمؤسسات المهتمة في الإبداع.	2.78	55.60	-3.976	0.000	6
.3	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف الرعاية المادية والعلمية للطلبة المبدعين.	2.87	57.40	-2.125	0.035	3
.4	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين بمشاركة أولياء الأمور.	2.74	54.80	-4.692	0.000	8
.5	تتعاون مع أولياء أمور الطلبة المبدعين لتوليد الاهتمام اللازم لرعاية أبنائهم.	2.83	56.60	-2.997	0.003	4
.6	تعقد ندوات تعمل على توعية أسر الطلبة المبدعين بعدم انتقاد أبنائهم والسخرية من أفكارهم الإبداعية.	2.72	54.40	-4.958	0.000	9
.7	تتواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات	3.05	61.00	0.889	0.375	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
	مع الطلبة المبدعين وإظهار إبداعاتهم للمجتمع.					
.8	تسهم بالمشاركة في المعارض الابداعية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع.	3.21	64.20	3.950	0.000	1
.9	تتعاون الوزارة مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم.	2.19	43.80	-13.861	0.000	10
.10	تتعاون الوزارة مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة.	2.75	55.00	-3.707	0.000	7

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (8) التي نصت على " **تسهم بالمشاركة في المعارض الابداعية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع** ." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (64.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (8) والفقرة رقم (7) على درجة موافقة متوسطة إلى ضعف دور وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بتنمية الجوانب الشمولية للمبدعين، ومن ذلك إيجاد علاقات منتظمة مع مؤسسات المجتمع المدني التي تقدم المعارض الإبداعية ومن الأهمية بمكان التعاون ما بين المجتمع المحلي المتمثل في الأهل والمؤسسات الخاصة ووزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالأمور التي من شأنها تنمية الإبداع، فالمدرسة وحدها لا تستطيع العمل على تنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإبداع لدى المتعلمين الذين هم في الأساس أفراداً في المجتمع، لذا يلعب المجتمع المحلي دوراً كبيراً في التكامل مع المؤسسة التعليمية. ويؤيد ذلك البوسعيدي (2011) حيث يرى بأنَّ المدرسة هي مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع، وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وعليها أن تحسن اختيار الوسائل المناسبة لاتصالها بعناصر المجتمع الذي يحيط بها. وترى الباحثة أنَّ للمعارض الإبداعية أهمية من حيث أنها تكون اتصال مباشر بين الجمهور وما يريد طرحه الطلاب من أفكار عن طريق الصور والوسائل السمعية والبصرية بطريقة قليلة التكلفة مع ميزة كبيرة وهي سماع الآراء ومناقشتها، حيث تعتبر المعارض الإبداعية من أهم النشاطات التي تساهم في تنمية شخصية الطالب والكشف عن مواهبه وكذلك إكسابه الثقة بالنفس ونشر الثقافة وأيضا المنافسة الشريفة بين الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الفتاح (2006) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات والمعارض الإبداعية التي تهتم بتدعيم وتوطيد العلاقة بين التعليم والمجتمع المحلي.

2.الفقرة رقم (7) التي نصت على " **تتواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات مع الطلبة المبدعين واظهار إبداعاتهم للمجتمع** ." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (61.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الإعلام له أهمية وتأثير كبير في المجتمع والأفراد أنفسهم. فهو مهم لنشر الثقافة بين الناس، وترسيخ مبادئ الحضارة ومكوناتها. ومما لاشك فيه أن لوسائل الإعلام المختلفة دور كبير في تعزيز وغرس ثقافة الأفراد وتغيير مواقفهم واتجاهاتهم. حيث إنَّ الإعلام أصبح من الوسائل التي أجمع علماء التَّربية على نَجاعتها بالنّسبة لنقل المعارف للتلميذ في الوقت الحاضر، وكذلك نشر إبداعات الطلاب المبدعين مما يثير الدافعية عندهم للاستمرار في إبداعهم، ويثير دافعية أقرانهم لتحقيق المنافسة الإبداعية بينهم. بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام تفتح الطريق أمام الطالب المبدع، ليرى العالم إبداعه، ويحظى بفرصة تبني من المهتمين بفكرته. وعلى هذا الأساس يمكن اعتبارُ الإعلام جسراً يربط بين حياة الأفراد الشخصيَّة الخاصَّة، والعالَم الكبير الذين يعيشون فيه؛ بحيث يستطيع الفردُ أن يَرى نفسه مِن خلال البرامج التي تبثُّها وسائلُ الإعلام المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (9) التي نصت على " **تتعاون الوزارة مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم**". قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (43.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف العلاقة بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي بشكل عام، وإنَّ السلطات التشريعية لا تهتم أصلاً بإبداعات الطلبة، لأن لديها أولويات أخرى من وجهة نظرها. بسبب طبيعة الحياة الشائكة التي يعاني منها قطاع غزة وتمثل في قضايا كبيرة مثل (الحروب – الفقر – البطالة– أزمات الرواتب –أزمة الكهرباء،...).

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة المدهون(2014) ودراسة أبو العلا (2013) التي ترى بأن دور التعليم في مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي ضعيف أحياناً. وفي حالات معينة تعتمد المدرسة في تمويلها على المجتمع المحلي، ويمكن القول أن هذا السبب هو من أقوى الأسباب التي تفرض إقامة تعاون بين مؤسسات التعليم والمجتمع المحلي.

2. الفقرة رقم (6) التي نصت على " **تعقد ندوات تعمل على توعية أسر الطلبة المبدعين بعدم انتقاد أبنائهم والسخرية من أفكارهم الابداعية**". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (54.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى إهمال وزارة التربية والتعليم إنشاء مجالس أولياء أمور فبالتالي لا توجد آلية للتواصل معهم وعقد الندوات التي تعمل على توعيتهم. وقد أكد كل من إبراهيم (2001) وعبد الفتاح (2006) على ضرورة التعاون والتنسيق الجاد بين المدرسة والأسرة نحو تحقيق الإبداع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عناني (2012) التي أشارت لضعف اهتمام الكثير من أولياء الأمور بالتواصل المستمر والفعال مع المدرسة بشأن أوضاع أبنائهم الموهوبين، وإهمال الجهات المسئولة عن التعليم لدورها في توعية أولياء الأمور بشأن أبنائهم وطرق التعامل معهم. وقد أكدت دراسة العطاس (2009) أن من أهم معوقات الإبداع عند الطلبة وخصوصاً في مراحلهم الدراسية الأولى يعود للمعاملة الوالدية السيئة في البيت، التي تحد من إبداع الطلاب وتسبب لهم الأزمات النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغير النوع .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير النوع، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.7).

جدول رقم (5.7)

نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
رعاية الطلبة المبدعين	ذكر	103	3.44	0.537	1.849	0.066
	أنثى	134	3.32	0.462		
إعداد المعلمين	ذكر	103	3.41	0.502	0.869	0.386
	أنثى	134	3.35	0.569		
البيئة المدرسية	ذكر	103	3.40	0.519	1.266	0.207
	أنثى	134	3.31	0.603		
المناهج التعليمية	ذكر	103	3.60	0.489	2.368	0.019
	أنثى	134	3.44	0.554		
المجتمع المحلي	ذكر	103	2.87	0.645	1.359	0.175

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أنثى	134	2.74	0.733		
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	103	3.33	0.442	1.836	0.068
	أنثى	134	3.22	0.478		

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "271" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96 ±

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.068) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.836) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير النوع، وكذلك في جميع المجالات باستثناء ما يتعلق بالمجال الرابع (المناهج التعليمية) فقد دلت النتيجة على وجود فروق حيث القيمة الاحتمالية للمجال أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن خلال المتوسطات تبين انه لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك لسهولة حركة المديرين وقدرتهم على حضور اللقاءات والمؤتمرات المتعلقة بالمنهاج الفلسطيني، على عكس المديرات فكثرة الأعباء الملقاة على عاتق الإناث قد تحول بينهن وبين حضور هكذا لقاءات. بالإضافة لأن الإدارة المدرسية في مدارس الذكور تبذل جهداً أكبر في تنفيذ الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمنهاج، لأنها تتعلق بفئة الذكور فتركز على جوانب الإبداع التقنية والمهنية والتي وتختلف عن أنشطة الطالبات التي تميل للجوانب الأدبية والفنية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.8).

جدول رقم (5.8)

نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
رعاية الطلبة المبدعين	بكالوريوس	182	3.34	0.486	−1.860	0.064
	ماجستير	55	3.49	0.530		
تدريب المعلمين	بكالوريوس	182	3.32	0.561	−2.612	0.010
	ماجستير	55	3.54	0.433		
البيئة المدرسية	بكالوريوس	182	3.32	0.577	−1.258	0.210
	ماجستير	55	3.43	0.537		
المناهج التعليمية	بكالوريوس	182	3.46	0.541	−2.654	0.009
	ماجستير	55	3.67	0.469		
المجتمع المحلي	بكالوريوس	182	2.78	0.731	−0.795	0.428
	ماجستير	55	2.86	0.573		
الدرجة الكلية للاستبانة	بكالوريوس	182	3.24	0.471	−2.128	0.034
	ماجستير	55	3.39	0.427		

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "271" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96 ±

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.034) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (−2.128) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (−1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح حملة الماجستير، وكذلك في جميع المجالات باستثناء ما يتعلق ببعض المجالات وهي رعاية الطلبة المبدعين، والبيئة المدرسية، والمجتمع المحلي فقد تبين من النتيجة أنه لا يوجد فروق في هذه المجالات لأن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وتعزو الباحثة ذلك لتفتح عقلية المدراء الحاصلين على درجة الماجستير وما اكتسبوا من خبرات علمية واسعة خلال دراستهم الماجستير تصنع فارقاً بينهم وبين المدراء الحاصلين على درجة البكالوريوس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بحافظات قطاع غزة تُعزى لمتغير سنوات الخدمة، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.9).

جدول رقم (5.9):

نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بحافظات قطاع غزة تُعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
رعاية الطلبة المبدعين	5- 10 سنوات	92	3.46	0.447	2.119	0.035
	أكثر من 10	145	3.32	0.523		
تدريب المعلمين	5- 10 سنوات	92	3.50	0.433	2.937	0.004
	أكثر من 10	145	3.29	0.586		
البيئة المدرسية	5- 10 سنوات	92	3.43	0.471	1.704	0.090
	أكثر من 10	145	3.30	0.620		
المناهج التعليمية	5- 10 سنوات	92	3.63	0.406	2.765	0.006
	أكثر من 10	145	3.43	0.587		
المجتمع المحلي	5- 10 سنوات	92	2.96	0.627	2.878	0.004
	أكثر من 10	145	2.69	0.722		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة الكلية للاستبانة	**5- 10 سنوات**	92	3.38	0.376	3.054	0.003
	أكثر من 10	145	3.20	0.501		

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "271" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96 ±

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (3.054) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير سنوات الخدمة ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الذين سنوات خبرتهم ما بين 5-10 سنوات، وكذلك في جميع المجالات باستثناء ما يتعلق بمجال البيئة المدرسية فقد تبين من النتيجة أنه لا يوجد فروق في هذا المجال لأن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

وتعزو الباحثة ذلك لحداثة الاهتمام بموضوع الإبداع والطلبة المبدعين بشكل عام وعلى نطاق المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بشكل خاص، فمنذ فترة لا تتجاوز العشر سنوات كثفت الدراسات العلمية البحث في مجال الطلبة المبدعين وسبل رعايتهم، وبدأ الانطلاق من كون المدرسة مكان للتلقي والحفظ إلى مكان تتفتح فيه الآفاق ليغدو الطالب طيراً يحلق في فضاء الإبداع ليحقق طموحه ويطور من قدراته الإبداعية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.10)

نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
رعاية الطلبة المبدعين	أساسية	153	3.43	0.494	2.272	0.024
	ثانوية	84	3.28	0.495		
تدريب المعلمين	أساسية	153	3.41	0.510	1.421	0.157
	ثانوية	84	3.30	0.589		
البيئة المدرسية	أساسية	153	3.36	0.542	0.456	0.649
	ثانوية	84	3.33	0.618		
المناهج التعليمية	أساسية	153	3.55	0.509	1.718	0.087
	ثانوية	84	3.43	0.566		
المجتمع المحلي	أساسية	153	2.85	0.687	1.451	0.148
	ثانوية	84	2.71	0.712		
الدرجة الكلية للاستبانة	أساسية	153	3.31	0.451	1.877	0.062
	ثانوية	84	3.19	0.483		

- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "271" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96 ±

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.062) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.877) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بحافظات قطاع غزة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وكذلك في جميع المجالات باستثناء ما يتعلق بالمجال الأول (رعاية الطلبة المبدعين) فقد دلت النتيجة على وجود فروق حيث القيمة الاحتمالية للمجال أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومن خلال المتوسطات تبين أنه لصالح المدارس الأساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة ذلك لأهمية رعاية الطلبة المبدعين في المرحلة الأساسية، لأن الطالب في هذه المرحلة يكون كالفسيلة الخصبة إذا تلقى الاهتمام والرعاية التي تجعله ينمو ويكبر في طريق الإبداع اشتد عوده وأزهر وأكمل مشواره الإبداعي، وإن لم يتلقى ما ينفعه ويقوي إمكاناته الإبداعية تجده ذبل وانكسر وما عاد يستطيع النهوض مرة أخرى لمواصلة إبداعاته، لذا تعتبر المرحلة الأساسية هي أهم وأخطر مرحلة في التعليم، فتحتاج لمعلمين أكْفَاء وبيئة مناسبة لاحتضان الطلبة المبدعين وتنمية قدراتهم الإبداعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثالث :

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: "ما التصور المقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بتحديد أهم نقاط الضعف وأوجه القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة، ثم قامت ببناء التصور المقترح التالي للارتقاء بها وتحسينها:

تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم لرعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة .

تمهيد:

تناولت الدراسة في الفصول السابقة التأطير النظري والتطبيقي وتقدير درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، وقد تبين من نتائج الدراسة أن درجة الممارسة ليست بالمستوى المطلوب، أي أن هناك جوانب قصور تحتاج إلى تطوير سواء في مجال رعاية الطلبة المبدعين، أو مجال البيئة المدرسية، أو مجال تدريب المعلمين، أو في مجال المجتمع المحلي.

وفي ظل البحث عن أعلى درجات رعاية الطلبة المبدعين، والسعي المستمر من قبل وزارة التربية والتعليم عن أساليب جديدة لضمان رعاية الطلبة المبدعين بمدارسها، إلا أننا نلاحظ حصول دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين على نسبة متوسطة بشكل عام(65.40%)، وضعف في بعض المجالات من خلال أداة الدراسة الاستبانة، وهي نسبة غير كافية – من وجهة نظر الباحثة– لرعاية الطلبة المبدعين وتقديم كافة الإمكانات اللازمة لتطوير قدراتهم الإبداعية، مما يجعل موضوع رعاية الطلبة المبدعين بحاجة للتطوير وتوضيح مفاهيمه الأساسية لدى مديري مدارس وزارة التربية والتعليم. وفي ضوء أهداف ومعايير الإبداع التي تم طرحها ومناقشتها في الدراسة الحالية، تحاول الباحثة في هذا الفصل الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، من خلال رؤية قائمة على منطلقات وأهداف ونشاطات وفعاليات لتحقيق هذه الأهداف، وجهة مشرفة لتنفيذ هذه الفعاليات، ومعيار للحكم على مدى تحقق هذه الأهداف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدمت الباحثة المنهج البنائي لبناء التصور المقترح والذي يعرفه (الأغا والأستاذ، 83:2004): أنه المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها. ومن أبرز خطواته:

1. الاطلاع على الأدبيات السابقة

2. تحديد الفقرات المتدنية

3. صياغة المقترح على شكل أهداف عامة يندرج تحتها أهداف فرعية وفعاليات وأنشطة لتحقق هذا الهدف مع وجود مؤشر أداء للحكم على تحقيق الهدف، وذلك من خلال اجتهاد الباحثة في صياغة الفقرات والأهداف.

4.عرض المقترح على مشرف الدراسة والمداولة حول ما تضمنه من أهداف وأنشطة ومؤشرات أداء.

5. الخروج بالتغذية الراجعة من خلال الاستفادة من ملحوظات مشرف الدراسة.

6. صياغة المقترح بصورة نهائية وعرضه في الدراسة.

- **الأسس التي يستند إليها التصور:**

يأتي هذا التصور لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، انطلاقاً من أهمية التعليم والبحث المستمر عن الوسائل المتاحة لتحقيق الجودة، وأن الطلبة المبدعين يشكلون أهم فئة يجب أن تهتم بها وزارة التربية والتعليم، لأنهم ذخيرة الوطن ومنابع ثروته وعدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين فهم الفئة الملقى على عاتقها النهضة بالمجتمع ومواكبة الأمم، باعتبار أن:

1- رعاية الطلبة المبدعين تمثل فرصة استثمارية كبيرة في أنفس ثروات الوطن.

2- رعاية المبدعين تعتبر الورقة الرابحة إذا ما أردنا أن نختصر الوقت للحاق بمن سبقنا في جانب العلوم التقنية والعلوم التجريبية.

3- رعاية الطلبة المبدعين تعوض افتقارنا للموارد الطبيعية والثروات المادية، وقد تكون الوسيلة الناجحة التي نعتمد عليها في تحقيق التقدم والازدهار هي العقل البشري المتميز.

4- رعاية الطلبة المبدعين تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق مبدأ الثقة بالذات، والقدرة على الإنجاز عند كل من الطلبة والمعلمين والمديرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- رعاية الطلبة المبدعين توجه العاملين في سلك التعليم لتحمل المسؤولية المشتركة، وتعمق مفاهيم العمل الجماعي بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي .

6- رعاية الطلبة المبدعين تدعم تدريب المبدعين من مرحلة اكتشاف المعرفة إلى مرحلة توظيفها في فهم طبيعة مشكلات المجتمع والإسهام في حلها عن طريق التخطيط السليم والتفكير العلمي المنظم

- **أهداف التصور المقترح :**

استناداً للمنطلقات السابقة وأهمية رعاية الطلبة المبدعين، يهدف هذا التصور إلى تفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية، وتفعيل التطبيق العملي لرعاية الطلبة المبدعين من خلال تحقيق أهداف عامة عدة، وهي كالآتي:

1- رعاية الطلبة المبدعين من خلال عمليات واستراتيجيات تقدم الرعاية التعليمية والعلمية والاجتماعية والنفسية لهم .

2- تدريب المعلمين والعمل على التنمية المهنية لهم بما يضمن السلوك الإبداعي للطلبة.

3- توفير بيئة مدرسية تشجع على تنمية المهارات والقدرات الإبداعية عند الطلبة المبدعين.

4- دعم المناهج التعليمية بشكل فعال لضمان تنمية الإبداع لدى الطلبة المبدعين .

5- إقامة شراكة حقيقية وفعالة بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي لرعاية الطلبة المبدعين.

← كل هدف من هذه الأهداف العامة ينبثق منه أهداف فرعية عدة، وهي كالآتي:

الهدف العام الأول: رعاية الطلبة المبدعين من خلال عمليات واستراتيجيات تقدم الرعاية التعليمية والعلمية والاجتماعية والنفسية لهم .

تعتبر رعاية الطلبة المبدعين من أهم الأهداف العامة في التصور المقترح ولتحقيق هذا الهدف لابُدَّ من تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية التي تتمثل في:

1. تنمية مفهوم الإبداع لدى كل من مديري المدارس، المعلمين، الطلبة، المجتمع المحلي.
2. إنشاء وحدة رعاية خاصة بالطلبة المبدعين مقرها وزارة التربية والتعليم .
3. تحقيق مبادئ تعليم المبدعين والمتمثلة في مبدأ الإتاحة، مبدأ المرونة، مبدأ التسيير الذاتي .
4. رفع كفاية المديرين في طريقة التعامل مع الطلبة المبدعين.

- كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة؛ كي تحققه جهة مسؤولة عن التنفيذ، ووضع مؤشر أداء للحكم على درجة تحققه كما في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الفرعي	الفعاليات والأنشطة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
تنمية مفهوم الإبداع لدى كل من مديري المدارس، المعلمين، الطلبة، المجتمع المحلي.	إعداد نشرات ومطويات توضح مفهوم الإبداع	وزارة التربية والتعليم	الوعي الكافي للمديرين والمعلمين والطلبة بأهمية الإبداع وفعالية دوره في نهضة المجتمع.
	عقد ندوات مدرسية لتبصير الطلبة بإمكانياتهم الإبداعية	الإدارة المدرسية	قدرة الطلبة للتعبير عن إمكانياتهم وقدراتهم الإبداعية.
	اعداد برامج تلفزيونية وإذاعية توعوية بأهمية الإبداع في تطور المجتمع	مؤسسات الإعلام الفلسطيني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم	زيادة وعي المجتمع بأهمية الإبداع، وتفاعل أولياء الأمور بدعم أبنائهم المبدعين نحو التقدم
2.إنشاءوحدة رعاية خاصة بالطلبة المبدعين مقرها وزارة التربية والتعليم .	تشكيل لجنة توجيهية للتخطيط ولإشراف على وحدة رعاية الطلبة المبدعين	وزارة التربية والتعليم	إعداد خطة ذات إطار نظري وتطبيقي لرعاية الطلبة المبدعين ويتم تطبيقها بالمدارس.
	اعداد دليل أساليب الكشف عن الطلبة المبدعين في المدارس الحكومية	لجنة خاصة من ذوي الخبرات في مجال رعاية المبدعين	وجود قاعدة بيانات واضحة بأسماء الطلبة المبدعين ومراحلهم العمرية وميولهم الإبداعية .
	توفير موارد مالية وإمكانات تقنية	وزارة التربية	–استمرار الوحدة في عملها – تطور أداء الوحدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	لاستمرار الوحدة في عملها	والتعليم	
تحقيق مبادئ تعليم المبدعين والمتمثلة في مبدأ الإتاحة، مبدأ المرونة، مبدأ التسيير الذاتي .	إتاحة الفرص لأي مبدع أن يتعلم وينمي مهاراته دون معيقات وتخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام التعليمي أو القائمين عليه	الإدارة المدرسية	نسبة رضى الطلبة المبدعين عن هذه المبادئ لا تقل عن 90% .
	عقد مسابقات في كافة مجالات واهتمامات الطلبة المبدعين بشكل دوري	وزارة التربية والتعليم و الادارة المدرسية	مشاركة الطلاب المبدعين في المسابقات ، وعدد المسابقات المنعقدة
رفع كفاية المديرين في طرق التعامل مع الطلبة المبدعين.	تدريب المديرين على مهارات التعامل مع الطلبة المبدعين.	وزارة التربية والتعليم	درجة تمكن المديرين من مهارات التعامل مع الطلبة المبدعين
	عقد جلسات حوارية للوصول لأفضل الحلول للمشاكل التي تواجه الإدارة المدرسية في التعامل مع الطلبة المبدعين.	مديريات التربية والتعليم	درجة إلمام المديرين بطرق وأساليب التعامل مع الطلبة المبدعين.

الهدف العام الثاني: تدريب المعلمين والعمل على التنمية المهنية لهم بما يضمن السلوك الإبداعي للطلبة.

يجمع الخبراء على أن نجاح برامج تعليم المبدعين والموهوبين تعتمد بدرجة كبيرة على المعلم ، وعليه فإنه من الضروري وضع كل الضوابط الممكنة لضمان اختيار أفضل المعلمين لتعليم الطلبة المبدعين ولا يتم ذلك إلا بتدريب المعلمين بشكل مستمر حيث يرتبط مفهوم تدريب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين ارتباطا وثيقا بمفهوم التربية المستمرة أو التعليم المستمر. وتتمثل مهمة التدريب في تطوير قدرات المعلمين المعرفية والتربوية، والعمل علي إثراء معلوماتهم بأساليب متنوعة ،وصقل خبراتهم ،وتقويم وتعديل سلوكهم التربوي الميداني بصورة مستمرة بما يضمن السلوك الإبداعي لدى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. الاهتمام بجودة ونوعية البرامج التي تتعلق بإعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة.
2. تطوير كفايات المعلمين لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس .
3. تطوير مهارات المعلمين في استخدام المواد الإثرائية لعلاج القصور في المناهج .

- كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحققه جهة مسؤولة عن

التنفيذ ووضع مؤشر أداء للحكم على مدى تحققه كما في الجدول الآتي:

الهدف الفرعي	الفعاليات والأنشطة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
1. الاهتمام بجودة ونوعية البرامج التي تتعلق بإعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة.	4. إعداد رؤية وخطة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المستقبلية من المعلمين في التخصصات المختلفة.	وزارة التربية والتعليم	ضبط أعداد المعلمين المنتسبين للكليات التربوية .
	إنشاء مركز تدريبي متخصص لكل مديرية ومزود بالوسائل التعليمية التقنية الحديثة	وزارة التربية والتعليم	تحسن المستوى المهني للمعلمين .
	التنسيق مع الجامعات الفلسطينية في طرح تخصص تدريس التربية الإبداعية .	وزارة التربية والتعليم و الجامعات الفلسطينية	توظيف معلم واحد على الأقل في كل مدرسة حكومية لتخصص التربية الإبداعية .
	تخصيص جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين	وزارة التربية والتعليم	زيادة فرص الإبداع لدى الطلبة
2. تطوير كفايات	دورات تدريبية للمعلمين على	وزارة التربية	إتقان المعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	استخدام التقنيات الحديثة	والتعليم	التعامل مع التقنيات الحديثة
	ورش عمل للتعرف إلى التقنيات الحديثة	وزارة التربية والتعليم والإدارة المدرسية	الإلمام بكل ما هو جديد من تقنيات تعليمية.
	توفير معامل مجهزة بتقنيات حديثة لتسهيل تدريب المعلمين عليها .	وزارة التربية والتعليم	الاستخدام السليم للتقنيات الحديثة، وتنوع التقنيات الحديثة المستخدمة.
3. تطوير مهارات المعلمين في استخدام المواد الإثرائية لعلاج القصور في المناهج .	دورات تدريبية للمعلمين في تقييم المنهاج	وزارة التربية والتعليم	قدرة المعلمين على تحديد أوجه القصور في المنهاج.
رفع كفاية المديرين في طرق التعامل مع الطلبة المبدعين.	دورات تدريبية للمعلمين في تصميم المواد الإثرائية	وزارة التربية والتعليم	درجة فاعلية المواد الإثرائية في علاج قصور المنهاج.
	ورش عمل لمناقشة أساليب حديثة في إعداد الوسائل التعليمية اللازمة لتنمية الإبداع لدى الطلبة المبدعين.	مديريات التربية والتعليم	قدرة المعلمين على إعداد الوسائل التعليمية الحديثة بفاعلية.

الهدف العام الثالث: توفير بيئة مدرسية تشجع على تنمية المهارات والقدرات الإبداعية عند الطلبة المبدعين.

تشكل البيئة المدرسية من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه، وتعد البيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع. ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. وضع استراتيجية خاصة بتطوير المرافق المدرسية.
2. توفير مناخ تعليمي تعلمي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.
3. توفير الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة .

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحققه جهة مسؤولة عن التنفيذ ووضع مؤشر أداء للحكم على مدى تحققه كما في الجدول الآتي:

الهدف الفرعي	الفعاليات والأنشطة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
1.وضع استراتيجية خاصة بتطوير المرافق المدرسية.	إعداد خطة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المادية للمدرسة.	وزارة التربية والتعليم	مستوى التحسن في المرافق المدرسية .
	جلب مصادر تمويل لتغطية تطوير المرافق المدرسية	وزارة التربية والتعليم	درجة التزام وزارة التربية والتعليم في تطوير مرافق المدرسة
	ورش عمل للمديرين في تحقيق حاجات مدارسهم المستقبلية.	وزارة التربية والتعليم	قدرة المديرين على تحديد حاجات مدارسهم.
توفير مناخ تعليمي تعلمي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.	تطوير المكتبة بشكل دوري ودعمها بالكتب الحديثة التي تنمي الابداع لدى الطلبة	وزارة التربية والتعليم	زيادة استخدام المكتبة المدرسية من قبل المتعلمين .
	تطوير المختبر العلمي وتزويده بأحدث الأدوات والمواد اللازمة لتنمية الإبداع	وزارة التربية والتعليم	تطبيق الطلبة لمعارفهم وأفكارهم الإبداعية واعداد التجارب العلمية
	تأسيس فرق وأندية طلابية تضم الطلبة المبدعين.	الإدارة المدرسية	عدد الطلبة الملتحقين بالفرق والأندية الطلابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفير الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة	توفير غرف مصادر تعلم و غرف وسائل تعليمية	وزارة التربية والتعليم	قدرة الطلاب على إعداد الوسائل التعليمية.
	توفير غرف حاسوب مدرسي	وزارة التربية والتعليم	الاستخدام الفعال لأجهزة الحاسوب من قبل الطلبة تحسن مستوى الطلاب التكنولوجي.
	توفير مواقع البحث والاستكشاف المفيدة من خلال غرف الحاسوب المزودة بالشبكة الالكترونية	مديريات التربية والتعليم	تمكن الطلاب من مهارات التعلم الذاتي

الهدف العام الرابع: دعم المناهج التعليمية بشكل فعال لضمان تنمية الإبداع لدى الطلبة المبدعين .

يعد المنهاج من المكونات الأساسية للمقترح المقدم وقد وضعه خبراء التربية في المركز الثاني بعد المعلم في قائمة العوامل المؤثرة في نجاح تعليم الطلبة المبدعين فهو أداة المدرسة لبناء الفرد كما يشكل المنهاج التعليمي تفاعل عوامل مختلفة مع بعضها كالمجتمع وأوضاعه السياسية والاقتصادية والمدرسون وتكوينهم والطلبة وثقافتهم. ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. إثراء المنهاج المدرسي بأنشطة إبداعية مساندة لاكتشاف الطلبة المبدعين.
2. توفير دليل المعلم الإبداعي في التعامل مع المنهاج المدرسي .
3. عقد الندوات والمؤتمرات التي تنمي الإبداع في المنهاج الفلسطيني.

- كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحققه جهة مسؤولة عن التنفيذ ووضع مؤشر أداء للحكم على مدى تحققه كما في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الفرعي	الفعاليات والأنشطة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
1.إثراء المنهاج المدرسي بأنشطة إبداعية مساندة لاكتشاف الطلبة المبدعين.	إعداد مواد إثرائية تناسب ميول واهتمامات الطلبة المبدعين	وزارة التربية والتعليم	قدرة المعلمين على تحديد الحاجات التربوية التي تناسب ميول الطلبة
	تخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية	وزارة التربية والتعليم	وجود ميزانية خاصة بكل مدرسة، ودرجة تلبية الاحتياجات
	دورات تدريبية للمعلمين عن أهمية المواد الإثرائية وطرق تدريسها للطلاب	وزارة التربية والتعليم	تطوير مستوى معارف الطلبة المبدعين.
توفير دليل المعلم الإبداعي في التعامل مع المنهاج المدرسي	وضع استراتيجيات مشاركة المعلم مع المشرف التربوي في تصميم دليل المعلم الإبداعي	وزارة التربية والتعليم	وجود مشاركة بين المعلم و المشرف التربوي في تصميم دليل المعلم
	تشكيل فرق من المعلمين ذوي الكفاءة للمشاركة في اعداد دليل المعلم الإبداعي	وزارة التربية والتعليم	وجود هذه الفرق في وزارة التربية والتعليم .
	احتواء الدليل على أساليب وطرق وأدوات الكشف عن الطلبة المبدعين وجوانب القصور لديهم	وزارة التربية والتعليم	قدرة المعلمين على اكتشاف الطلبة المبدعين و تحديد جوانب القصور لديهم.
	نشرات توضيحية لطرق التقويم المناسبة للكشف عن الإبداعات الطلابية	وزارة التربية والتعليم	اتباع المعلم لطرق التقويم المناسبة
إقامة الندوات والمؤتمرات التي تنمي الإبداع في المنهاج الفلسطيني.	دعوة الإدارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالمنهاج الفلسطيني	وزارة التربية والتعليم	حضور الإدارة المدرسية للمؤتمرات والندوات .
	عقد ورش عمل للمديرين المتميزين للتحضير للمؤتمرات والندوات	وزارة التربية والتعليم	مشاركة الادارة المدرسية في تحضيرات المؤتمرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الخاصة بالمنهاج الفلسطيني		والندوات.
	فتح المجال لمشاركة المعلمين تجاربهم مع المنهاج الفلسطيني في المؤتمرات والندوات العلمية.	وزارة التربية والتعليم	مشاركة المعلمين في المؤتمرات والندوات

الهدف العام الخامس: إقامة شراكة حقيقية وفعالة بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي لرعاية الطلبة المبدعين.

يعتبر التواصل بين المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم ذا أهمية تربوية كبيرة حيث يؤسس لنشر ثقافة روح التعاون بين الطرفين، وزيادة الوعي بين المدرسة والمجتمع ، وتقديم المشورة التربوية في حل بعض المشكلات السلوكية وغيرها، إضافة إلى تكاثف الجهود من أجل التطوير والنهوض بالمجتمع. ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تعاون الوزارة مع المؤسسات والاندية العلمية ومراكز البحوث والدراسات.
2. تعزيز دور الأسرة لتوليد الاهتمام اللازم لرعاية الطلبة المبدعين.
3. تنمية دور الإعلام في مجال رعاية الطلبة المبدعين .
4. تحقيق الرعاية النفسية والحقوقية للطلبة المبدعين .

- كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحققه جهة مسؤولة عن التنفيذ ووضع مؤشر أداء للحكم على مدى تحققه كما في الجدول الآتي:

الهدف الفرعي	الفعاليات والأنشطة	جهة التنفيذ	مؤشر الأداء
تعاون الوزارة مع المؤسسات والأندية العلمية ومراكز البحوث والدراسات.	توجيه الوزارة للطلبة المبدعين للمؤسسات المهتمة في الابداع	وزارة التربية والتعليم ومؤسسات الإبداع	تبني المؤسسات المهتمة إبداعات الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المشاركة في المعارض الابداعية التي تعدها الجهات الخارجية الداعمة للإبداع	وزارة التربية والتعليم	نسبة رضا الطلاب عن مشاركة أعمالهم في المعارض .
	التعاون مع الأندية الرياضية والثقافية في المجتمع بهدف رعاية الطلاب المبدعين كل في مجاله	وزارة التربية والتعليم	مشاركة الطلبة المبدعين في الأندية والثقافية
	عقد اجتماعات مع مؤسسات المجتمع المحلي للمساهمة في تطوير مرافق المدارس الحكومية	وزارة التربية والتعليم الادارة المدرسية	درجة التزام المجتمع المحلي في تطوير مرافق المدارس
تعزيز دور الأسرة لتوليد الاهتمام اللازم لرعاية الطلبة المبدعين.	تشكيل مجلس أولياء الأمور للمشاركة في رعاية الطلبة المبدعين وأهم المشكلات التي تواجههم	وزارة التربية والتعليم	وجود مجلس أولياء امور في كل مدرسة
	عقد ندوات وورش تعمل على توعية أسر الطلبة المبدعين بطرق وأساليب التعامل مع أبنائهم المبدعين	وزارة التربية والتعليم	حضور اولياء الأمور الندوات الخاصة بهم
	دعوة أولياء الأمور المستنيرين في وضع استراتيجيات التعامل مع الطلبة المبدعين .	وزارة التربية والتعليم و الادارة المدرسية	درجة مشاركة أولياء الأمور في وضع الاستراتيجيات والحلول المناسبة لرعاية الطلبة المبدعين .
	نشرات توضيحية لطرق اكتشاف أولياء الأمور لميول واتجاهات أبنائهم المبدعين	الادارة المدرسية	قدرة أولياء الأمور على تحديد ميول واتجاهات أبنائهم.
	تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة خلال الاحتفالات المدرسية	الادارة المدرسية	رضا أولياء الأمور عن الادارة المدرسية وتفاعلهم معها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية دور الإعلام في مجال رعاية الطلبة المبدعين	تواصل وزارة التربية والتعليم مع أجهزة الإعلام للتركيز على دور الإبداع في تنمية المجتمع	وزارة التربية والتعليم وأجهزة الإعلام	عقد برامج تلفزيونية وإذاعية خاصة بتنمية الإبداع لدى الطلبة
	عقد لقاءات مع الطلبة المبدعين وإظهار إبداعاتهم للمجتمع	أجهزة الإعلام	زيادة الوعي عند الطلبة والدافعية لمواصلة إبداعاتهم .
	عقد برامج المسابقات التي تعتمد على التفكير الإبداعي والأسئلة العملية وليس أسئلة التذكر الثقافية	أجهزة الإعلام	مشاركة الطلاب المبدعين في المسابقات
تحقيق الرعاية النفسية والحقوقية للطلبة المبدعين	تعاون الوزارة مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لرعاية الطلبة المبدعين صحياً ونفسياً	وزارة التربية والتعليم واللجان الصحية	التحسن الصحي والنفسي للطلبة المبدعين
	تعاون الوزارة مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين	وزارة التربية والتعليم والمجلس التشريعي	تسجيل إنجازات الطلبة المبدعين بأسمائهم
	عقد الرحلات العلمية التي تساهم في تحسن نفسية الطلاب المبدعين وزيادة ثقافتهم.	الادارة المدرسية	مشاركة الطلاب في الرحلات ومدي استفادتهم منها

- **إمكانية تطبيق التصور:**

من خلال نتائج الدراسة نجد أن درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية من وجهة نظر مديريها ومديراتها جاءت بدرجة متوسطة أداة الدراسة الأولى وهي الاستبيان، ومن خلال أداة الدراسة الثانية وهي المقابلة نجد تأييد إدارة التعليم لكل ما هو جديد في مجال التعليم، ومن شأنه أن يحسن العملية التعليمية ويرقى بها.

من هنا نجد أنه يمكن تطبيق هذا التصور في المدارس الحكومية ، إلا أنه يوجد هناك عوائق عدة على – حد علم الباحثة– في إمكانية تطبيق هذا التصور، منها :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الانقسام الفلسطيني الحادث بين شطري الوطن قد يعيق تطبيق بعض البنود في التصور المقترح لأنها بحاجة لتوافق بين الوزارتين.
- الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على قطاع غزة قد يشكل عائقاً في توفير الموارد المالية لدعم بعض البنود في التصور.
- حداثة فكرة التصور المقترح قد تستغرق وقتاً في الوصول للجهات المعنية من أجل تطبيقه.

➢ التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة الجهات المسؤولة والمؤسسات المعنية بعدة توصيات:

أولاً توصيات خاصة بالتعاون مع المجتمع المحلي:

1. تكثيف المحاضرات والندوات واللقاءات التربوية التوعوية من قبل الخبراء والمتخصصين التربويين؛ لتوضيح مفاهيم ومعايير الإبداع وأهميته بالنسبة للمجتمع.
2. تشريع قانون من قبل الجهات التشريعية لحماية حقوق وابتكارات المبدعين سواء كانوا طلبة أو أفراداً عاديين من السرقة أو نسبتها للآخرين.
3. عقد اتفاقيات تعاون مع المؤسسات والمراكز والأندية العلمية والثقافية التي تهتم بالطلبة المبدعين لتبني إبداعاتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية.
4. عمل ورش عمل بين ممثلين عن المؤسسات ذات العلاقة مع الوزارة لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك والاستفادة من الموارد المتاحة لدى باقي المؤسسات.
5. ضرورة المشاركة في المعارض والاحتفالات التي تقيمها مؤسسات المجتمع المحلي مشاركة قوية وليس مشاركة لرفع العتب.
6. تعزيز التواصل الاجتماعي بين وزارة التربية والتعليم وأولياء أمور الطلبة المبدعين وتخصيص حيز لمشاركاتهم في الأنشطة والفعاليات التي تعقدها الوزارة لاسيما فيما يخص إبداعات أبنائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. استثمار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل فعال وعلى جميع مستويات الوزارة وعدم اعتبارها وسيلة ترفيهية فقط، واستخدامها للترويج لأنشطة الوزارة مما يعزز علاقتها مع الشركاء سواء داخل المجتمع الفلسطيني أو على الصعيد العربي والدولي.
8. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال اكتشاف ورعاية المبدعين و استخدام الأساليب الحديثة والمستجدات العلمية الأكثر مناسبة للمجتمع الفلسطيني.

ثانياً: توصيات خاصة بالطلبة المبدعين

1. تبني الاستراتيجية المقترحة في الدراسة من قبل المختصين والمسؤولين للوقوف على نتائجها.
2. ضرورة اكتشاف وزارة التربية والتعليم لإبداعات ومواهب الطلبة المبدعين والعمل على تنميتها بشكل منظم ومتابع باستمرار وهذا يفرض وجود وحدة خاصة بكادر متخصص وميزانية مستقلة خاصة لهذه الوحدة لضمان نجاح رعاية الطلبة المبدعين بالشكل المطلوب.
3. البدء ببناء قاعدة معلومات في الإنترنت تضم بيانات عن الطلبة المبدعين والبرامج المنفذة لهم وكل القائمين على تنفيذ تلك البرامج على مستوى كل مديرية ومن ثم على مستوى الوزارة باستخدام التقنيات الحديثة.
4. ضرورة توفير الدعم النفسي والصحي اللازمين للطلبة المبدعين، لتحفيز الدافعية والثقة بالنفس لديهم مما ينعكس على أدائهم الإبداعي.

ثالثاً توصيات خاصة بالبيئة المدرسية:

1. ضرورة توفير بيئة مدرسية صحية لتنمية إبداعات الطلاب، لتساهم في حفزهم على ممارسة الأنشطة التي يفضلونها.
2. ضرورة توفير غرف حاسوب ومصادر تعلم ومختبرات علمية كافية في كل مدرسة حتى يتسنى للطلاب تطبيق أفكارهم وتجاربهم الإبداعية.
3. دعم جميع المدارس بشبكات إنترنت وتوفير مواقع للبحث والاستكشاف لتنمية قدرات الطلبة المبدعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تفعيل المكتبة المدرسية ودعمها بالكتب الحديثة مع فرض قرار على كل المدارس لتفريغ وقت خاص إلزامي لقراءة الطلاب في مكتبة المدرسة.

رابعاً توصيات خاصة بالمعلمين:

1. طرح تخصص التربية الإبداعية ضمن برامج كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، لتوظيف معلم واحد على الأقل في كل مدرسة لمتابعة الطلبة المبدعين.
2. تخصيص جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين، وتبني أفكارهم الإبداعية.
3. دورات تدريبية وورش عمل لتطوير دور المعلم في اكتشاف الطلبة المبدعين ومده بأساليب وطرق التعامل معهم.

- **المقترحات:**

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء الدراسة نفسها على عينة مديري المدارس بوكالة الغوث للاجئين.
2. إجراء الدراسة ذاتها على الجامعات الفلسطينية لتطوير أدائها في رعاية الطلبة المبدعين.
3. إجراء دراسة عن الإبداع وعلاقته بالتحسين وإصلاح التعليم.
4. إجراء دراسة عن أهم إنجازات وزارة التربية والتعليم في اكتشاف ورعاية فئة الطلبة المبدعين المعاقين وسبل تطويرها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾{هود:88 }

وآخر دعـوانا أن الحمد لله رب العالميــن ....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً – المراجع العربية :

1. إبراهيم، مجدي والسايح، السيد. (2010). **الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي**. دار عالم الكتب: القاهرة.
2. إبراهيم ، مجدي عزيز (2001). بعض المعوقات المجتمعية والتعليمية وانعكاساتها على الإبداع لدى تلاميذ المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وإمكانية التغلب عليها. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مصر،7(4)، 183-212.
3. ----------(2002أ). **المنهج التربوي وتحديات العصر**. عالم الكتب: القاهرة.
4. ----------(2002ب). **منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة**. عالم الكتب: القاهرة.
5. ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003) . **لسان العرب**. ج15 ، دار صادر: بيروت.
6. أبو العلا، ليلى (2013). مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في الطائف. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد 36، الجزء الأول، 95-126.
7. أبو الوفا، جمال(2006) . دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الابداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة. "دراسة ميدانية"، **مجلة مستقبل التربية العربية، مصر**، 12(42)،153-275.
8. أبو عطوان، مصطفى(2008). معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
9. أبوعلام، رجاء (2010). **منهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. دار النشر للجامعات: القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. الأستاذ، محمود حسن (2012). تجليات تنمية الإبداع في مناهج العلوم المدرسية بفلسطين. **مجلة كلية التربية، عين شمس**، مصر، 36 (1)، 126 -127 .

11. الأعسر، صفاء(2000) .**الإبداع في حل المشكلات** .القاهرة :دار قباء للنشر والتوزيع، مصر.

12. الأغا، إحسان (1997). **البحث التربوي "عناصره ، مناهجه، أدواته"**. غزة: مطبعة الرنتيسي، فلسطين

a. 13. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، غزة، فلسطين.

13. الأغبري، بدر سعيد علي .(2005) دراسة تحليلية لواقع الإدارة التعليمية والمدرسية في الجمهورية اليمنية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالإسكندرية، 19-20/4/2005 .

14. أهل ،أماني (2009). فعالية برنامج مقترح لتنمية الابداع لدى أطفال محافظة غزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

15. بلواني، انجود (2008). دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة مديريها. **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

16. البكر، رشيد بن النوري(2002). معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة مستقبل التربية العربية-المركز العربي للتعليم و التنمية**،8 (25)، 45-68.

17. بردان، كامل(2000). **مفهوم الابتكار**، دار النفائس للطباعة والنشر: الإسكندرية.

18. البرقعاني، جلال(2012) .**التفكير الناقد و الإبداعي دراسات نظرية ميدانية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

19. البوسعيدي، سالم بن سبيت(2011). **أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة**. استخرجت من المنتدى التربوي بتاريخ 2015/12/20 من الرابط http://forum.moe.gov.om

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20. التميمي، فواز (2004). فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو –9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام. **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان، الأردن.

21. ثابت، سمير (2012). درجة اهتمام مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة بالأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

22. جاد الله ، هدي (2014). مقابلة شخصية مع موظفة قسم الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم، غزة ، فلسطين.

23. جبر، حشمت وفاروق، ياسر (1996). **المدير المحترف وحلقات التميز** .مطبعة النيل: مصر.

24. جبر، نبيل(2002). تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الاساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظات غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

25. الجرجاوي، زياد(2010). **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**. غزة: مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

26. جروان، فتحي عبد الرحمن (2008).**أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

27. ---------- (2009). **الإبداع مفهومه ومعايره ومكوناته**. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

28. ---------- (2008). **الموهبة والتفوق والإبداع**. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

29. جلدة، سليم وعبوي، زيد (2006). **إدارة الإبداع والابتكار**. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع: الأردن.

30. جمل، محمد (2005). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**. العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31. جوبتا برافين ترجمة أحمد المغربي (2008). **الابداع الاداري في القرن الحادي والعشرين**. دار الفجر للنشر والتوزيع: مصر.

32. الحاج أحمد، حنان (2013). الخصائص التربوية للمعلم من منظور القصص القرآني ومدى تمثلها لدى المعلم الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا. **رسالة دكتوراه** ، جامعة الجنان، لبنان.

33. حجازي، سناء(2009). **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال** .دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة: الأردن.

34. حسانين، حمدي (1997). الموهوبون- رؤية سلوكية- تصنيفهم- خصائصهم النفسية- طرق وأساليب رعايتهم. بحث منشور، الرياض: **مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي**، السعودية.

35. حسونة، نائلة (2011). مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم. **مجلة الإرشاد النفسي -مركز الإرشاد النفسي**، 28 ، 366- 420.

36. حسين، سلامة عبد العظيم(2006).**الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة**. دار الفكر: الأردن.

37. الحريري، رافدة (2010). **تربية الإبداع**. دار الفكر: الأردن.

38. ---------(2011). **إدارة التغيير في المؤسسات التربوية**. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.

39. الحواجري، أحمد(2015). مقابلة شخصية مع مدير الإرشاد والتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم . غزة، فلسطين بتاريخ 2015/10/22.

40. الحيزان، عبد الإله إبراهيم (2002). **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**. مطابع أضواء المنتدى: السعودية.

41. الحجي، عبد الرحمن (1981). **التاريخ الأندلسي**. دار القلم: سوريا.

42. خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة(بميك) **التفكير الإبداعي وقرارات الإدارة العليا**. القاهرة : مركز الخبرات المهنية للإدارة(بميك)، مصر.

43. خلف، بشير (2006). الطفولة ومعوّقات الإبداع . **مجلة الحوار المتمدن**، العدد (1068).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

44. خليل، عماد الدين (1981). **النقد الإسلامي المعاصر**. مؤسسة الرسالة: لبنان.

45. خيرو، جمال(2008). تصور مقترح لأهداف وأسس إدارة التربية الابداعية في ادارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (بنين، بنات). **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

46. الداهري، مساد (2008). **سيكولوجيا الإبداع والشخصية**. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

47. دياب، سهيل رزق (2005). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة .**مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، غزة ،فلسطين، بتاريخ 2005/11/22.

48. الرحاحلة، عبد الرازق (2010). **نظرية المنظمة**. المجمع العربي للنشر والتوزيع: الأردن.

49. الرازي، محمد بن أبي بكر (1995). **مختار الصحاح**. تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون: لبنان.

50. زاهر، ضياء الدين (2005). **إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة**. دار السحاب للنشر والتوزيع: مصر.

51. الزغبي، محمد سيد(2003).**مقدمة في التربية الخاصة**. دار الفكر العربي: مصر.

52. الزهراني، مسفر بن سعيد بن محمد (2003) .**استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة** . دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع: السعودية.

53. الزيادات، فاطمة (2009).**علم النفس الإبداعي**. دار المسيرة: الأردن.

54. السرور، ناديا هايل (2003). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: الأردن.

55. ----------(2002). **مقدمة في الإبداع**. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع: الأردن.

56. سعادة، جودت أحمد(2008). **المنهج الدراسي للموهوبين والمتميزين**. دار الشروق للنشر والتوزيع: الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

57. سلامة، عبد الحافظ وأبو مغلي، سمير (2002). **الموهبة والتفوق**. دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع: الأردن.

58. السليتي، فراس (2006). **التفكير الناقد والإبداعي – استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية**. عالم الكتب الحديث: الأردن.

59. السويدان، طارق والعدلوني، محمد (2004). **مبادئ الإبداع**. قرطبة للنشر والتوزيع: السعودية.

60. شاهين، عوني وزايد، حنان (2009). **الإبداع –دراسة في الأسس النفسية الاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية**. دار الشروق للنشر والتوزيع: الأردن.

61. الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (2002). **أطفال عند القمة : الموهبة، التفوق العقلي ،الإبداع**. دار الفكر العربي: مصر.

62. الشقحاء، عادل (2003). علاقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع الإداري، د راسة مسحية على العاملين في المديرية العامة للجوزات بالرياض. **رسالة ماجستير**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

63. شقير، زينب (1999). **رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين**. مكتبة النهضة: مصر.

64. شوق، محمود (2001). **معلم القرن الحادي والعشرين اختياره وإعداده وتنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية**. دار الفكر العربي: مصر.

65. الشخيلي، خالد (2005). **الأطفال الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم**. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية.

66. صادق، آمال وفؤاد، أبو حطب(2010). **مناهج البحث العلمي وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. مكتبة الأنجلو المصرية: مصر.

67. صبحي، تيسير قطامي، يوسف (1995). **مقدمة في الموهبة والإبداع**. دار الفارس: لبنان .

68. الصيرفي، محمد عبدالفتاح (2003) .**الإدارة الرائدة** . دار صفاء: الأردن.

69. العاجز، فؤاد وشلدان، فايز (2010). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الجامعة الاسلامية**، 18(1)، 1-37 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

70. العاجز، فؤاد وشلدان، فايز (2010). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الجامعة الاسلامية**، 18(1)، 1-37 .

71. العاجز، مرتجي(2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، **مجلة الجامعة الاسلامية**، 20 (1)،367-333.

72. العازمي، عبدالله والقلاف، نبيل (2006). دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، 20 (58)، 161 -191.

73. العازمي، عبد الله سالم والعلاف، نبيل عبدالله وخضر، إنعام سيد (2009). دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. **المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي**، 7-2009/4/9 .

74. عبد الحميد، شاكر (2010). رعاية الموهبة ومعوقات الإبداع. **مجلة الطفولة والتنمية**، مصر،5 (17)، 31-17 .

75. عبد الرحمن، محمد محمود و السيد، إبراهيم جابر (2013) .**الإبداع عند الطفل**. دار البداية ناشرون وموزعون: الأردن.

76. عبد العزيز، سعيد (2006). **المدخل إلى الإبداع**. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.

77. عبد الفتاح، منال(2006).دور الإدارة المدرسية في تنمية البيئة الإبداعية لمواجهة تحديات مدرسة المستقبل في مصر: دراسة ميدانية على محافظة السويس. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مصر، 1 (35)، 559-434.

78. عبد القادر، أشرف أحمد (2010). الاحتياجات الإرشادية للطفل المبدع في ضوء معوقات الإبداع **بحث مقدم للمؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، بجامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية بمصر**، في الفترة الواقعة بين 14-15 يوليو(2010).

79. عبد المعطي، عبدا لله (2005). **كيف تصنع طفلاً مبدعاً في عام**. دار التوزيع والنشر الإسلامية: مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

80. عبيد، ماجدة السيد (2011). **سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين**. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

81. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد(2001). **البحث العلمي – مفهومه وأدواته وأساليبه**. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

82. العبيدي، محمد وآخرون (2010).**الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم**. ديبونو للنشر والتوزيع: الأردن.

83. العجمي، محمد حسنين (2003). **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**. دار الكتب المصرية: مصر.

84. عرفة، خضر (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

85. العساف، ليلى والطرايرة، خالد(2011). تصور مقترح لتطوير إدارة المؤسسات التعليمية في الاردن في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة. **مجلة جامعة دمشق**، 27(4+3)، 589-645 .

86. العساف، وفاء(2004).واقع الإبداع الإداري ومعوقاته لدى مديرات المدارس الثانوية. **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود، الرياض.

87. العزة، سعيد حسني (2002). **تربية الموهوبين والمتفوقين**. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.

88. العصيمي، خالد(2010). دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 2 (2)، 173-238.

89. عفانة، عزو واللولو، فتحية (2004).**المنهاج المدرسي**. مكتبة الجامعة الإسلامية: غزة.

90. العفون، ناديا(2012). **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

91. العطاس، سلوى (2009). إسهامات الأسرة في تربية الابداع لدى اطفالها من منظور التربية الاسلامية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

92. عناني، مصطفى عبد الحميد(2012). متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين: دراسة تحليلية ميدانية بالمدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية. **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**، مصر22 (1)، 235-191.

93. عويسات، مجدي (2006). الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي، **بحث ميداني منشور بشرق القدس**، جامعة أبو ديس، القدس. متوفر http://pcc-jer.org

94. عواشريه، السعيد (2009) .العوامل المؤثرة في الإبداع في المنظمات الحكومية وآلية تفعيل أثرها الإيجابي. **بحث مقدم للمؤتمر الدولي للتنمية الإدارية- نحو أداء متميز في القطاع الحكومي**، من 1-2009/11/4.

95. عياصرة، معن محمود (2012). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، 1 (23)، 141-121.

96. عيسى، حسن أحمد(2010). **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

97. الغامدي، حمدان (2006). المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية. **بحث مقدم المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع**، 22-2006/8/27 .

98. غانم ، محمود (2009) . **مقدمة في تدريس التفكير**. دار الثقافة: الأردن.

99. طافش ، محمود (2004) .**الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**. دار الفرقان: الأردن.

100. الطعاني، حسن أحمد(2005). **الإشراف التربوي**. دار الشروق للنشر والتوزيع: الأردن.

101. طامي، ثائر (2013). تربية الابداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، **مجلة ديالي**، 58 ، (75-50).

102. قارة، سليم والصافي، عبد الحكيم (2011). **تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل**. دار الثقافة: الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

103. فتح الله، مندور عبد السلام (2003). استراتيجيات مقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى التلاميذ الموهوبين في التعليم الأساسي. **مجلة التربية**، قطر، 32 (145) ، 252- 287.

104. الفرا، غادة (2013). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

105. فرج، الهام عبد الحميد(1996). التعليم بين ثقافات الذاكرة والنقد والإبداع: رؤية حول الإبداع في المناهج الدراسية. **مؤتمر رابطة التربية المنعقد بالقاهرة- الإبداع والتجديد في الثقافة والتعليم** في الفترة الواقعة بين 6-8 يوليو 1996.

106. القحطاني، محمد علي مانع (2002). أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي. **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

107. القرني، أحمد على (2008). **الإبداع العلمي**. دار عالم الفوائد: السعودية.

108. القريطي، عبد المطلب أمين(2005).**الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. دار الفكر العربي: مصر.

109. القطناني، محمد حسين(2011). **أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين**. دار جرير للنشر والتوزيع: الأردن.

110. القطناني، محمد والمعادات، سعد موسى (2009). **إرشاد الأطفال الموهوبين ..دليل المعلم المربي** . دار جرير للنشر والتوزيع: الأردن.

111. القطناني، محمد ومريزيق، هشام(2009). **تربية الموهوبين وتنميتهم**. دار المسيرة: الأردن.

112. قنديل، علاء محمد سيد(2010).**القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**. دار الفكر للنشر: الأردن .

113. لبد، عماد(2015). مقابلة شخصية مع مدير قسم المختبرات العلمية من وحدة التقنيات بوزارة التربية والتعليم. غزة، فلسطين بتاريخ 2015/10/22.

114. كاسي، عبد الله (2004). واقع رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية . **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

115. كنعان، أحمد (2004).التربية الحديثة وتنمية الإبداع. بحث مقدم **إلى ندوة الإبداع والمبدعون والتربية** ، المنعقدة في جامعة حلب في الفترة الواقعة بين 11/29 و 2004/12/1.

116. لبد، رياض (2005). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الابداعي بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

117. مجمع اللغة العربية (2008). **المعجم الوسيط** . مكتبة الشرق الأوسط الدولية: مصر.

118. محمد ،عبد الرزاق(2011).المعوقات الاجتماعية للموهوبين والمتفوقين في مؤسساتنا التربوية. **المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين –الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب بالأردن** ، بتاريخ 15-16/10/2011.

119. محمد، عادل(2002). الطفل الموهوب اكتشافه وأساليب رعايته. **المؤتمر العلمي الخامس – تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع بكلية التربية بجامعة أسيوط**، خلال الفترة 14-2002/12/15.

120. محمود، يسرية(1997).الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين. بحث منشور، **مجلة العلوم التربوية**، القاهرة، (8) (430-350).

121. المدهون، عبد المنعم (2014). دور لإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

122. المدهون، زياد (2015). مقابلة شخصية مع نائب مدير قسم الإشراف والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم. غزة، فلسطين بتاريخ 2015/10/25.

123. مساد، عمر (2005). **سيكولوجيا الإبداع**. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

124. المشارفة، هدى (2012). دور إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية في تنمية الإبداع لدى معلميهم بمحافظات غزة وسبل تدعيمه. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

125. المزيدي ، زهير (1993). **مقدمة في منهج الإبداع** . دار الوفاء: مصر.

126. مصطفى، وفاء محمد (2001).**أسرار التميز والنجاح ومهارات التميز**. دار ابن حزم: لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

127. مصيري، أميرة (2007). درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

128. المهندي، خالد (2001). **معيقات التفكير الإبداعي في مراحل التعليم العام كما يدركها المعلمون**. إدارة البحوث التربوية، وزارة التربية والتعليم، الكويت.

12. المومني، إنصاف أيوب(2006). توظيف السنة النبوية في بناء الشخصية الابداعية .**المؤتمر العلمي الأول للسنة النبوية والدراسات المعاصرة بجامعة آل البيت، بالمملكة الأردنية الهاشمية**، 2006/7/15 .

129. موقع مؤسسة النيزك استخرج بتاريخ 2015/12/20 ضمن الرابط (http://alnayzak.org/ar/node/404)

130. موقع وزارة التربية والتعليم استخرج بتاريخ 2015/12/22 ضمن الرابط

131. (http://www.mohe.ps)

132. النجار، نيفين عبد اللطيف السيد. (2010) المؤثرات البيئية ودورها في تنمية الإبداع عند الطفل. **بحث مقدم للمؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، بجامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية بمصر**، في الفترة الواقعة بين 15-14 يوليو(2010).

133. النجدي، أحمد وراشد، علي وعبدالهادي، منى(2003). **طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس**. دار الفكر العربي: مصر.

134. النخالة، سمية (2015). مقابلة شخصية مع مدير قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم. غزة، فلسطين بتاريخ 2015/10/25.

135. نقماري، سفيان(2013). الإبداع والابتكار في النظام المصرفي ودوره في تحسين الميزة التنافسية للبنوك. **مؤتمر اقتصاديات المعرفة و الإبداع**، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 19-18 أبريل 2013.

136. نصر، محمد(2002). رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية. **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس بعنوان-تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع بجامعة أسيوط**، خلال الفترة 14-2002/12/15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

137. الهويدي، زيد وجمل، محمد جهاد (2006). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**. العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.

138. الهويدي، زيد (2004) . **الإبداع ماهيته –اكتشافه –تنميته**. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية.

139. الورفلي، على الكبيسي، راضي (2011). الموهوبون سماتهم وخصائصهم وأساليب رعايتهم. **بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين –الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب**، 23–2011/10/26.

140. وزارة التربية والتعليم (2009). **المادة التدريبية لدورة إعداد مديري المدارس ونوابهم**. غزة ، فلسطين.

141. وزارة التربية والتعليم(2015–2014). **الخطة الاستراتيجية** .غزة، فلسطين.

142. وزارة التربية والتعليم(2015–2014) .**الكتاب الإحصائي السنوي**. غزة، فلسطين.

143. الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (1996). **المناهج**. مكتبة الأنجلو: القاهرة.

144. يونس، موسى (2000). **التفوق الإداري**. بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع: السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- المراجع الأجنبية :

1. Bjorner .Th, Kofoed.L.B. And Pedersen.J. R. (2012). Creativity in Project Work—Students' Perceptions and Barriers, **International Journal of Engineering Education** Vol(28), No(3), pp. 545–553

2. Bjercke, Carol(2007). Programming Options For Gifted and Talented Middle School Students: A Comparison of Three Programs. **Doctor Dissertation**. University of Northern Colorado. USA

3. Fleith, Denise de Souza (2010). Teacher and student perceptions of creativity in the classroom environment, **Taylor & Francis Group,** vol(22),No(3), pp. 148-153 .3.

4. Evan, S,J.(1999). **Creative thinking in the decision sciences management**. Cincinnati. Ohio: South Western Publishing Co.

5. Gilson, Lucy, L.& Shalley, Christine, E,(2004) A little Creativity Goes a long Way: An Examination of Teams' Engagement in Creative Processes, **Journal of Management**,30: 453, [online] (cited 20 July 2007) .

6. Howley,Craig.(1993)."**How the Talented Children Careness Happen and doesn't Happen**", Paper Presented at the conference of the Tennessee Association for the Gifted, Wet Virginia, Nov, P 327 –361.

7. Jiang, Zhao Xiao and ting, Zhao Xue (2012). **Another Way to Develop Chinese Students' Creativity: Extracurricular Innovation Activities**: US-China Education Review B 6, pp. 566 - 571 .

8. Kelly, Kathleen(2007). Developing Equity in Gifted Programs :Testing an Approach. **Doctor Dissertation**. Columbia University, USA.

9.Kirk,Barbara.(1997).**Growing up Giftedness: Developing the**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Potential of Children, at Home and School (5th ed):Merrill 5.

10. Lieblich , P (1993). The role of the principal in sustaining educational innovations, **Dissertation Abstracts International**, vol(55),USA.

11. Medina, Phyllis L (2000). **Leader social power and subordinate creativity.** Dissertation abstract International, B 61/03, p. 1682.

12. Queen, Alicia(2006). A descriptive Study of Instructional and Non- Instructional Strategies Supporting Underrepresented Gifted and Talented Elementary Students In Orange County Schools. **Doctor Dissertation**. Pepperdine University, USA.

13. Rhodes, M. (1961), An analysis of creativity, **Phi Delta Kappan**, vol(42), No(7), pp. 305-310

14.Torrance, E.P. (1979). **Same creative dimensions to the issue of identification in J.J. Gallahger, J.C. Gown, A.H. Passow, & E.P. Torrance(Eds.), Issues in gifted education**, Ventura, CA. Ventura County superintendent schools office.

15. Toremen, Fatib (2003). **Creative school and administration. Educational sciences: theory & practical**, 3(1), 248-253.

16. Virgolim, Angela (2005). Creativity and Intelligence: A study of Brazilian Gifted and Talented Students. **Doctor Dissertation**. University of Connecticut, Brazil.

17.Webster, Danial(2006). **Webster third new international dictionary** ,Massachusetts, USA.

18. Westberg ,Karen.et-al.(1989)."**Professiona Development Practices in Gifted Education".** National Research Center on the Gifted and Talented ,Storrs, CT.

www.manaraa.com

19.Wood, Susannah (2006) .Gifted and Talented Adolescents Experiences in School Counseling. **Doctor Dissertation**. The faculty of the school of Education in Virginia. USA

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة باحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2015/04/12..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **هبه شحادة محمد أبو جزر**، برقم جامعي **220110500** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **أصول التربية – الإدارة التربوية** وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات لمساعدتها في اعداد رسالتها للماجستير والتي بعنوان:

تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

Research & Graduate Affairs

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها الأولية

الجـــامـعـــة الإســلامـيـة – غـــــزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــلـــيـــــــة الـــتـــربـيـــــــة

قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

طلب تحكيم استبانة

السيد /ة : .....المحترم/ة ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من كلية التربية قسم أصول تربوية/ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بعنوان: " **تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة** " . وتعرف الباحثة **دور وزارة التربية والتعليم** إجرائياً بأنه :" مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ؛ لرعاية الطلبة المبدعين، وتسعى من خلالها إلى إحداث تغيير مرغوب في الارتقاء بهم وتنمية قدراتهم الإبداعية ، ويقاس هذا الدور من خلال أداة أعدتها الباحثة لهذا الغرض (استبانة)."

وقد اقتضت الدراسة استخدام الاستبانة لقياس درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم لدورها في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية وتتضمن (53) فقرة ، موزعة على المجالات التالية : (الإدارة المدرسية ، إعداد المعلمين ، البيئة المدرسية ، المناهج التعليمية ، المجتمع المحلي).

وبناءً على ما تقدم ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ترجو الباحثة من سيادتكم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائكم حول النقاط الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مدي انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجالات المذكورة .
2. وضوح الفقرات وقوة صياغتها مع إجراء التعديل اللازم في المكان المخصص أمام كل فقرة .
3. إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم العامة على الاستبانة .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير على تعاونكم ،،

الباحثة / هبة شحادة محمد أبو جزر

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
المجال الأول : رعاية الطلبة المبدعين					
1.	تشارك الوزارة الادارة المدرسية في وضع برامج لرعاية الطلبة المبدعين .				
2.	تتبنى الوزارة الأفكار الإبداعية الصادرة من قبل المتعلمين في المدرسة.				
3.	توفر الامكانات المادية للطلبة المبدعين لتطبيق أفكارهم عملياً.				
4.	تنظم المسابقات والندوات العلمية للطلبة المبدعين على مستوى المدرسة والمديرية.				
5.	تقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيه الطلبة المبدعين وأولياء أمورهم .				
6.	توجه الطلبة المبدعين للمشاركة في نشاطات علمية مثل (ورقة عمل _ محاضرات وندوات تتلاقى مع استعداداتهم وقدراتهم .				
7.	تثير دافعية المبدعين ليكونوا منتجين علمياً بدرجة أكبر .				
8.	تعمل على مكافأة المبدعين وتقديم الجوائز المناسبة لهم .				
9.	تحرص على توفير خبرات تعليمية منهجية أكثر				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عمقاً لحفز الطلبة المبدعين على مواصلة ابداعاتهم.				
10.	توفر فرص تعلم ذاتية للطلبة المبدعين .				
11.	تعمل على تعزيز مفهوم التعلم التعاوني بين المبدعين وبقية الطلبة .				
12.	تشجع الطلبة المبدعين على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانياً .				
13.	تعمل على تنمية معارف المبدعين عن طريق القراءة الموجهة				
14.	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية داخل المدرسة في كل عام دراسي .				
15.	تعزز قدرات المبدعين على القيادة والمبادرة في أوجه النشاط الاجتماعي .				
المجال الثاني : اعداد المعلمين :					
16.	تعمل الوزارة على تنمية العنصر البشري في المدرسة والممثل بالمعلم لأنه أحد ركائز تنمية الإبداع في المدرسة				
17.	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين استخدام أساليب تربوية إبداعية في التدريس.				
18.	تساعد الإدارة المدرسية المعلمين في تنمية المهارات الخاصة لديهم.				
19.	تساعد الإدارة المدرسية المعلمين في تنظيم العملية التعليمية.				
20.	يتم تقييم البرامج التدريبية التي يشارك فيها المعلمون بشكل منتظم				
21.	تشعر الإدارة بضرورة غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس المعلمين				
22.	منح المعلمين بعض الصلاحيات يساعد في تنمية الإبداع في المدرسة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23.	وضع المعلم المناسب في التخصص المناسب يزيد من فرص تنمية الابتكار في المدرسة.				
24.	التطوير الدائم للكادر التعليمي يساعد في تنمية الإبداع في المدرسة.				
25.	تحفيز المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة.				
26.	وجود حوار مع المعلمين ومناقشتهم في العمل التربوي يزيد من دورهم الإبداعي.				
27.	لا بّد من برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني.				
28.	يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في تنمية الابداع لدى المتعلمين .				
29.	يحث المشرف المعلم على ربط المادة النظرية بتطبيقات عملية من خلال أنشطة تثير الإبداع				
المجال الثالث : البيئة المدرسية					
30.	يتوفر في المدرسة مناخ يحفز الطلبة والمعلمين على الإبداع.				
31.	توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم وطلابه.				
32.	تهتم الوزارة بمصادر التعلم في المدرسة				
33.	يتم دعم المكتبة بالكتب الحديثة وتطويرها بشكل دوري				
34.	يتم تطوير المختبر العلمي وتزويده بأحدث الادوات والمواد .				
المجال الرابع : المناهج التعليمية					
35.	الأنشطة المدرسية المساندة للمنهاج تساعد على				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	اكتشاف المبدعين والموهوبين في المدرسة.				
.36	المناهج التعليمية تسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة.				
.37	يتعاون المدير مع المشرف في وضع استراتيجيات مبتكرة لتحقيق أهداف المنهاج				
.38	يوجد برامج لتعليم الإبداع والحث على ممارسته في المدرسة.				
.39	تشجع على إثراء الانشطة المقررة بالمنهاج بأنشطة إبداعية أكثر حداثة				
.40	تشرك الوزارة الادارة المدرسية في تقييم المنهاج من منظور إبداعي				
.41	تطلع الادارة المدرسية على التعديلات التي تطرأ على المنهاج المدرسي التي تستهدف تنمية الابداع				
.42	تخص المناهج الطلبة المبدعين ببرنامج إرشادي خاص بهم .				
.43	يشجع المشرف على استخدام طرق التقويم المناسبة للكشف عن الإبداعات الجماعية				
.44	تدعى الادارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات التي تنمي الابداع في المنهاج الفلسطيني				
المجال الخامس : المجتمع المحلي					
.45	تتعاون الوزارة مع مراكز للبحوث والدراسات من أجل تنمية الإبداع في المدرسة				
.46	توجه الوزارة الطلبة المبدعين للمؤسسات المهتمة في الابداع				
.47	تنسيق التعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات والجهات المتخصصة في رعاية الطلبة المبدعين				
.48	وجود مجلس لأولياء الأمور يزيد من تنمية				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الإبداع في المدرسة				
49.	التعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات الطلاب يزيد من تنمية الإبداع .				
50.	عقد ندوات يحضرها أولياء الأمور تساهم في تنمية الإبداع				
51.	التواصل مع أجهزة الإعلام لعقد لقاءات مع الطلبة المبدعين واظهار إبداعاتهم للمجتمع				

1. **برأيك ماهي سبل تفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين ؟**

- .....
- .....
- .....

2. **ملاحظات المحكمين:**

- .....
- .....
- .....

3. **مقترحات المحكمين :**

- .....
- .....
- .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
.1	أ. د محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
.2	أ. د محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
.3	د. إياد الدجني	الجامعة الإسلامية
.4	د. منور نجم	الجامعة الإسلامية
.5	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
.6	أ. د زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة
.7	د. صهيب الاغا	جامعة الأزهر
.8	د. محمد الأغا	جامعة الأزهر
.9	د.فايز الأسود	جامعة الأزهر
.10	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم
.11	د. علي خليفة	وزارة التربية والتعليم
.12	د. محمود عساف	وزارة التربية والتعليم
.13	د. رائد الحجار	جامعة الأقصى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(4)

الاستبانة في صورتها النهائية

الجـــامـعـــة الإسـلامـيـة – غـــــزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــلـــيـــــــة الـتـــربـيـــــــة

قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

السيد/ة المدير /ة .....المحترم /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، وبعد

الموضوع /تعبئة استبانة

يطيب لي أن أضع بين أيديكم فقرات الاستبانة التي هي أداة هامة من أدوات الدراسة الميدانية ، حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : " **تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة** " للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربوية ، وتعرف الباحثة **دور وزارة التربية والتعليم إجرائياً بأنه** :" مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ؛ لرعاية الطلبة المبدعين، وتسعى من خلالها إلى إحداث تغيير مرغوب في الارتقاء بهم وتنمية قدراتهم الإبداعية ، ويقاس هذا الدور من خلال أداة أعدتها الباحثة لهذا الغرض (استبانة)." وقد تكونت الاستبانة من (48) فقرة ، موزعة على المجالات التالية : (رعاية الطلبة المبدعين ، إعداد المعلمين ، البيئة المدرسية ، المناهج التعليمية ، المجتمع المحلي) وسؤال مفتوح . لذا نرجو منك أخي مدير المدرسة / أختي مديرة المدرسة قراءة فقرات الاستبانة بتروٍ ، وتحديد درجة موافقتكم على كل فقرة بوضع إشارة (√) في الخانة المناسبة أمامها ثم الإجابة عن السؤال المفتوح. علماً بأن المعلومات المدونة من سيادتكم ستبقى في سرية تامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم ،،،

الباحثة / هبة شحادة محمد أبو جزر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : البيانات الشخصية :

يرجى وضع علامة (√) في الخانة التي تنطبق عليك :

1	النوع	( ) ذكر	( ) أنثى	
2	المؤهل العلمي	( ) بكالوريوس	( ) ماجستير فأكثر	
3	سنوات الخدمة	( )أقل من خمس سنوات	( ) من خمس إلى عشر سنوات	( )أكثر من عشر سنوات
4	المرحلة التعليمية	( ) أساسية	( ) ثانوية	

ثانياً : فقرات الاستبانة :

المجال الأول : رعاية الطلبة المبدعين						
الرقم	الفقرات	الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		1	2	3	4	5
.1	تتبنى الوزارة الأفكار الإبداعية الصادرة من قبل الطلبة المبدعين في المدرسة.					
.2	توفر الوزارة الإمكانات المادية للطلبة المبدعين لتطبيق أفكارهم عملياً.					
.3	تنظم الوزارة المسابقات والندوات العلمية للطلبة المبدعين على مستوى المدرسة والمديرية.					
.4	تقيم احتفالات في كل عام دراسي تكرم فيه الطلبة المبدعين على إنجازاتهم .					
.5	توجه الطلبة المبدعين للمشاركة في نشاطات علمية مثل (ورقة عمل _ محاضرات وندوات تتلاقى مع استعداداتهم وقدراتهم .					
.6	تثير دافعية المبدعين ليكونوا منتجين علمياً بدرجة أكبر .					
.7	تعمل على مكافأة المبدعين وتقديم الجوائز المناسبة لهم .					
.8	تحرص على توفير خبرات تعليمية منهجية أكثر عمقاً لحفز					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الطلبة المبدعين على مواصلة ابداعاتهم.					
9.	توفر فرص تعلم ذاتية للطلبة المبدعين .					
10.	تشجع الطلبة المبدعين على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانياً .					
11.	تعمل على تنمية معارف المبدعين عن طريق القراءة الموجهة					
12.	تعرض أعمال الطلبة ضمن معارض إبداعية داخل المدرسة في كل عام دراسي .					
13.	تعزز قدرات المبدعين على القيادة والمبادرة في أوجه النشاط الاجتماعي .					
14.	تقوم بدمج الطلبة المبدعين مع أقرانهم في نشاطات هادفة خارج المدرسة للحد من شعور البعض منهم بالوحدة والانطواء .					
المجال الثاني : اعداد المعلمين :						
15.	تعمل الوزارة على التنمية المهنية للمعلمين بما يضمن السلوك الإبداعي للطلبة.					
16.	تتقبل الوزارة مبادرات المعلمين وأفكارهم الإبداعية تجاه الطلبة المبدعين .					
17.	تشجع الوزارة المعلمين على استخدام أساليب تربوية إبداعية في تدريس الطلبة المبدعين.					
18.	تحث الوزارة على غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلبة المبدعين .					
19.	تمنح المعلمين بعض الصلاحيات التي تساعد على تنمية الإبداع لدى الطلبة المبدعين .					
20.	تختار الكفاءات من المعلمين المتميزين لتعليم الطلبة المبدعين					
21.	تخصص الوزارة جوائز مادية ومعنوية للمعلمين المبدعين لزيادة فرص الابداع لدى الطلبة المبدعين .					
22.	تصمم برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني لتحقيق الابداع لدى الطلبة المبدعين .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.23	تشجع الوزارة الحوار المتبادل مع المعلمين بهدف تذليل العقبات أمام الإبداع .					
.24	تزود الوزارة المعلم بنشرات تعمل على ربط المادة النظرية بتطبيقات عملية من خلال أنشطة تثير الإبداع لدى الطلبة .					
المجال الثالث : البيئة المدرسية						
.25	توفر الوزارة مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم وطلابه.					
.26	توفر مواقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الالكترونية في المدرسة .					
.27	توفر الأدوات والتجهيزات والتقنيات التعليمية المتطورة (مصادر تعلم ، وسائل تعليمية ، غرف حاسوب) في المدرسة .					
.28	تدعم الوزارة المكتبة بالكتب الحديثة التي تنمي الابداع عند الطلبة وتعمل على تطويرها بشكل دوري .					
.29	تعمل على تطوير المختبر العلمي وتزويده بأحدث الأدوات والمواد اللازمة لتنمية الابداع .					
.30	تؤسس فرق وأندية طلابية في المدرسة تضم الطلبة المبدعين .					
.31	تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع لدى الطلبة .					
المجال الرابع : المناهج التعليمية						
.32	تثري الوزارة المنهاج المدرسي بأنشطة إبداعية مساندة تساعد على اكتشاف الطلبة المبدعين					
.33	يتعاون المشرف التربوي مع المدير في وضع استراتيجيات لتحقيق أهداف المنهاج التي تنمي الابداع عند الطلبة .					
.34	تشرك الوزارة الإدارة المدرسية في تقييم فاعلية المنهاج في تنمية الابداع لدى الطلبة المبدعين .					
.35	تُطلع الادارة المدرسية على التعديلات التي تطرأ على المنهاج المدرسي التي تستهدف تنمية الابداع .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.36	تخصص الوزارة برنامجاً إرشادياً خاصا بالطلبة المبدعين					
.37	يشجع المشرف التربوي استخدام طرق التقويم المناسبة للكشف عن الإبداعات الطلابية.					
.38	تدعو الوزارة الادارة المدرسية لحضور الندوات والمؤتمرات التي تنمي الابداع في المنهاج الفلسطيني .					
المجال الخامس : المجتمع المحلي						
.39	تتعاون الوزارة مع مراكز للبحوث والدراسات من أجل تنمية الإبداع في المدرسة					
.40	توجه الوزارة الطلبة المبدعين للمؤسسات المهتمة في الابداع					
.41	تتعاون مع المؤسسات والجمعيات والأندية العلمية والثقافية في المجتمع بهدف الرعاية المادية والعلمية للطلبة المبدعين .					
.42	تشكل مجلس لرعاية الطلبة المبدعين بمشاركة أولياء الأمور.					
.43	تتعاون مع أولياء أمور الطلبة المبدعين لتوليد الاهتمام اللازم لرعاية أبنائهم .					
.44	تعقد ندوات تعمل على توعية أسر الطلبة المبدعين بعدم انتقاد أبنائهم والسخرية من أفكارهم الابداعية .					
.45	تتواصل مع أجهزة الإعلام لعقد اللقاءات مع الطلبة المبدعين واظهار إبداعاتهم للمجتمع .					
.46	تسهم بالمشاركة في المعارض الابداعية التي تعدها الجهات الخارجية من مؤسسات وقطاعات المجتمع .					
.47	تتعاون الوزارة مع الجهات التشريعية لحماية حقوق الطلبة المبتكرين وضمان تسجيل إنجازاتهم بأسمائهم .					
.48	تتعاون الوزارة مع اللجان الصحية والعيادات الطبية لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والعقلية للمبدعين من الطلبة .					

1. برأيك ما سبل تفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- .....
- .....
- .....

ملحق رقم (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كتاب تسهيل مهمة الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: ب.ع/ دكوة داخلية (5)
التاريخ: 2016/01/03
الموافق: 23 ربيع 1437هـ

السادة / مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

لهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ هبة شحادة محمد أبو جزر والتي تجري بحثاً بعنوان :

" تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في رعاية الطلبة المبدعين

بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص إدارة تربوية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من مديري المدارس بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ.رشيد محمد ابو جحجوح
نائب مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيدة وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيدة وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية
- السيدة وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية العمل
- الملف

Dr. Akher Abu Mughaiser

Gaza (08-2641298 2641297 Fax:(08-2641292) غزة – هاتف(08-2641297- 2641298 فاكس(08-2641292)
E-mail: info@mohe.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Islamic University of Gaza

Research and Graduate Studies Affairs
College of Education
Department of Foundations of Education

"A suggested Approach for Activating the Role of Ministry of Education and Higher Education in Sponsoring Creative Students in the Governmental Schools in the Gaza Governorates"

Prepared by

Heba Sh. Abu-Gazar

Supervisor

Dr. Selman H. Al-mozayen.

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Management from Department of Foundations of Education, Faculty of Education at the Islamic University in Gaza.

2016

www.manaraa.com

www.manaraa.com